

ديوان العالم الاسلامة الحبر الفهامة

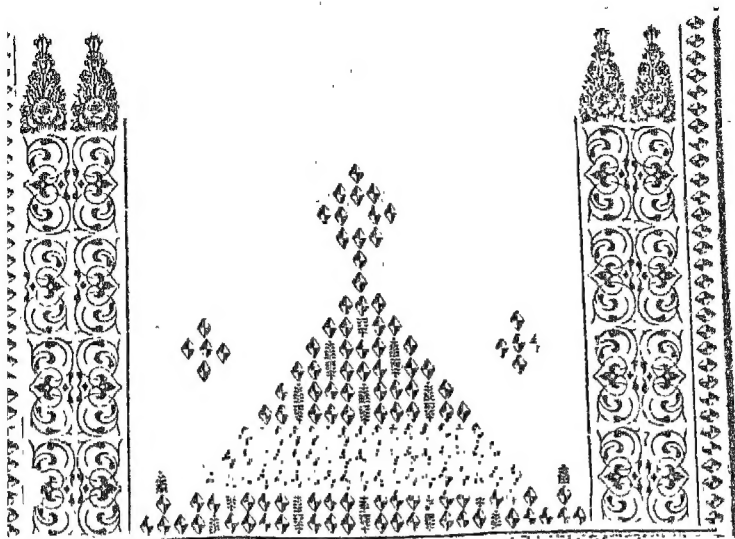
الشيخ ابراهيم بن بدوي الخراساني

رحمه الله تعالى في الخطب

المنبرية والمواظف

السنة

الانوار الازهرية المحيطة بالخطب المنبرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف أهواد المنابر وبحاريب المساجد بذكره وأتمم خطابه بالانعام
 ويخفف امتنانه ومزيد بره والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير
 من خطب وأمر وأثار القلوب بوعظه وزجره (أما بعد) فيقول محتاج ربه القوي
 ابراهيم بن بدوي الخامس الشافعي الأزهرى هذا ما ألتفت اليه حاجة الخطباء
 والقاضيين من أمثال جنته أيام فيا باني لخطابة الجامع الأزهر من منبج العلوي
 ومرفع أبواب المنطوق والمفهوم الحرم المصري الأقرل أنور وكان ذلك التقدير
 بإشارة من لا تسعني مخالفته لاني لم أكن من رجاله لان مظهره الثريا والزهرة شجرة
 رجاله ولم يكن ذلك من خطرات مخيلات الأوهام ولم أوجه في شأنه لعدم تعلق
 الأمل بسؤل الاستعظام لعلني بأني لست من فرسان هذا الميدان ولا من
 شجعان رجال هذا الشأن كيف لا وهو منصب الرسول ثم الخلفاء بعده والعظماء
 القبول وأمر الله انهم المرتبة صفة الارتقا ولكن اذا ساعدت الأقدار عهد الرقي

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
 الرحمة فمخوذ ذلك المرام واستخلصت خلاصة ما ذكره المتقدمون العظام راجعاً إلى الله
 تعالى عموم النعم به على الدوام وسامكت فيه طريق الاختصار عما لا يحتاج إليه
 صلى الله عليه وسلم في صحيح الأخبار إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته من شأنه
 فقهاء فأطلبوا الصلاة واقصروا الخطبة قال المنذري في نسخة بخطه من نسخة ثم هزلة
 في كسرة ثم نون مشددة أي هي الصلاة يتحقق بموافقة **﴿﴾** وهيبة بالنور الأزهرية
 المحيطة بالخطب المنسوبة **﴿﴾** وزدت بعد التمام خطبا سنية يحتاج إليها الطالب
 عند عروض المواعظ الزمانية وختمت كل خطبة منها بأية من كتاب الله تعالى
 لتكون هامة لاختتام وإشارة إلى ما يتلى بعد الفاتحة في الصلاة في الإشارة ما يغني
 عن الكلام وذكر في أوله مقدمة في اللغة تتعلق بوقائق الأئمة الأربعة رضي الله
 عنهم واختلفوا فيهم في ما يتعلق بصلاة الجمعة وخطبتها وكذا ما يتعلق بصلاة العيدين
 وخطبتيهما وكذا ما يتعلق بكافة الفطر والأضحية وأجالة لقائه **﴿﴾** وتتميم الفوائد
 بحمد الله خالص الوجه الكريم وسبب الألف وزل إليه بجنات النعم

المقدمة

اعلم أن الأئمة الأربعة رضي الله عنهم قد اتفقوا على أن الجمعة فرض على الأعيان
 لا عند ابن كعب من أصحاب الشافعي فإنه يقول إنها فرض كعابية وهو غلط كما في شرح
 لوجيز واتفقوا أيضا على عدم وجوبها على الأعمى الآن وحده قائداً فيجب عليه
 لأن الأعمى بواسطة القائد قادر على السعي إلا عند أبي حنيفة رضي الله عنه فلا تجب
 عليه مطلقاً ولو وجد قائداً لأنه عاجز بنفسه فلا يعتبر قادر بغيره كما قيل

وما على الأعمى حضور الجمعة **﴿﴾** وإن أصاب قائداً عني **﴿﴾**

بما خلفه أصحابه في ذلك واتفقا الأئمة الثلاثة فيما ذكرنا أولاً واتفقوا أيضا على أنها
 وفات الجمعة بخروج وقت الظهور ولا يظهره إلا بتمام الجمعة فإن وقت الظهور شرط
 ما قبله وخطب قبله وصلى في الوقت لم تصح واتفقوا أيضا على عدم وجوبها على الصبي
 والمرأة العاقل أما الصبي فلأنه غير مخاطب بها وأما المرأة فلأنه من خروجها
 لا سيما إلى مجمع الرجال وأما العبد فلأنه مشغول بخدمة مولاه وقال أحمد في رواية
 عنه تجب على العبد ونحوه واختلغا في العبد المأذون له والمكاتب ومعتق البعض

والجمعة الذي حفر باب الجامع ليحفظ دابة مولاه قيل تجب هاهنا وقيل لا والله -
 وأيضا هل ان الطلوع قبل الصلاة شرط في صحة التمتع - فاد الجمعة فلو لم يلى ثم خطب
 لا يمتنع لانهم شرط شرط الشيء سابق عليه والله - وأيضا على عدم جواز التمتع
 الجمعة في بلد الاكثر او هجر اجتهادهم في مكان واحد - فحينئذ تصح في مواضع
 دفع المخرج - فهو اذا كان المصير كبيرا فانه يكون في اتخاذ الموضع الواحد حرج بين
 ولا يستدعيه تطويل المسافة على الاكثر وهذا قول الاثنية الثلاثة - وأما أبو حنيفة
 فالاصح عنه - فاد إقامة الجمعة في مواضع كثيرة بالمصير وفناء دفع المخرج وردف قال الاثنية
 الثلاثة قال من لازم جواز التمتع سقط اعتبار السبق وعلى القول الثاني
 المرحوح هذه الحنفية وهو عدم جواز التمتع وانما لا تجوز الا في موضع واحد - فقط
 لا بد من أربع بعد ما بينة ظهر عليه وجهه وعلى القول المرحوح عندهم بأن الجمعة
 من اعلام الدين فلا يجوز تقليل جماعتها وفي جوازها في مكانين رأى كثرة قلة -
 جماعتهم وهو خلاف الفضل عليه فاذا اذيت في موضعين أو أكثر فالجمعة لا قول
 تحريم وقيل لا سبق فراغا وقيل فيه ما وان وقع تمامه باطلت لعدم الترجيح لكن
 الاصح عندهم القول الاول وقال الاثنية الثلاثة وهو صحة إقامة الجمعة في مواضع
 كثيرة بالمصير ونحوه وجواز التمتع - وأيضا على سنة الغسل
 للجمعة وهي تخصيصه عن محضرها وقال الشافعي ومن وافقه باستحباب التثفل قبل
 الجمعة وبعد ما كالأظهر وقال مالك لا يستحب ذلك وقال الشافعي لا تكره الجماعة
 في الظهر لمن لم يمسكه الايمان للجمعة وقال الشافعي فيما اذا وافق يوم العيد يوم
 الجمعة بعدم سقوط صلاة الجمعة بصلاة العيد عن أهل البلد بخلاف أهل القرى
 اذا حضر وافق سقط عنهم ويجوز لهم ترك الجمعة والانصراف وقال أبو حنيفة
 بوجوب الجمعة على أهل القرى والبلد معا وقال أحمد بعدم وجوبها عليهم ما في سقط
 فرض الجمعة عن أهل البلد والقرى بصلاة العيد ويصالحون الظاهر وقال
 أبو حنيفة ومالك يجوز السفر قبل الزوال بان لا يمسكوا بالجمعة في بلد لا يجزى
 ما لم يصل الجمعة لان الأمر بالسعي قد لزمه وشمله قبل تحققه بالسفر وقال الشافعي
 وأحمد بعدم الجواز اذا تمكنت منها في طريقه أو نضر ريقه عنه عن رفقة - وقال
 أبو حنيفة والشافعي بحكمة السبع بعد الاذان بين يدي الخطيب وان حرم وقال

مالك بعد صحتهم وقال الشافعي وأحمد يجوز الكلام حال الخطبة لمن لم يسمعها السكن
 يستحب الانصات وقال ابو حنيفة بتحريم الكلام على من سمع وعلى من لم يسمع
 وقال مالك وجوب الانصات مطلقا سواء قرب أم بعد وقال ابو حنيفة ومالك
 والشافعي في القديم يحرم الكلام على من يسمع الخطبة حتى الخطيب الا ان مالك
 أجاز الكلام للخطيب خاصة بما فيه مصلحة الصلاة كتهدير الداخلين من تخطي
 الرقاب وادخال الخطب انساذا منه جاز لذلك الانسان أن يجيبه كما فعل عثمان بن عفان
 مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال الشافعي في الام لا يحرم عليهم الكلام
 بل يكره فقط والمشهور عن أحمد أنه يحرم على المستمع دون الخطيب وقال الشافعي
 لا تصح الجمعة الا في بناء ايسر ووطنه من تملكه بهم من بلدة أو قرية وقال الشافعي
 لا يشترط أمير ولا قاض اعتبارا بآثار الصلوات وقال مالك ومن وافقه لا يصح الا
 في قرية انصلت بيوتها ولها مساجد وسوق وقال ابو حنيفة وأصحابه لا تصح الا في
 مصر جامع لهم سلطان فلا تجوز عندهم في المغاور ولا في القرى وعرفوا المصر بأنه
 كل موضع له أمير وقاض ينفذ الاحكام ويقبض الحدود وفيه مسكن وأسواق وله
 رسائيق والنفخ المظالم وعالم يرجع اليه في الحوادث ويوجده فيه جميع ما يحتاج
 الناس اليه في معاشهم ومن محمدان كل موضع حضره الامام فهو مصر حتى لو بعث
 اليه نائبه الاقامة الحدود وتنفذ الاحكام فانه مصر بذلك مهورا فاذا غزاه التحق
 بالقرى واتفق الثلاثة على عدم توقف صحتها على اذن السلطان اعتبارا بآثار
 الصلوات بل يستحب استئذنه وقال ابو حنيفة لا تنعقد الا باذنه أو باذن نائبه من
 أمير أو قاض لانها انما تنعقد بجمع عظيم وقد تقع المنازعة في التقدم وقد وقع في غيره
 فلا بد من اذنه تنفيذا لمرءه باقامة الجمعة فتحرر راعن تقويتها بقطع الاطماع في التقدم
 حتى انهم اختلفوا في الخطيب المقرر من جهة السلطان أو نائبه هل يملك الاستئذان
 في الخطبة أولا فقال صاحب البريلس له الاستئذان أصلا الا ان يفوض اليه ذلك
 ورد عليه الفاضل ابن الكمال في رسالة خاصة بمسألة يهرن فيها على الجواز من
 غير شرط تقويض اليه واطن فيها وأبدع الا ان يحصل ذلك اذا كان من غير ضرورة
 له تشغله عن الجمعة في وقتها ولا فيجوز من غير خلاف فليراجع قال العلامة زاده
 في شرحه مجمع الانهر على ملتقى الأبحر أقول ان الاستئذان بجائز مطلقا في زماننا هذا

لان وقت الاذان بها في تاريخ سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وعشرين الف وقوى وانقضت
 الثلاثة على عدم صحتها خارج محل الاستيطان وقال أبو حنيفة تصح اذا كان
 الحبل قريباً من البلد كأفنية مصر وفناؤه كل ما اتصل به معد الصالحة وحواشي أهله
 من دفن الموتى وركض الخيل ورمى السهم ونحو ذلك أما لو كان منفصلاً بينه وبين
 المصر بنحو المزارع والمراعي فلا يكون فناء له على ما قالوه وفيه كلام ومناقشة عندهم
 وقال الشافعي وأحمد لا تنقض الأباريقين وقال مالك تنقض قدما دون الأربعين
 وقال أبو حنيفة بثلاثة سوى الإمام وانفق الثلاثة على أنه لو اجتمع أربعون
 بالمسافرين والعبيد وأقاموا الجمعة لم تصح وقال أبو حنيفة تصح اذا كانوا بوضع
 الجمعة لأهلهم لم يأمروا بالجمعة وانما سقط عنهم وجوبهم بالجمعة وانفق الثلاثة على عدم
 صحة إمامة الصبي في الجمعة كإمامته في الفرائض فلا تنقض الجمعة لعدم
 صلاحيته للإمامة وقال الشافعي بجمعة إمامته قبل اذ انتم العدد بغيره أي وكان غيراً
 وقال أبو حنيفة ومالك اذا أحرم الإمام بالعدد المعتبر تنقضوا عنه فان كان قد صلى
 ركعة بعد مناسجدة أتمها جماعة وحده لان الشرط بقائهم محرمين مع الإمام حتى
 يسجد السجدة الأولى فإذا نفروا قبل السجدة مع الإمام فنقض أي حنيفة تبطل
 الجمعة لان الجماعة عند شرط الاداء وعند صاحبيه لا تبطل بل يفهم الإمام وحده
 جماعة لان الجماعة عند شرط في انفسه فاد التخييع وقال أحمد والشافعي في أصح
 قوليه المسبوق اذا أدرك مع الإمام ركعة فقد أدرك الجماعة وان أدرك دون ركعة
 صلاها ظهراً وبغزبه فيقال رجل صلى ولا نفى ولا صلى وقال أبو حنيفة وأبو
 يوسف المسبوق يدرك الجماعة بأي قدر أدركه من صلاة الإمام ويقبها جماعة لا ظهراً
 وتنافها أحمد فقال ان أدركه قبل رفع رأسه من ركوع الثانية أتم جمعة ولا أتم ظهراً
 فهو موافق للشافعي وأحمد رحمه الله تعالى واتفق الثلاثة على عدم صحتها إلا في
 وقت الظهر رأى ان شرط أدائها رقت الظهر فلا تصح الجمعة بعده وتبطل بغير وجه
 لفوات الشرط وقال أحمد بجمعة فعلها قبل الزوال فلترشدها فيها في الوقت ونحو
 الوقت وهم فيها قال الشافعي بتمومها بظهور بناء على ما فعل منها وقال أبو حنيفة
 تبطل بغير وج الوقت ويعيد الظهر وقال مالك وأحمد يصح ان الجماعة ما لم تغرب
 الشمس وان لم يحصل الفراغ منها الا بعد الغروب بناء على أن وقت الظهر والعصر

واحد من هذه وقال الشافعي ومالك في اربع روايات لا بد في خطبة يوم الاثنين
على نبي خطبة في العادة مشقة على ترغيب وترهيب وزجر ووعظ وتذكير وعلى
أركان خمسة وهي الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باسمه الصريح
والوصية بالنفوس وهذه الثلاثة لا بد من الاثنين بما في كل من الخطبتين ورواها
قراءة آية مفهومة وخامسها الدعاء للمؤمنين والمؤمنات وهذا لا يثبت كقرآن والاولى
قراءة الآية في الخطبة الاولى والدعاء للمؤمنين في الثانية ليحصل التعادل أي ليعادل
الدعاء للمؤمنين في الثانية مكان الوعظ والتذكير في الاولى ونظم بعضهم هذه
الاركان الخمسة بقوله

في خطبة أركانها قد علم * خمس تديننا نحن وتفهم

حمد الله والصلاة الثاني * على نبي جاء بالحق - رآن

وصية ثم الدعاء للمؤمنين * وآية من الكتاب المنين

وقال أبو حنيفة ومالك في الرواية الاخرى عنه لم يوجب أو هل أجزأه فلو قال الحمد لله
أجزأه ولم يمتحج الى غيره وخالفه صاحباه أبو يوسف ومحمد دفعا لالا بد من كلام يسهي
خطبة في العادة وقال مالك والشافعي يوجب القيام فيها على الفادر عليه وقال أبو
حنيفة وأحمد بن إدريس وجوبه بل هو سنة فلو خطب قاعا أجازهم السكرانة لخالفته
المتواتر وقال الشافعي يوجب الجلوس بين الخطبتين وبعد طول الفصل عرفا وقال
أبو حنيفة بسنة الجلوس بينهما الا ان تاركه مهي على الأصح عندهم لخالفته المتواتر
وقال أبو حنيفة ومالك بعدهم اشتراط الطهارة في الخطبتين فان خطب على غير طهارة
جاز له كنهه بكره وقال الشافعي في الأربع لا بد من الطهارة فيه مما ولا بد فيه من آوضان
الستر خلاف الحنفية فانهم قالوا ان الطهر والستر لا عورة في الخطبتين سنة والحاصل
انه لا بد عند الشافعي في الخطبتين من شرط آخر عشر فظمها بعض الفضلاء فقال

في خطبة الجمعة قد شرطوا * عشر كذا ان يأتوا بها

طهر - رويست وقيام وولا * وجلسه بينهم - ما عقلا

ذكورة والوقت في البنية * وفعلها قبل الصلاة حسلا

اسماعهم وباللسان العربي * ثم سماع الاربعين كاملا

(واعلم) ان شرط الخطبة عند الحنفية خمسة فقط لا تصح الخطبة هذه بدونها

وهي ان تكون قبل الصلاة وان تكون بقصد الخطبة حتى لو عطس الخطيب فعمد
الله له عطاس لا يثوب من الخطبة والثالث ان تكون في وقت الظهر والرابع حضور
واحد من تنعده به الجمعة لسماعها ولا يشترط سماع جماعة فتصح الخطبة ولو كان
الحاضر واحدا في الصحيح عندهم وروى عن الامام وصاحبيه صحته وان لم يجزه
أحد والخامس من شروط الخطبة وهو آخر الشروط ان لا يفصل بين الخطبة والصلاة
بأكل أو عمل قاطع وأما الظهر والسترة والقيام فهذه الثلاثة مستوية عند الحنفية فلا
يشترط عندهم الطهارة لانها ليست بصلاة ولا ستر العورة ولا القيام فيها أو في
أحد أجزائها أو اجتماع الكراهة من غير عذر وان خطب مضطجعا أجزأ عندهم وقال
الشافعي وأحمد يشترط للخطيب اذا صعد على المنبر ان يسلم على القوم الحاضرين
واتفق الثلاثة على استحباب قراءة الجمعة والمنافقين وسبح والغاشية في ركعتيها
وقال أبو حنيفة لا تقتصر القراءة بسورة دون سورة واتفق الثلاثة على اجزائه غسل
واحد من الجنابة والجمعة بينهما وقال مالك لا يجزئه عن واحد منهما وقال أبو
حنيفة وأحمد والشافعي في أربع قوليه من زوجه عن السجود وأمكنه على ظهر انسان
فعل والقول الثاني ان شاء آخر السجود حتى يزول الارحام وان شاء سجد على ظهره
وقال مالك يكبر السجود على ظهر غيره بل يصبر حتى يسجد على الارض وقال أبو
حنيفة ومالك في أربع روايته لا يجوز ان يصلي بالناس الا من خطب ما لم يكن عذرا
فيجوز وقال الشافعي في الأربع وأحمد في إحدى الروايتين عنه يجوز ذلك واتفق
الثلاثة مع الجدي من مذهب الشافعي على جواز الاستخلاف اذا أحدث الامام في
الصلاة والقديم لا يجوز الاستخلاف والمفتي به الجديد وقال مالك وأبو حنيفة اذا فاتت
الجمعة فصلوها ظهرا تكميلا لفرادى وقال الشافعي وأحمد تجوز الجماعة فيها والله أعلم
بما يات به من حديثه (صلاة العيدين) فاعلم رحماني الله وياك انهم قد اتفقوا على
مشرعيتها وعلى مشروعية رفع اليدين في التكبيرات كلها الا في رواية عن مالك
وعلى سنية التكبير في حق الحرم وغيره خالف الجماعة ومعه عند الامام مالك من
ظهر يوم عيد الاضحي لصبح رابعه وعنه غيره من صبح يوم عرفة الى عصر الرابع وعنه
ان فعلها في العشاء بظاهر البلد أفضل من فعلها بالمسجد الا في قول لئلا يفسد
الشافعية ان فعلها بالمسجد أفضل ان كان واسعا وهي سنية التكبير في عيد النحر

وكذا في عيد الفطر الا عند أبي حنيفة فإنه يقول بحوب تكبير التشريق وعند مالك
 يكبر في صبح عيد الفطر دون ليلة وأنهاؤه إلى أن يخرج الإمام إلى المصلى وفي قول له
 إلى أن يخرج الإمام بصلاتها وهذا هو الرابع من قول الشافعي والثالث إلى أن يخرج
 منها وابتدأؤه من روية الحلال وهو إحدى الروايتين عن أحمد وفي انتهائه روايتان له
 أحدهما إذا خرج الإمام منها والثانية إذا فرغ من الخطبتين وقال مالك والشافعي
 إن صلاة العيدين سنة وقال أبو حنيفة في إحدى روايته أنها واجبة على الأعيان
 كالجمعة وقال أحمد أنها فرض على الكفاية وقال أبو حنيفة وأحمد من شرط صلاة
 العيدين العدد والاستيطان واذن الإمام وزاد أبو حنيفة وإن تقام في مصر وقال
 مالك والشافعي ليس ذلك بشرط وأجاز مالك أنها فرادى لكل من الرجال والنساء
 والحاصل أن صلاة العيدين عند أبي حنيفة تجب على من وجبت عليه الجمعة بشرائطها
 المتقدمة ذكرها فلا بد في العيدين من شرائط وحوب الجمعة وشرائط صحتها سوى
 الخطبة لأنهما أخرت عن الصلاة في العيدين لم تذكر شرطاً بل سنة فتصح صلاة
 العيدين بدون الخطبة لكن مع الاساءة بترك السنة كما يكون سنة بتقديم الخطبة
 على الصلاة لمصلحة العلة وقال أبو حنيفة يستحب أن يعاين في التكبير بين الركعتين
 فيكبر في الأولى ثلاثاً بعد تكبيرة الاحرام وقبل الشروع في القراءة وفي الثانية ثلاثاً
 بعد القراءة وقبل الركوع لاجل الموالاة بين القراءتين في الركعتين وقال مالك وأحمد
 يكبر في الأولى ستاً وفي الثانية خمساً ويحذف في الركعتين واحد وهو قبل الشروع في
 القراءة وقال الشافعي يكبر في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً سوى تكبيرة الاحرام
 والقيام ويحذف أيضاً واحد وهو قبل القراءة فقد نفى الثلاثة على أن يحذف واحداً
 وهو قبل الشروع في القراءة وتختلف في العدد في الركعة الأولى فعند الشافعي سبعاً
 وعندهما ستاً وقال الشافعي باستحباب الذكر بين كل تكبيرتين وقال أبو حنيفة
 ومالك يوالي بين التكبيرات وقال أبو حنيفة ومالك تقضى صلاة العيدين لو فاتت مع
 الإمام قال الحنفية لا نعم لم تعرف قرية الا بشرائط لاتم بدون الإمام أي السلطان
 أو أموره فإن شاء انصرف وإن شاء صلى نفسه والا لافضل أربع لتكبر له صلاة
 الفصحى وقال أحمد والشافعي في أحدهما قوليته تقضى فرادى ثم قال الشافعي تقضى
 ركعتين وقال أحمد في الرواية المختارة تقضى أربعاً كصلاة الظهر والرواية الأخرى

يخبر بين قضائهما أربعة أو ركعتين وقال أبو حنيفة لا يجوز التمتع قبل صلاة العيد في
المصلي اتفاقاً وفي البيت عند هاتين وهو الأصح عندهم ويكره التمتع بعدهما في
المصلي فقط ولا يكره في البيت على اختيار جمهورهم وقال مالك إذا فعلها في المصلي فلا
يتمتع قبلها ولا بعدها سواء ألامام والمأموم وعنده في المسجد روايتان وقال الشافعي
له التمتع قبلها أو بعدها في المسجد وغيره إلا الامام فإنه إذا ظهر للأناس لم يصل قبلها
وقال أحمد لا يتمتع قبل صلاة العيد ولا بعدهما مطلقاً وقال الشافعي باستحباب قراءة
ق واقتربت الساعة في ركعتيها أو سبع والغاشية وقال مالك وأحمد بقراءتها في سبع
والغاشية وقال أبو حنيفة لا تختص القراءة فيها بسورة وابتدأ التكبير في عيد
الحجر غير الحاج من صبح يوم عرفة إلى آخر وقت من آخر أيام التشريق والعمل عند
أصحاب الشافعي على هذا وقال أبو حنيفة وأحمد في إحدى روايتيه من صلى منفرداً في
هذه الأوقات من محل ومحرم لا يكبر قال مالك والشافعي وأحمد في الرواية الأخرى يكبر
وأما النوافل فإنه لا يكبر عقبه إلا في القول الأربع للشافعي وقال الشافعي وأبو
حنيفة وأحمد يحرم صوم يوم الأضحي وأيام التشريق وهي الثلاثة التي بعد يوم عيد
الحجر وقال مالك يحرم صوم الجميع إلا الرابع يوم عيد الحمر فإنه مكره لأحرام والله
أعلم (وأما كاة الفطر) فقد اتفقوا على وجوبها على الصغير والكبير وهي أن من
وجبت عليه من كاة نفسه منته من كاة فطرة أولاده الصغار وعلى الكهول جواز تعجيلها
قبل يوم العيد يوم أو يومين وهي عدم جواز تأخيرها عن يوم العيد من غير عذر شرعي
وقال الشافعي ومالك إنهما فرض لأن الواجب هو الفرض عندهما وقال أبو حنيفة إنهما
واجبة وليست بفرض لأن الفرض عنده آكد من الواجب واتفق الثلاثة على أنها
تجب على الشريف في العيد وفي رواية لأحمد أنه يخرج كل منهن ما صاها كما لا من
حصته وقال أبو حنيفة إنهما لا تجب عليهما عنه واتفق الثلاثة على عدم وجوبها على
السيد في عبده الكافر وقال أبو حنيفة بوجوبها عنه واتفق الثلاثة على وجوبها على
الزوج من زوجته وقال أبو حنيفة لا تجب عليه فطرة زوجته وقال الشافعي وأحمد
من بعضه حر يلزمه من الفطرة بقدر حريته والباقي على مالك البعض الرقيق وقال أبو
حنيفة لا فطرة عليه ولا على مالك بعضه واتفق الثلاثة على اعتبار وجوبها بكونه

يملك قدر المخرج فانه لا عن قوته وقوت عياله ومن الزمته نفقة يوم العيد وباليائه وقال
 أبو حنيفة لا يجب الا على من ملك نصيبا من الفضة فاحلا عن مسكنه وعبدته وفرسه
 وسلاحه وقال مالك والشافعي وأحمد انما يجب بادراك جزء من رمضان وجزء من
 شئول وفي رواية لمالك والشافعي انما يجب بغروب الشمس ليلة العيد وقال أبو
 حنيفة انما يجب بطول يوم العيد واتفق الثلاثة على وجوب اخراجها من
 خمسة أصناف البر والشعر والتمر والاربيب والاقط ان كان قوتا وقال أبو حنيفة
 لا تجزئ الاقط بنفسه وتجزئ بقيته وقال الشافعي ان كل ما يجب فيه العشر
 فهو صالح لخراجها منه وقال مالك والشافعي لا يجزئ ذقيق ولا سويق وقال أبو
 حنيفة باجزائها وبه قال الاغاطي من الشافعية وقال أبو حنيفة يحوز اخراج
 القيمة في زكاة الفطر ومنعه الماقون وقال مالك وأحمد اخراج التمر افضل من البر
 وقال الشافعي البر افضل وقال أبو حنيفة الافضل هو الاكثر ثمنا واتفق الثلاثة على
 ان الواجب صاع كامل من كل جنس وقال أبو حنيفة يجزئ من البر نصف صاع
 ومن غيره لا بد من صاع وقال مالك يجوز دفع أصع مسكين وقال الشافعي يجب مع
 الامكان في كل صاع التعميم وقال مالك بغفر ثلث الثلث وقال الشافعي لا بد ان
 يكون من النقي السليم وقال الشافعي وجهه ان يصرف الفطرة الا صنفا
 الثمانية المذكورون في قوله تعالى انما الصدقات الآية وقال الاصطخري يجوز
 صرفها الى ثلاثة من الفقراء والمساكين اذا كان المخرج هو المزكي فان دفعها الامام
 لغيره تعميم الاصناف المذكورة الثمانية لسهولة اتيها عليه واتفق الثلاثة على انه يجوز
 صرفها الفقير واحد وكذا يجوز صرف فطرة جماعة الى واحد كذلك واختاره ابن المنذر
 وأبو إسحق الشيرازي وقال أبو حنيفة يجوز تقديم زكاة الفطر على شهر رمضان
 وقال الشافعي لا يجوز الا اذا دخل رمضان وقال مالك وأحمد لا يجوز الا بتقديم على
 وقت الوجوب وهو يوم العيد الا بيوم أو يومين من غير زيادة والله اهل
 العلم ما يمتنع بالاشعية فقد اتفقوا على مشروعية تأخيرها على أن المرض اليسير في
 الاشعية لا يمنع الاجزاء والكثير يمنع لانه بنفسه اللطم والضابط في ذلك أنه لا يجزئ
 كل ذي عيب ينقص اللحم ويفسده وعرض البدن وعلى أن الجرب البين يمنع وكذا
 العور البين أيضا ما غير البين فيضرعندنا ولو يسيرا على عدم جواز بيع شيء من

المذكورة والمتطوع بها ولو الجلد واتفق الثلاثة على اجزاء البدنة والبقرة هن سبعة
 والشاة عن واحد فقط ومنع مالك شركة المالك مطلقا واتفق الثلاثة وصاحب أبي
 حنيفة على انها سبعة وكذا وقال أبو حنيفة انها واجبة على المقيمين من أهل الأعرار
 واعتبر بوجوبها ملك النصاب وعند مالك القادر من لا يحتاج الى ثمن في عامه وعند
 الشافعي في وقتها وعند أبي حنيفة من مخاطب بزكاة الفطر هو من ملك النصاب وقال
 أبو حنيفة يدخل وقتها بطولوع فجر هذا اليوم لأهل القرى وبصلاة العيد لأهل
 الأعرار وقال الشافعي يدخل وقت الذبح بطولوع الشمس من يوم العيد وارتفاعها
 قدر رشح أو رحين ومضى زمن يسع قدر صلاة العيد وخطبته سواء صليت أم لا وقال
 مالك يدخل وقتها الإمام بفراغ صلاة العيد وخطبتين خفيفتين وبغيره بشروع الإمام
 في التخيبة بعدهما إن لم يؤخر للزوال ولومع المذبح وقال أحمد يدخل وقتها بفراغ
 الأسبق صلاة بالباد وقال الشافعي ينتهي وقت الغروب اليوم الرابع وقال غيره
 بغروب اليوم الثالث واتفق الثلاثة على انها تصح ليلا وقال مالك شرطها النهار
 وقال أبو حنيفة ومالك بنحى أبو الصبي عنه من ماله وكذا الوصي عن اليتيم وقال
 الشافعي لا ينحى من مال المحجور ومنع مالك شركة المالك مطلقا وأجازها غيره لسبعة
 في بقرة أو بعير وأفضاها عند الشافعي سبع شياه فبغير بقرة فشأن المداير عنده
 على التمسك وبغيره وعند مالك الأفضل شاة فبقرة فبعير فاعتبر الطبيب لا التمسك وبغيره
 أبي حنيفة إلا كترقية فإن استويا فلا كتر لهما فإذا استويا فلا طيب والسكامل
 عنده خير من البزء ولو تعلق أنه يسير نحو جمان خلاف من منع الشركة في غير الأجزاء
 وأوجب الشافعي الصدقة بشئ منها والا كمل انما لا تنقص عن الثلث واستحب أبو
 حنيفة قسمتها ثلثا وقال مالك من غير تحديد والمجزى من الأبل ما استكمل خمسها
 ومن الضأن ما استكمل العام ومن البقر ما استكمل ثنتين عند أبي حنيفة والشافعي
 والمهز كالبعرة عند الشافعي وكالضأن عند أبي حنيفة وخالفهم مالك في الأمرين
 فقال المجزى من البقر ما استكمل ثلثا ومن المعز ما استكمل سنة ونحوه شهر والسنة
 للمأذران بتولاها بنفسه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من
 الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين فإن عجز استناب مسلما وحضره وبهرم
 أن يعطى الناقب شيئا من اللحم أو الجلد أو الأكارع واتفق الثلاثة على أن إذا

كانت الاخصية واجبة لم يفت ذبحها بفوات يوم العيـد وأيام التشريق بل تستقر
 بذمته وبالزمنه ذبحها وتكون قضاء مع الحرمة اذا كان التأخير مراً غير مـذـر شـرهي
 وقال أبو حنيفة بسقط الذبح وتدفع للفقر اخصية وقال الشافعي وأحمد يستحب ان
 أرادها ان لا يخلق شهـره ولا يقـل أطاـفره في عشرة ذى الحجة حتى يضحى فان فعل ذلك
 كان مكرهاً وقال مالك يحرم وقال أبو حنيفة يباح ولا يكره ولا يستحب واتفق
 الثلاثة على انه اذا التزم اخصية معينة وكانت سليمة فحدث بها عيب لم يمنع الاجزاء وقال
 أبو حنيفة عنهم واتفق الثلاثة على كراهة مكسورة القرن وقال أحمد لا تجزى وقال مالك
 والشافعي بعد اجزاء العرجاء وقال أبو حنيفة تجزى وقال الشافعي لا تجزى مقطوعة
 شيء من الذنب ولو يسيراً واختار جماعة من متأخري أصحابه الاجزاء وقال أبو حنيفة
 ومالك ان ذهب الأقل أجزأت وان الأكثر فلا ولا أحد فيما زاد على الثلث روايتان
 واتفقوا على أن مقطوعة جميع الأذن لا تجزى واختلفوا في مقطوعة بعضها
 فعند الشافعي لا تجزى وتجزى عند الحنفية والمالكية وقال الشافعي لا يضر
 ترك التسمية عند الذبح مطلقاً سواء تركها أحمد أو غيره وقال أبو حنيفة ان
 تركها أحمد أو غيره لا تؤكل أو سواها كانت أو أحمد ترك التسمية عند الذبح
 وأما من يأنفله فيهر روايتان وبه قال مالك وعنده رواية ثالثة وهي انما تحل مطلقاً
 سواء تركها أحمد أو غيره وقال أصحابه ان ترك التسمية به أحمد أو غيره تأويل
 لا تؤكل ذبيحته وبالجملة فالتسمية عند الذبح سنة مؤكدة عند الشافعي وواجبة عند
 غيره كما بظاهر قوله تعالى ولأننا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وأجاب الشافعي بأن
 المراءبة ما ذبح الاسنام بدليل قوله تعالى فانه رجس أوفسقا والسنة أن يقول في
 التسمية عند الذبح بسم الله والله أكبر ثلاثاً ولا يزيد الرحمن الرحيم لأنه لا يليق بالذبح
 وقال الشافعي باستحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد ليس ذلك
 بشروع وقول مالك بكرامتها عند الذبح واتفق الثلاثة على انه يستحب أن يقول
 الذابح اللهم ان هذا منك واليه فمقبوله مني وقال أبو حنيفة بكرامته ذلك واتفقوا
 على انما لا تصح الامن النهم وهي الابل والبقر والغنم واتفق الثلاثة على ان أفضل
 أنواعها الابل فالبقرة فالغنم فالعز سواء في ذلك الضحايا والمهدايا لكونها أطيب
 الحيوانات لحسان الله أعلم وهذا آخر ما تيسر في جمعه وفي هذا القدر كفاية ومن

أراد المزيدي عليه فليرجع إلى الفروع الفقهية من كتب الأئمة المجتهدين رضوان الله
 تعالى عليهم أجمعين. ويعرض ما وجدته على علماء كل مذهب من الأئمة إذ لا يعرف
 المذهب إلا ذووه فعليك بالتمسك والاتقان ولنشرع الآن فيها هو المقصود بالذات
 فتقول

﴿الخطبة الأولى للحرم الحرام أن بقي لها شورا خطبة والا قدم رآخر
 بحسب الحال والامر في ذلك سهل﴾

الحمد لله قسم الزمان أعواما وقسم الأهوام شهورا وأياما على ما اقتضته الحكمة
 والتدبير. وافتتح كل عام بشهر المحرم. وجملة ليوم شورا المجلد العظيم الذي
 فضله في الجاهلية والاسلام شهر (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره. وأتوب إليه
 وأستغفره. وأستعذ به. وأستجير. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي
 عن المشاركة والمشاركة. وعن كل ما خطر بالبال والضمير. وأشهد أن سيدنا محمدا
 عبده ورسوله وصيه وخليفه صاحب الوسيلة والفضيلة والمقام الكبير اللهم فصل
 وسلم وبارك على هذا النبي الكريم. والرسول السيد السند العظيم. سيدنا محمد
 وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الأهوام نظرا بعد نظير. وسلم تسليما كثيرا. وأما بعد
 فيا عباد الله. فإمام جليل قد نزل بك فأكرموا نزل. ورحل فيكم بحال الأيقاظ
 فالبسوا حلاله. فإنه لكم موقظ ونذير. ما من يوم عر الا هو يناديكم بلسان حاله ها أنا
 مؤذن كل راحل بقرب ارتحاله. فليتناهب للسير إلى دار المصير. يا أيها المصور
 بتجديد الأعوام. المغرور بقدم الأهله وتتابع الأيام. أما علمت أن هاتين صير
 القصير. أما علمت أن تتابع المولين. وتعايب النيرين. لم يقيا من هرك الا ليسين
 أما علمت أن في تصرم الأيام. بالغفلة والتمام. أشد حرمان وتحسين. أما علمت أن في
 الأقرض الأهمار. جرد الدهور والاعصار. أعظم هجرة وتذكير. أنظن أن غيرك
 الراحل عن الدنيا وأنت المقيم. أو أن من أخذ غيرك يتركك في كل واحد تهم. لا والله
 بل لا بد يوم ما يتركك في سلكهم. ويلتحق النظم. فانتبه يا مسكين فالذنب الأضغاث
 أسلام ودار الفنا لا تصلح المقام. وكأنك بما وقد كسف يدوها المنير. واعتبر بغيرك
 فالعاقل من يخبر ما خبر. وتزود من التقوى لطول السفر. فإنه والله سفر خطير وذر

المحرم وقم على أقوم سنين . وشهر من ساعد الجدة في أداء الفرائض والسنين . وإياك
 أياك والتقصير . وقدم صالح الأعمال بين يديك واجعل الموت دائما تصب حينئذ
 ولا تنسه فسيما به ضلال كبير . واعبد الله كأنك تراه أو يراك . وإياك أياك وإن يراك
 حيث تمالك . فيشتد عليك التذكير وهو وإن استمرت مطاع عليك . وأقرب إليك من
 نفسك التي بين جنبيك . ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . يعلم ما يلج في الأرض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرتج فيها . وهو معكم أينما كنتم والله بما
 تعملون بصير . **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد المكتوبة
 الصلاة في جوف الليل . وأفضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الجهاد أن
 يجاهد نفسك وهو لك

خطبة الثانية المحرم في يوم عاشوراء

الحمد لله الذي فضل مواهب الطاعات على سائر الأوقات وخص يوم عاشوراء
 بالفضل والبركات وحث فيه على كراشم الشيم ومكارم الأخلاق فسيهان مشرف
 شهرا العرب ومشرع أحكام القرب ونشر ذكرا حميا به في الآفاق (أحمد) سبحانه
 وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره واستغفرك من الشرك والتفريق وأشهد
 أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المنعالي عن المشاركة والمساكاة ومحبة قول أهل
 الضلال والشقاق وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي هو
 في درج السكال والتحام على الدوام راق اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
 الكريم والرسول السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين صدقت
 لهم في المحبة الأشواق وسلم تسليمًا كثيرا **أما بعد** فيا هداة الله أن من أشرف
 الأيام يوم عاشوراء الذي كان فضله قبل الإسلام مشهورا واستمر ذلك في الإسلام
 وفاق فضلكم أفاض الله فيه على العالمين من نعمه وكشف فيه من كربته وخيمه جعلها
 لا استطاع ولا يطاق ففيه عفا عن آدم وصافي أيوب وشفاء ورفع أدريس وخلص
 يوسف من السجن الذي به ابتلاه ونجى نوحا من الغرق وابراهيم من الاحراق
 وأخرج يونس من بطن حوته الذي التقمه وهو لم يم ونجى في مربه موسى الكليم
 وضرب البحر بعصاه فمكن له انغلاق وأغرق فرعون وقومه أجمعين وقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وصف الوقت موسى عند ذلك وراق فصامه
 موسى شكر المولاه حيث أنجاه وأغرق أعداءه راستم ذلك مع مولاه في الشرائع
 بعد فباق الحان صامه نبينا عليه أفضل الصلاه والام وقال لن عشت الى قابل
 لاص ومن الناس والعاشر من الايام فقبض من عامه الى حضرة الملك الخلاق فصوموه
 رحمكم الله تعالى وسعوا فيه على العيال وقوموا به من الوظائف والحصال
 وهي اثنا عشر خصلة ذكرها جمع من الخدائق وهي صيامه وكثرة الصلاة فيه
 وزياره العلماء الافاضل وصلة الرحم والتصدق على الفقراء والارامل وعيادة
 المريض والتوسعة على العيال بالانفاق وتعليم الاطفال والاختصال والاكتحال
 ومصحح رؤس الايتام وقراءة الاختلاص الفاعلي المبك فاعتمدها فكل امرئ
 بما هو كاسب لاق وافعلوا الخير فهو ذاهب ومن مشهود ولا تسوفوا فان الماضي
 لا يعود ما عندكم بنفد وما عند الله باق الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله
 افترض على بني اسرائيل صوم يوم في السنة وهو يوم هاشوراه وهو اليوم العاشر
 من المحرم فصوموه فان صوموه يكفر السنة الماضية وقوموا ليلته فان من أحياها
 فكأنما عبد الله بعبادة الملائكة المقربين وسعوا فيه على عيالكم فان من وسع على
 عياله وأهله من ماله وسع الله عليه ما يشاء

في الخطبة الثالثة لشهر محرم في الكلام على اخراج الزكاة

الحمد لله الذي شرف قواهد الاسلام وحمل منها زكاة الاموال في كل عام شكر
 للغي ورفقا بالاعداء وجعلها بفضله جزاء لاهل القوس وتسهيلا
 ووعده لاهل الجزاء الخزيل الجسيم (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
 وأسئله من كل سوء ونحو وتائب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الا تعالى عن المشاركة والمشاركة حسب ما دل الدليل القوي القوي وأشهد أن
 سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفه وخليفه المعروف بالدين الحق والشرائط المستقيم
 اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
 سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين أقوار بهم بقلب سليم وسلم تسليم كثيرا أما
 بعد فيا عباد الله اغما الدنيا لآخر مزرعة والارواح والاموال فيها ربة

﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله من اغترب بدينه الدنية فعن قريب تغشاه ربك المنية فيصعب
 من الراحلين بينهم المروءة في لذة عيش رغيد وكثرة مال وبنين وأهل مديد اذنل
 به هاذم الآفات وهومن الغافلين فانزع روحه التي يظن انه ماله كلها وأخرجهم من
 دينه التي لا يظن انه تاركها كأنه أخذ موتهما بالحياة فيها أيد الأبدن تالله لا بد من
 الموت وضجعة القبور والمحاسبة على ما تكتن الصدور بين يدي أحكم الحاكمين
 فيؤدي كل أحد ما عليه قليلا أو جليلا ويوفى كل ذي حق حقه ولا تظلمون فتجيلا
 وإن كن من الغال سبعة من خول أئمتنا بما وكفى بنا حاسبين فانتبه يا صاح فالجني هذا
 الرقاد أما أن تستعدي يوم المعاد يوم يقوم الناس لرب العالمين أما أن تنقي قلبك
 من هذه الغفلة وقد دنت الرحلة وتستلحق بأسلافك السالفين ولا تغفلك الأموال
 والآمال فإن مآل ذلك إلى الزوال وإن لبثت فينا من العمر سنين وقد مضى من
 عمرك ما قد مضى وكأنت ببقية وقد انقضى مثل آبائك الأولين كم سار من قبلك
 وغود وربك وسئل عنهم المأزلة إن فأتك العيان تنبئك بالخبر اليقين لقد ساروا
 والله الجيـم واحد واحد ونحن نعلم ذلك ونشاهد ولست نأمنه بغائبين فعليك
 بتهوى الله والعمل الصالح المستبين عسى أن تفوز بدار الدوام مع الفائزين الذين
 دهواهم فيها سبحانه اللهم وضعيتهم فيها سلام وأخردهواهم إلى الجنة لله رب العالمين
 ﴿والحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم كفى بالدهر وأعطاه بالموت مفرقا لكم من
 مستقبل يوم لا يستكملوه ومنه نظم غدا لا يبلغه

﴿الخطبة الأولى لشهر صفر في النهي عن التشاؤم والتطير﴾

الحمد لله الذي لا ملجأ منه إلا إليه ولا يعتمد إلا عليه ولا ملجأ من به إلا
 إليه نعم لا اله الا هو الفاعل المختار وكل شيء عنده بقدار وغير مراد لا يتم (أحمد)
 سبحانه وقه إلى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره من كل ما ظهر مني أو كتم وأشهد
 أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن القرابة
 والرحم وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفته المخصوص
 بمجامع الحكم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصيد
 السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سلك طريقه وولزم وسلم تسليمًا

كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله من اتقى الله نال رضاء ومن توكل عليه كفا
ومن سلم الأمر سلم ومن خاف الاقدار ربح بختفه ولا بد من نفوذ القضاء وهم
أنفه ورووع الملقى حيا مقفى به من الازل وحكم ومن تطير أو تشام فقد
استمسك بأقويل الضلال الناشئة من فساد الرأي ومجنون الخيال التي لا أثر
لها ولا تأثير بل هي انكار لما في الدين علم ليت شعري ماذا ينفع الحذر هل ينفع
حذر من قدر أم يرد القضاء المنهزم لا بل متى أراد الله أمرا فلا حول ولا حيلة
فهذا ما ذهب الحنفى فإسلاك سبيله واستمسك به والتمس به وسلم الأمر فالأمر لك
بل للذي خلقك فسوأك فعدلك وصورك في ظلمات الرحم ولا تشاهم بشئ ياتيك
لا تعاد الأيام تعاديك وثق بولائك واعتصم بالاله الخلق والأمر وهو الغافل
المختار بيده الخير والشر وهو المنعم المنتقم لا شوم والله في شهر من الشهور انما
أمر الله قدره قدور ولا يقع في ملكه الا ما أراد وعلم نعم خير أيام المرء ما قبل فيه
علي الطاعة وأشأم أيامه ما نسب فيه الى التقريط والاضاعة والترك لما وجب
عليه وتوهم وزعم هذا لعمر الله عين الصواب ومن حاد عنه فإصااب بل أخطأ فم
فهم فنهوذا بالله من الضلال بعد العلم ومن السفه بعد العلم لا طعم اليوم من أمر
الله الا من رحم ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم لا هدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصاها

﴿الخطبة الثانية لشهر صفر﴾

الحمد لله عبيد الامم ومعبود الزم كل يعود كباداه وأقام الموت خطيبا على منبر
الوجود ينادى بالقضاء على كل موجود ولا يبقى الا وجه ربنا جل هلاه (أسعد)
سجده ونعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله للطف فيما قضاه وأما
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاركة كله لكل
ما علمناه ونصورتنا وأشهد أن سيدنا محمدا هو رسول الله وخليفته خير
خلق الله بلا شبهة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة المهداة وسلم تسليم
كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله انما الدنيا سبيل الى الآخرة والأيام طايا يكم

لها سائر حتى يبلغ الأمر منتهاه وما الناس الا سمر وامثال وما الأمر الا
 كطيف خيال متى استيقظت لا تراه فكلم سار من قبلكم بقود وركبان وكم
 سمعتم وأبصرتم ما تزل به لان وفلان وما فعل بعده رفاقه أين آباؤكم لا ولون أين
 الملوك السابقون أين من بلغ من الجده علاه أين الامم الماضية فهل ترى لهم
 من باقية لا بل على السكل تزل به ما أفناه فصاروا همودا في بطون اللهود وتبين
 لهم أن لا اقامة في الدنيا ولا خلود وعلموا أن الآخرة هي دار القرار والحياة فاعتبر
 رحمت الله فالعاقل من غيره اعتبر وتزود من صالح العمل لطول السفر وتباعد
 هم يا قرب الله فاب ويبعد عن الاله من يعمل صالحا فله ثوابه ومن يكذب اغما
 فعليه عقابه ان لم يتدارك فضل مولاه واشتغل رحمت الله بنفسك والزم الخوف
 والأدب واجتنب ما نهى عنه ربك وافعل ما طلب واصبر وما صبرك الا بالله
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم اغما الليل والنهار محل ينزلها الناس
 مرحلة مرحلة حتى يفتقسي بهم ذلك الى آخره ففرهم فان استطعت أن تفهم
 في كل مرحلة زادا لما بين يديك فافعل

الخطبة الثالثة شهر صفر

الحمد لله الذي على لحيه قيامي ووسعة درجه من حيث لا يعلم غميا خذوا خذوا
 مقتدر قادر يهل سبحانه وتعالى ولا يهول ويقبل من تاب وعليه يا غفران يقبل
 لا اله الا هو المنعم المتعظم العزيز القاهر (أحمده) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب
 اليه وأسئله تغفرو وأسأله التوفيق لما هو به آسر وأشبهه دأن لا اله الا الله وحده
 لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن الاشياء والنظائر وأشبهه أن
 سيدنا محمد داعي عبده ورسوله وصفه وخليفه المبعوث من أطيب العناصر اللهم
 فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السيد العظيم سيدنا
 محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ذوي المآثر والمفاخر وسلم تسليمًا كثيرًا
 (أما بعد) فيا عباد الله فكنت الغفلة من قلوبكم فصرفت أبصاركم عن عيوبكم
 فعميت الأبصار والبصائر وعظمت العسوة واستحكمت فاسودت القلوب
 منها وظلمات فلم تفرقوا الزواجر وتجاهرتكم بالمعاصي وتجاوزتم الحدود واقتحرتكم

بالعصبة وخنقتم اليهود وأطلقتهم الأسنة والنواظر ورفعتهم عن وجوه الحمرات
 بالبراقع واتسع الحرق على الرافع فلم يكن جبر هذا الخلل بجابر والتبست البهجة
 بالسنة واخبط الأمر وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر ومظهر الحق
 ماله من ظهير ولا ناصر وشهر بتم من مناهل التقصير وذاقتم أبواب الحدود
 والتعازير فلم ينجس ذر منكم من منكر ولا زاجر ولم يبق من المصنف إلا رسمه
 ولا من الإسلام إلا رسمه وسجدت عنوانه الظاهر وهجرتم المساجد وذل الرافع
 فيها والمساجد وتعطلت الشعائر وعاد الإسلام غربيا كظاهر والمستمسك به
 قليل في البدو والحضر وأهين المسلم وعظم الكافر وقطولت الأقوياء على الضعفاء
 وحسبنا الله وكفى لا بد لهذا الأمر من آخر فبظلمنا وذوقنا صيبا من المظالم
 وبقية من الظالم بالظالم وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعرفو
 هن كثير ربنا القادر فأيقنوا بحكم الله من سنة الغفلة فانما والله قد دنت الرحلة
 ومعا قليل يستلحقون بالآفة منكم من الأهل والعشائر وما هي إلا سوريات غمر
 وأريقات تذكر وتحملون إلى المقابر واتقوا يوم مات جعون فيه إلى الله يوم ينظر
 المرما فقد تدها يوم تبلى السرائر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لم إذا
 خفيت الخطيئة لا تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تضر غير صاحبها قالوا يا رسول الله
 أنهلك وقيمتنا الصالحون قال نعم إذا كثرت الخبث والفساد

الخطبة الرابعة شهر صفر في تهنئة الحاج بقدهم

الحمد لله الذي جعل لنا حرمنا آمنا فمكان حصنا من مصارع السوء ومأنا يأمن به
 كل خائف عليه ووارد وجذب إليه قلوب الأحياء من عبادته وقادهم بقلائد
 السعادة وأمدهم بأمداده فهنيأ لهم رجوعوا وفرافوا (أحمد) سبحانه وتعالى
 وأشكره وأقرب إليه وأسئله اللطف عند الشدة والرفق وأقربهم إلى
 لا اله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة لكل ما قلتم وشاهد
 وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفه وخليفه الذي أسس قواعد الدين
 وأرضع حجة العتامة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
 السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما هادى وطنه هاديا وسلم تسليما

كثيرا ع (أما بعد) فيا بعد الله ان اخوانكم الطحاج قد أنفـ قوافل انفس والأموال وكابدوا المشاق وسهرروا الليالي الطوال وهجروا الطلب المعالي المراقدة فهدوا بالوصول الى حرم الله وحرم الرسول ثم رجعوا وقد بلغوا والله اعظم الأمول وحطت عنهم الذنوب والحصائد وقاموا بفرض الكفاية عن الأثام وأظهروا شعائر الاسلام وأقاموا القواعد وخرجوا من ذنوبهم كيوم الولادة وكتبوا في ديوان أهل السعادة فملأوا عليهم وسـ لوهم الدماء بالفقران لقرب ههـهم بذلك المشاهد هذا ونحن ههنا قومود كأننا شئت بار جلنا القيود فنسأل الله أن يبلغنا إياه في المستقبل من قبض فضله المتراد وبهذه كل متخذة بخذول ولا كل عامل مقبول انما الاعمال بالانسان فلا يأس العباد من رحمة الله ولا يأمن الحاج مكر مولاه وليكن على وجل وخوف رائد فان الأمر انما هو بفضل الله وكرمه والافق الحاج حتى يدهو المولى الى حرمه ويقلده بتلك الغلائد ومن أين له ان سعيه مشكور هل ظهر له شواهد الخ البرور ورجع منه راغباني الآخرة ولد نيا زاهد وصار بعده أحسن من حاله الاول وفارق ما كان عليه من العصيان وقحول ولم يمتلئ بشئ من الفاسد قدم أيام الحاج على طه ارنك وتوبتك واخش هجوم المئون وتوبوا الى الله جميعا أيام المؤمنون اعدتكم تلحون واعبدوه ولا تشر كوايه شيئا ان الحكم لواحد ع (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي والنج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما علامة النج المبرور يا رسول الله قال ان يرى جميع صاحبه زاهدا في الدنيا راغبيا في الآخرة

في الخطبة الخامسة لشهر صفر ان اتفق وجودها فيه ع

الحمد لله الذي عم الوجود برحمته وأفاض على كل موجوده بحال نعمته وغمر الأنام بجود جوده وكرمه المتلاطم سبحانه لا تحصى ثناء عليه ان الأمر كله منه واليه لا اله الا هو أحكم حاكم وأرحم راحم (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والمآثم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن المنازع والمخاصم وأشهد أن سيدنا محمدا هده رسول الله وصفيه وشايله المنتخب من ولد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السعيد والشيخ
 سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما انتسخ شهر قدس بيم شهر قادم وسلم تسليماً
 كثيراً (أما بعد) فيا عباد الله يا أيها الإنسان ما أجهلك بنعم مولاك وأنساك
 مع انك شريك في لجج بحر هامة أوجدك وأنشأك ولوتدبرت الوجود لأيتيه ساعياً
 في مصالحك كان خادم أخرجك من خشية العدم إلى شرف الوجود وغيرك
 في تيار بحار الفضل والجلود وانت تعلم ذلك التحقيق واليقين الجازم ثم مازال
 يربيك ويحسن إليك برزقه المتزايد وانت تشكره بقلبك شكراً المضطراً الفاقداً
 كأنك من ورد من ناه غير شريك وانت لها خادم والحب انك تعد النعم والحن وتبني
 ماله عليك من النعم والممن وربما كانت الخنة منه عند الفهم العالم كم في الفهم
 آجر وكم في الفهم من تكفير وزر فخار بك بظلام العبيد بل عدل في كل ما هو حاكم
 ان أحرمك مرة فـ كم من مرة أعطاك وان أسعدك يوماً فـ كم من يوم فاقاك فوالله
 رحمة ما دفع عنك المولم وأوصل إليك الملائم يا مشغولاً بالأغراض في دنياك
 وموصوفاً بالأغراض عن مولاك ما أنت الا لنفسك ظالم كم جاهدك بك بالاحسان
 مع ما أنت عليه من العصيان وهو عليك مطلع وطالم فكيف اذراك وقد عبده
 بالاركان وبجوده بالانسان وودعه بالجنان وكنت في محبة كالحاشم فوالله
 ما أطاعه عبده مع الاخلاص له والاحلال الاورده مناهل الجود والافضل
 وفجرت له بنابيع المكارم فأديعواركم الله شكر المنهم بخالص التقوى وصالح
 العبادة وأحسنه وأقرباً لذيقاً أحسنوا الحسنى وزياده والذين كسبوا السيئات جزاء
 سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من حاصم الحديث روى ابن ماجه عن
 حديث جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه ما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا أيها الناس توبوا الى الله قبل ان تدعوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل
 ان تشغلوا وكثروا من الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وراوا بالماهر وفهموا
 وانهم واهن المنكر تنصروا

والخطبة الاولى لرئيس الاول في صلته صلى الله عليه

وسلم وارضاه ومرضعته وغير ذلك

الحمد لله الذي من علمنا بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وختم بهمة النظام
النبوة والرسالة وقسم وجعل في شهر ربيع الأول مولده ومبعثه وهجرته ونقائه إلى
هالين فما كتب هذا الشهر بذلك أنواع الفخر وقازم هذه السكامة العظيمة مدى
الدهر وفقى بمشرفه على المشهور أيد الأبدان ودهر الداهرين (أحمد) سبحانه
وتعالى رأسه كره وأقرب إليه وأسستغفره وأسأله أن يغفر لنا ويرحمنا وهو خير
الغافرين وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة
وهو المنصوب والبنين وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه خاتم
النبيين والمرسلين اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
وسلم وسلم كما كتب في أم الكتاب في عباد الله ان كان صفر الخير قد انسلخ عنكم وتحول
فقد وافاكم بالتخلف ومزيد الشرف شهر ربيع الأول الذي اختصر بمنة عظيمة
صار به أمم كورا على عمر السنين وهي الولادة فيه لمن اختاره الله لرسالة خير خاتم
وانتهى به من ولد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واصطفاه جيبا من الأزل ونص له
على العالمين وحين تكاملت هذه شهر ورحله وضعته أمه صف الاملابضاهية أحمد في
محاسنه وشكاه مخفوقا بلائكة الله المقربين وأرضعته ثوية مولاة أبي لبابا
ثم حليمة السعدية فتالت به زواجر احترامها فكان لها السعد بذلك من الأزل والشرف
المبين ومات أبوه عبد الله ولم يتم له ثلاثة أشهر ثم أمه حين بلغ أربع سنين على
المشهور ثم جدده عبد المطلب لثمان سنين فتولاه همه أبو طالب فتال بذلك في دنياه
أرجح المطالب وهو من أخف أهل النار عذابا لمحبة وحمايته سيد المرسلين ولم يرزل
صلى الله عليه وسلم معظم ما بين قومه وأهله وفي كل وقت تزايدت لامات فضله إلى
ان انتهى في العمر إلى الأربعين فأرسله الله بشرع ناسخ لجميع الشرائع وأنزل
عليه كتابا مجمعا على حسب الوقائع وأيده بالمجربات والبراهين في عباد الله اتقوا
الله وشعروا عن ساعد الجهد والاجتهاد في الطاعة واعلموا ان مولد نبيكم صلى الله
عليه وسلم دليل على قرب قيام الساعة كما أخبر بذلك الصادق الامين ولهذا مهي ههنا
والحمد آخر كلام المؤمنة في دار النعيم قال تعالى في محكم الكتاب والذكر الحكيم
وأخبردهواهم أن الحمد لله رب العالمين (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم بعثت

مجدد في طينته

ع) الخطبة الثانية لشهر ربيع الاول في مولده صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي انار الوجوه وطلعة ابي القاسم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم قراهداية رشمس السعادة وكثر الاسرار وعمر كرم دار الجلال وقطب
فلك الجلال وواسطة عقد المراسلين الابرار (احمد) سبحانه وتعالى واشكره وأتوب
اليه وأستغفره من جميع الذنوب والاوزار ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
المتعالى عن المشاركة والمشاركة وعن الوالد والوالدة والزوج والامهارة وأشهد
أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه نقطة الامداد وقطب المدار الاهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه وآل بيته المصطفين الاخيار وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) في
أيام عباد الله أن شهركم هذا قد تقلد بركة لئلا الشرف الاتم حيث اشغل على مولد سميعة
العرب والهمج المنتخب من خلاصة مضر بن نزار ما زال تختار له القبائل والعناصر
فيثقل من صلب طيب الى رحم طاهر ويتقلب في الساجدين الاطهار بهر جع
نكاح الاسلام كما أخبر بذلك عليه الصلاة والسلام وتوارثت به الاخبار ونطق به
الانار الى ان اراد الله اظهاره لعالم اليهود والنصارى مجمع بين أيوبه سيد بني هاشم
وسيدة بني زهرة وكان كما قال خيار من خيار شملت بختهم الانبياء والرسل الافاضل
ولم تجد لجله الماء ولا ثقبه الا كما يجد غيرهما من الحوامل وانخرقت له العوائد في جميع
الاطوار وولد صلى الله عليه وسلم محتونا مكولا مسرورا ساجدا على الارض ثم
رفع رأسه الى السماء مسرورا مشيرا بجمعه والله أعلم بما اليه أشار وظهور لوجهه
مخائب زائده فرأى جده عبد المطلب جوارب الحرم ساجده وحده فعاينته من
كثرة الانوار ورأت أمه محجوبة بيضاء غشيت ففجيت عنها وسهت قائلا يقول طوفوا
به مشارق الارض ومغاربها وادخلوه الى البحار وتشر له في جوارب الارض
الاعلام وتلكست أسرة الملوك والاصنام فحصل لهم الذل والصفار وانصدع اهل
كسرى وسقطت شراقاته من الارتجاج وذهب عن قريش الجديف فمعه ذلك هام

الفتح ولا يحتاج وصار لهم العز والتميز وفاست بحيرة ساري وانقطع وادي
سهارى وخدماء وقد فرس ألف هام من النار فأفصح ذلك من كمال مقدار هذا
المولود الأوروصاحب الوسيطة والفضيلة واللواء المعقود والشفاة العظمى يوم
نشخص فيه الابصار فتحذروا رحمكم الله هذا اليوم من جملة الايام وقوموا فيه
على قدم السداد واكثر من الصلاة عليه بالعش والابكار واياكم وما يفعله أهل
الفسوق والباطل من اضاة الوقت في اللهو واللعب من غير طائل وصرف الاموال
في التماي والطبل والمزمار واتقوا الله وآمنوا بهم هذا النبي الكريم واحملوا الصالحا
تفوزوا بدار النعيم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا
خير من خيار من خيار

خطبة الثالثة لشهر ربيع الاول في بعثته صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي أرسل الرسل للتبليغ والنشر مع تم ختم الرسالة ببعثة سيد الخيصة
المفضل على الكل تقصيرا بعثه في مثل هذا الشهر عند استكمال من العمر أربعين
سنة وهو يوم الهداية والرسالة الى الخلق اجمعين واصطفاه حيا وشيلا (أحمد) *
سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره واسأله غفرانا وسرا يسرا واشهده
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة له لكل مائة له
العقل ثميلا وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي أقام سنة
ربه وقبيل اليه بتيلا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه
وما بدلوا تبديلا وسلم تسليمًا كثيرًا (أما بعد) فيا هيا أيتها الله ان الله خاضع عليك رغبة
الاسلام خير لاس وفلاحكم في سائر الامم فكنتم خيرامة أخرجت للناس حيث
بعث فيكم أفضل الخلق اجمالاً وتفصيلاً سيد الارباب والآخرين المبعوث كما قال
رحمة للعالمين ومن أسدق من الله قبلاً وكان أول ما بدى به من الوحي الرؤيا الصالحة
التي هي في مكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واضحة صريحة يكون

وقوهما المساندين لا ثم حجب اليه الخلاه والبه من الوري فكان يخرج من مكة
 ويتجه في فارجا ويقوم به زمنا طويلا الى ان جاء الحق فجاءه الملك بالرسالة وقال
 له اقرأ يا محمد فقال ما انا بقارئ اذ لا يعرف هذه الحسالة ولم يدرك اليه اسبيلا فوجه
 اليه ثم ارسله وقال له اقرأ امرارا ليقوى على حمل ما يلقى اليه جهارا اناسنا في
 عليه السلام قولنا نفيلا ثم قال له اقرأ يا محمد ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
 فكانت اول القرآن تنزيلا ثم بعد ان نزل الوحي نزل عليه بايم المدثر ثم فنذر الى
 قوله ولربك فاصبر فقام صلى الله عليه وسلم باهواء الرسالة قايما جسيلا هيا للناس
 بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلما على الهدى ودليلا الى ان اذن
 الله الاسلام فتم اتيهاجا وصار الناس يتخيلون في دين الله افرجا فشيكر الله له
 وحزاه جزاه جزيا فيما عباد الله اتقوا الله وعظموا هذه النعمة الجليلة ولا تقابلوا
 بالقبح احسانه ومنته الجليلة واذا كروا الله ذكرا كثيرا وسجدوا بكرة واصبلا
 (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة رحمة مهداة للناس عامة
 وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خاف أمري

(الخطبة الاربعة لشهر ربيع الاول في هجرة صلى الله عليه وسلم)

الحمد لله الذي اثار دار الهجرة بمجرة خير انبيائه المصطفى المختار وكساه من سندس
 الاسلام فلا قد اشرفت على صفحات الانوار اقنوم جبينه وخيل له سيده البشر
 وجعل كلمة الذين كفروا والسفلى وكلمة الله هي العليا على عر الزمان الى فناء العالم
 وانقراض الدنيا لا يطرق اليه اخل ولا يشوبها كدر (احمد) سبحانه وتعالى
 واشكره وأتوب اليه واستغفره واسأله اللطف في القضاء والقدر وأشهده ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن كل ما بالال
 والوهم خطر وأشهده ان سيدنا محمد داعية ورسله وصفيه وخيله سيده من
 أمره الله بطاعته فابتدر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
 السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين نصره في هجرته وهاجروا
 انصرته في الاقامة والسفر وسلم تسليمها كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان الله قد
 أكرمكم بكرامة العتق والعرفان الموجبة لازيد شكره ومن عليه كم باقر في نبي

فخرج بنفسه مهاجرا الى ربه بأمره في مثل هذا الشهر الذي به مهاجروا فأنزل الله
سكينة تأييده ونصرا وردائه الذين كفروا بغير ظلمهم لم ينالوا خيرا وحسب الله
نبيه الى ان وصل دار هجرة محفوظا من كل سوء وضرر ولم يدخلها صار له أهلها
انصارا واهوانا وألف الله بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا وذهب ما كان بينهم
من حوب وشعر فأقام صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين وبني بها مسجده الشريف
وأسس قواعد الدين وأكمل الله به شرائع الاسلام وظهر وانتشر وبها بعث
البعوث وجيش الجيوش وغزا الغزوات وفتح مكة المشرفة فكانت من أعظم
الفتوحات وقتل في عام الفتح من قتل وأسر من أسر ثم مازال الاسلام يملأ ولا
يملأ عليه والناس يأتون أفواجا من كل فج اليه وذلك جزاء من ثبت وقعد وصبر
فانظر وارحمكم الله كيف كانت العواقب وحلت بالمتدين المصائب وحق المكر
السعي عن مكر وغدر هذا والمجمل بعض العقاب وليست هذه الدار دار حساب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر فيها هب الله اتقوا الله واحفظوا أمره
وزجره واحذروا بطشه ولا تأمنوا مكره وتأهبوا اليوم ثم يخس فيه الإصرار ويدقزل
الإنسان يومئذ أين المفر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

(الخطبة الخامسة لشهر ربيع الاول في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم)

الحمد لله الذي استأثر نفسه بالبقاء والادام وقد رعى من سواء الفناء والاعدام
وأحاط علمه بكل مقدر فكان ذلك دليلا على نفوذ أمره وعظم سلطانه ومحموم
قهره وان ماسوا وان هظم مقهور (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
واستغفره وأسأله التوفيق لكل عمل مبرور وأشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن الموت والبعث والنشور وأشهد
أن سيدنا محمد أهدى ورسوله وصفيه وخليفه أفضل من تنشق عنه الارض يوم
يقفخ في الصور اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بعصيته أعلى الغرف والصور
وسلم تسليمها كثير (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا انه لا مهرب من الموت ولا شفاعاة

فيه ولا فوت بل أينما نكفونوا يذكركم الموت ولو عمرتم جهر النور فليس مخلوق الى
خلو وسبيل ولا يقام على مثل هذا دليل لظهوره حق الظهور فاستعدوا رحمة
الله للموت وكما سانه المدة فشرابهم الله بنس الشراب ما أصبغوه وما أمره وأصعب منه
ما يروى في القبور فيسأج من أبطات به أهله ونحبت عليه آماله وغره بالله
الغرور فعماش حليف الحيرمان أخان الخذلان والخسرات وضاع عمره ما بين
تقصير وقصور واقدر نزل هذا الامر برسول الله ودهى في مثل هذا الشهر قلبى وبذل
نفسه الشمر بفق طمأنينه وما تأبى له ما ان أمر الله قدرة قدور ولم تخبرته مر
شدائد غمرات صار يقول واكره ان للموت لسكرات ويدخل يده في الماء ويتسبح
بها رجوه من شدة الحر ويتفجع بجم انه صبور ومع ذلك اغتاسق من شرابه أعذب
السكوس وليس من ثياب الضنا جميل الملبوس وهو في بحار اللطف مغمر وليس
عليه ما يوجب العقاب وهو آمن من هول يوم الحساب وهو السعيد المشكور
القائم بحقوق العبودية حق القيام الذي أحيا الليل حتى قورمت منه الاقدام
وأثنى عليه الله في كتابه المسطور فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال وانك
لنهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ألا
الى الله تصير الامور ((الحديث)) قال صلى الله عليه وسلم حياتى خير لكم وبعثتى
خير لكم أما حياتى فأبين لكم السنن والشرائع وتحدثون ويحدث لكم وأما بعثتى
فان أعمالكم تمرض هل قماريت منها حسنة ما حدث الله عليا وما رأيت منها سيئة
استغفرت الله لكم

((الخطبة الأولى لشهر ربيع الثاني))

الحمد لله مجيب من قصده ومثيب من عيبه ومنج أهل الاخلاص بالشراف
الشماثل وجهه في انقضاء الشهور والايام دليلا على انفرادها بالبقاء والدوام
وان ما سواه لا محالة زائل (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه واستغفره
واسأله الخير في العاجل والآجل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنعم على
عن المشاركة والمشاركة حسبي عدلت عليه الدلائل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله وصفه وخليفه الذي تشرفت به العشائر والقبائل اللهم فصل وسلم وبارك

على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
 وأصحابه الذين أوردتهم بحجته أم في المناهل وسلم تسليمًا كثيرًا ﴿أما بعد﴾
 فيا عباد الله من سافر بغير زاد قل إن يسلم ومن لم يبق جوعا وباء الأمر لا بد أن يندم
 ومن لم يحترس من هدره نهركه قاتل ومن لم يكتر من محاسبة نفسه أثرت عليه الديون
 وعما قليل فهو في السجن مرهون ويقال له هذا ظالم وعماطل ومن سكنت شعبة
 الدنيا قلبه قلبته ومن طعم في تحصيلها غلبته ونزع منها على غير طائل وجرعته
 من كونه ما يذيب فؤاده ويقطع أمه وأكباد وسقته من ههنا القاتل وضاع
 همزه وهو مغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الفسور وكل ما فيها ضلال وباطل
 ما أفرت مرة إلا حقت مرارا ولا أحسن يوما الا اتبعته ضرارا ولا وردت قلبا
 الا أوردته المقاتل ومن لم يستعد للوثة قبل الغزول نزل به وهو في حال مهول
 ما أفظمه من مهول هائل لا يدركه والله اكمل شيء فلا يبقى ولا يذر من شيء بل هو
 على السكل صائل فيسكنه كم قسبر امابه انيس ولا يستطاب به خطاب من جليس
 بشي القبر بشر المنازل متزل كربة ولو خلاهن الهوام لاشقاه على الوحشة والضيق
 والظلام وكونه أسهل سائل هذه يا صابرين صفات ذلك المصير وستشاهد
 والله فوق ما نسمع فتنبه أيها الغافل ونظر نظرا تأمل المصير ودع هذه الحرفة
 التوسيف واخضع ملابس التقصير وتردد من التقوى فانك راحل واغلق لأبواب
 الاباب مولائك واقطع عما سوا درجائك هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
 وقدره منازل ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم من استأق الى الجنة سارح
 الى الخيرات ومن استغنى عن النار هان الشهوات ومن ترقب للوثة هانت عليه
 اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب

﴿الخطبة الثانية لتهم ربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي خفض هذه الدار افنائها ورفع قدر الآخرة ابقائها وجعل لها دار القرار
 فسبحانه لا اله الا هو الملك وله الحمد في الأولى والآخرة ويعلم كل شيء باطنه
 وظاهره وكل شيء عنده بمقدار ﴿أحمد﴾ سبحانه وتعالى رأسكم وأوتقوا
 اليه واستغفروا واستعينه من عذاب النار وأنتم دون لا اله الا الله وحده

لا تترك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة حجة أدلت عليه الدلائل ونظمت
 الأخبار والآثار وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي منه
 انشئت الأنوار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
 السند العظيم سيدنا محمد وعن آله وأصحابه المهاجرين منهم والأنصار وسلم تسليمًا
 كثيرًا ﴿أما بعد﴾ فيسجد لله كيف ترون إلى دار مقامها غرور والوفاق
 بها غرور ولذا تم انقصة بالأكدار دار لم ينظر الله إليها منذ أوجد بها بل لعنا
 وأبعدها وجهها من المؤمنين وجنة الكفار دار هي في خدائها أكرم من ساحر
 وهي عذوقها والعاجز فما أخبثها من دار قد تهرجت للأبرار بهمجتها فأعرضوا
 عنها الخسها وتزعموا عنها فسلموا من الآفات والمضار وتوجهت للكفر بأحقها
 فاصطادتهم بحبالها فمالت قلوبهم إليها واغتروا بها الشدة اشترا فطمعوا في
 زخارفها فوقعوا في مزالقها ثم ولتهم الأدبار فلم يبلغ أحد منها مراده وقد سكنت
 قلوبهم وسلبت قوادهم ثم فرت كذباب سقط على الأرض وطار فرحم الله امرأه أنظر
 في أحوالها فيخلص من أحوالها ونظر فيها بين الاعتبار فما هي الاضلال وباطل
 ركل ما فيها إلى الزوال أبلى وإن طالت الأعمار هل سمعتم بطل لم ينقذ من هول
 رأيتم من لدهي المنون لم يعتدل لأبل عليه كاسه قد دار وهل رأيتم من أخذ شيئا
 إلى القبر معه والله لو أخذ ما نفعه فاعتبر وأيا أولى الأبصار وأرجو أن تفهم
 فان الرزق مضمون وما قدر لا بد وان يكون ومن عرف الرزق هانت عليه الاستغفار
 فاشتهوا رزقكم الله بخدمة مولاكم واتقوا الله الذي يعلم متقلبكم ومثواكم واعلموا
 أن حردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه
 وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وتر كهارأى كل عبادة

﴿الخطبة الثالثة لشهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي باع قاصدة ماضيه من الخيرات وجازى من أصلح بالأصلح لتكون
 الأنفوس في الأنفوس راغبات ورتب السوء على السيئات للتنفير عنها والاجتناب
 وبشر من أطاع بالنعيم المقيم وأنذر من هوى عذاب يوم عقيم فتم الترغيب
 والترهيب والارهاب ﴿أما بعد﴾ معجانه ونعالي وأشكره وأقرب إليه وأسأفه فره

وأَسأله حسن المآب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة
والمشاكلة وعن الضد والانداد والأتراك وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله
وصفيه وخليله سيد من أمر الله بطاعته فأجاب اللهم فصل وسلم وارثك على هذا
النبي المكرم والرسول السيد السند العظيم سيد محمد وعلى آله وأصحابه الذين
سازوا بصحبه المكرم والفاضل والآداب وسلم تسليمًا كثيرًا ﴿أما بعد﴾
فيا عباد الله من أوقد نار الفتنة أو شلأ أرققه ومن فاض بحر البغي لا بد أن
يقرقه ومن تسلل بحبل الحيل تقطعت به الأسباب ومن جرد سيف العدوان قتله
ومن جرد ذيل الويل كبه فاقبال على وجهه شرافة الآب ومن لا يرحم لا يرحم
ومن لم يغفر من الغفران يحرم ومن شدد شدده عليه العذاب ومن كانت الضعفاء
أخصاه خهم ومن حارب الله بآتم كسحاره هزم ومن خان عهد الله خاب ومن
أهان ظالمًا سلط عليه ومن استهزى به الله ذل على يديه وصار منه مزجر السكالب
ومن ليس رداء الردى أرداد ومن فر حقرة لا تحببه فهو مرداه ومن فقع باب
سوء فحقت عليه أبواب قبضير مراده ما هو مراده وأقول ما يعني على المراد منه
فأعجبوا يا أولي الآلباب كل شيء يجازى عليه بمثله ولا يحق المكر السوء إلا به
حسب ما دل عليه الكتاب فقلعوا رحمكم الله عن ذنوبكم وطهروا مقاصد قلوبكم
وأخاصوا الله المتأب هذا ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا لحسف بهم وإن ربك
لأزهره للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ﴿الحديث﴾ قال صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفره ومن أهان ظالمًا سلط عليه
ومن اغتر بالعباد ذله الله ومن تواضع لغنى أفناه ذهب ثلثا دينه

﴿الخطبة الرابعة شهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلمًا وشغل الأنام فضلاً وحلمًا وأطاع بما لا يهم
وأحصى كل شيء عدداً فسبحانه تصاريق الأقدار عيشيته وهو المنفرد بتدبير
ملكته ولا يشرك في حكمه أحداً ﴿أحمد﴾ سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب
إليه وأستهفركه وأعتصم به متوكلاً عليه ومعتصداً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأشهد أن

سيدنا محمد عبد رسول الله وصفيه وخليفه الذي جعله الله أكمل الخلق
والحمد لله الذي جعله الله أكمل الخلق والحمد لله الذي جعله الله أكمل الخلق
السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الاتقياء السعداء وسلم تسليما
كثيرا **﴿أما بعد﴾** فيا عباد الله من أساء الى من اليه أحسن فقد هدل في سعيه
هن المنهج الاحسن واستحب العبي على الهدى وشرق في أبحر الضلال بجهله
وأحلب عليه ابليس بجهله ورجله وكون عليه جوش العدا ومن اتخذ الله هواه
فقد أضله الله وما هداه ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا ومن باع آخرته
بدينار طمع في ادراك بغية ومناه فقد أهرق على نفسه واعتدى وخرج من
ديناه سفر اليبس ولية خرج وليس له ولا عليه دين أو وجد من الامر قد بل
خاب والله من المأمول وعظمت حسرتة يوم الموقف المهول ويقول اذ ذاك
من لي بهذا فافق رحمك الله عما أنت فيه واستعد لما أنت لاقيه وما ستراه هذا
وفوض الامر لهذا السيد المالك ولا تشغل فكرك بتدبير هذا وذلك واترك الامر
سدى تعالى ربنا أن يقع في ملكه مالا يؤوله كن بل ماشاء الله كان وما لم يوشأ لم
يكن ومتى أراد أن يردا ومتى خذل لم تنفع الانصار ومتى عزم على بضرة ضار
بل تهي اليه الامم الى وهي تقول هات يدا فتمنوها ورحمكم الله من سنة الغفلات وادعوا
الله واسئله وادعوا المهوات فستعاون من أصحاب الهراط السوى ومن اهتدى
﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم لو تعاون ما اتمم ما اتمم لا قون بعد الموت ما اتم
طعاما على شهوة أبدا ولا قر بتم ماه على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا رزقتم على
الصهدات فاذنوا أي تضربون صدوركم تكون على أنفسكم

﴿الخطبة الاولى لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي أبكى عيون الخائفين من سطوته وأجوى سحب المدامع من جفون
أقوام اصطفاهاهم لخدمته وأفاض عليهم بحال المواهب جعلوا النوى لهم انشور
لباس وعرّفوا الى الله في الرخاء فعرّفهم في الشدة والبأس فوصلوا الى برا السلامة
سالمين من المعاطب **﴿أحمد﴾** سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه واستغفره
وأسأله حسن العواقب وأشهده أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنه الى من

المشاركة والمشاركة وعن الرقيق والمعين والصاحب واشهد أن سيدنا محمد عبد الله
ورسوله وسفيه وخليفه الذي أودع لنا الدين والرضايب اللهم فصل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
الذين نالوا بصحبته أنجح المطالب وأعلى المراتب وسلم تسليمًا كثيرًا ﴿أما بعد﴾
فيا عبد الله إلى منى يا صاح هذا الحرص والامل وقد قرب الرحيل واقترب الاجل
وكانت بالبحر وقد مضى وأنت ذاهب شهر المذهب يا غريق الغفلات يا خافلاها
هو أنت الهم حتى أنت لاه ولاعب يا مولعا بلذاتك ومصرعا على زلاتك أما أنت
أنت تأب يا مقيم الاله على شهواتك ويا خافلا عن عاتك ان الموت مراق لك
وطالب يا ناسيا لذنوبك ويا خافلا عن عيوبك ستتضح لك والله العواقب
يا مرائيا في الاجل ومتسرا بالجيل أما علمت أن الرقيب عليك راقب أما علمت أن
النفاذ بصير وانك تحاسب على التقصير وان الله هو المحاسب فافق رحلك الله
أنت فيه من الغرور واستعد لما أنت لاقه يوم البعث والنشور وتب ما أنت كاسب
فوالله لو لا رحمة الله سبحانه لم يصبه لا يخلص من طلب اصب على العصاة
المصائب فتداركوا رحمكم الله أموركم والزمو الثقة قوى حيث كنتم قاله سبحانه
مطاع ما يكم وعالم بما أخفيتم وما أمكنتم لاله الا هو رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق والمغارب ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابا يوم
القيامة من يرى الناس ان فيه خيرا ولا خير فيه وأبغض الله إلى الله من كان ثوبه
خير من عمله فيابه ثياب الانبياء وعمله عمل الجبارين

﴿الخطبة الثانية لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله سبحانه من عباده ومعه من أسما عن كرم حضرة ووداده ومرشد
من أضاه قلبه بنور الهدى وآية النبصير فسبحانه أسعد وأشقى وخلق من عباده
الغوى والأتقى فريق في الجنة وفريق في السعير ﴿أحمد﴾ سبحانه رتعا على وأشكره
وأثوب اليه واستغفره وأسأله اللطيم والتدبير واشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة فلا شريك له ولا نظير واشهد أن
سيدنا محمد عبده ورسوله وسفيه وخليفه الذي أودع لنا الدين والرضايب فسبحانه

ينور الهداية بصير اللهم فصل وبسمك على هذا النبي الكريم والرسول
 السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى التعظيم والتوقير وسلم
 تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله متى ما تيان الاحلام تفيقون من هذه السكره
 وقد تولى عبدكم من المواظع والحوادث ما لكم فيه عبره وجاءكم النذير لا يبقا
 والتذكير وأمركم الله بالطاعة في كتابه ورغبكم بجننته ونوابه وخوفكم بالنار
 وهذاب السوء ومع ذلك لستم في أودية الجهالات وغرقتم في أبحر الخلفات
 وشربتم من مناهل التفسير وكنتم عن طهرت لهم اشراط الساعة فتزايدت
 أوزارهم وكثرت منهم الاضاعه وما ازدادوا غير تحسير وأقبل الضالمون منهم على
 اقتصاص المظالم ولم يرتدع عن ظلمه ظالم ولم يرجع عن شره الشرير وبجسه وافي
 الكيل والميران وتعاونوا على الاثم والعدوان ونغفلوا عن البر والتقوى وعن
 طاعة العلى الكبر وارتهكوا الايمان الفاجر واستحبوا الحياة الدنيا على
 الآخرة ونسوا المساب والمصير وغدروا لايتناهون عن منهجك فعلوه ولا يسول
 الشيطان لهم محلا لاهلوه ولا يستحي منكم من كبير واستخف كل آثم آثمه ولم
 ينظر جامع الدرهم في حبل ولا حرمه ولم يخش ذومكر من نهكهم وازدحم
 المتورهم على كل الحرام وجمعوا أحكام دينهم غايه المرام وحسبوا الله وكفى
 نعم المولى ونعم النصير فبظلمنا وذنوبنا عظم البلاء واشتد الله الامر من قبل ومن
 بعد وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فألقاها وارحمكم الله
 عن هذه الجرائم واجتنبوا جميع المحارم وقوا أنفسكم من هذاب السوء واعلموا
 ان الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتى يغيروا ما بانفسهم من الذنوب فلا يكون
 التغير الا بعد التغير واتقوا الله الذي يعلم مقاديركم ومثواكم ان أكرمكم هذا الله
 أتقاكم ان الله علم خير **(الحديث)** قال صلى الله عليه وسلم كونوا أبناء
 الآخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا فان كل أم يتبعها اولادها

(الخطبة الثالثة لشهر جمادى الاولى)

الحمد لله الذى أمر بالطاعة والاقتراب وأوجب على العباد القربات وأوعده لمن
 أصبر مدار البوارهم دى اليه من أناب ويقبل التوبة عن تاب واستغفر بالاههار

(أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأقرب إليه وأسئله اللطف فيما جرت
به الأقدار وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتهالي من المشاركة
والمشاكله حبيبات عليه الآثار وأنهم أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفه
وخيله السيد المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الأبرار وسلم تسليمًا
كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله كيف تعظمون الله وأنتم حاصرون لأمره وكيف
توحّدونه وأنتم لا حول من ذكره وكيف تصدقونه وأنتم على الأسباب تعمدون وهو
المسبب القاعل المختار أين شجرة إيمانكم أيها المؤمنون انما المؤمنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا قلّيت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون أولئك
هم المؤمنون بآياتي ولا ينكار آياتنا الذين آمنوا بآياتنا وهم الذين كانوا
اذا سمعوا القرآن يرمون حجرا من السماء فالحديث تعجبون وتفصيح كون ولا تكون بحسبة
واعتبار لقد خربت قلوبنا وما نحن بغير الظواهر طامرون وقد ظلمت ذنوبنا
ونحن لك بآثارها مستغفرون وقد احشيتهم وبنا وهوى الهوى بناتى الضلال
والدمار نسى فواضح عيوبنا ونحن للناس طائفون ولهم ضرب مجالس الذكر ونحن
بقلوبنا غائبون ونأمر وتنهى ونحن فى اعراض وادبار فى الاحول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ذلك تقدير العزيز العليم وما تشاؤون الا أن يشاء الله الواحد القهار
فواغرنا من زمان أبنائهم ميتون وموقفوه نائمون ومرشده في الهوى واعتدال
يا أموات الغلوب متى تبهثون ويا أسراء الذنوب متى تتخلصون وقد كان الرحيل
وقرب الخويل من هذه الدار المبيان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وأن
يرجع العيد المسمى مولاه ويتخلص من ذنوبه بالتوبة والندم والاستغفار أما أنت
لما عصى أن يترك معاصيه ويتوب أما أنت للمحارب مولاه أن ينهزم ويتوب أغره
الاهمال أم يظن الإهمال ام الفرار كذا والله لا يدمن موقف المحاكم فيعرف المظلوم
ظلمه وما للظالمين من انصار ويقع الحساب على الجليل والقليل فلا يضيع
لا حدنقى ولا قاتل وقسمتوى الأرقاء والأحرار يا أيها الذين آمنوا تقربوا الى الله
توبة نصوحا ومدهوا كف السؤال الى من لم يزل عن زلاتكم صفوفا وقولوا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفنا بمع الأبرار (الحديث) عن أنس بن

مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك
وتعالى يا ابن آدم انك مادعوتني ورجعوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن
آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أتيتني
بقراب الارض خطايا ثم لغيتني لا تشرك بي شيئا لا أتة بقراهم عفرة

الخطبة الرابعة اشهر جمادى الأولى

الحمد لله الذي أقر في القلوب معرفته فاطمأنت بذكركه وأسبغ على الله لائق نعمه
فأذهبت به ~~بشره~~ وأمر السهوات والارض بطاعته فاستجب بين الساهوبه أمر
فسبحانه تخضع الكائنات له هره ولا يؤده حفظ ما ذرأ في بره وبجهره وله في كل
شيء آية تدل على انه الواحد القادر القاهر (أحمده) سبحانه زعالى وأشكره وأقرب
اليه وأستغفره من جميع الصغائر والكبائر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له المتعالي عن المشاركة والمشاركة اسكل ما خطر على الخواطر وأشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله وصفه وخائليه المبعوث من أطيب العناصر اللهم فصل وسلم
وبارك هلى هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وهلى
آله واصحابه النجوم الزواهر وسلم تسليمها كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله يا أيها
الانسان أخلص العمل لربك وانقل الأمل من قلبك فانك لا تدري أقيم يومك
أم تسافر أم أنت غريق في لبح السكرات اذقول بك هاذم اللذات ودارت عليك
الدوائر فانزع روحك فورا فأخرجك من دنياك وأسكنك قبرا مابيه من أنيس
ولا جليس ولا مسامر ثم يحضرك لفضل حسابك ملك قادر ويجمع لك من ذلك
القول والآخ فترى ما غاب عنك من هلاك هو المشاهد الحاضر هنالك والله أحرز
قصبات السبق من بر وسبق وطاب مقيل من أخلص في العمل وصدق وخسر
هنالك المبطل والكافر فمعه هاتين الكافران لو كان ترابا أولوا طاع الله
والرسول ولم يلق عذابا ويستجير بالله من مجير ولا ناصر فتأهبوا وحكم الله للعرض
هلى أمر ع الحاسبين واستعدوا للوقوف بين يدي أحكام الحاكمين يوم ينظر المرء
ما قدمه يده يوم قبل السرار يوم يعظم الأزدحام وتقطع الأرحام وبفر المرء
من الأهل والعشائر يوم يفرق المحرم في عرقه وكل انسان أنزله طائرته في عنة

ما أعظم هول ذلك الطائر فاهتهبروا عن كان قبلكم من الأمم فقد صاروا في حيز
العدم وعظما واعتبار الكل ناظر وتزودوا من التقوى لدار المصير ولا تغتروا
بالأمل فلعل الأجل قصير أماكم التكاثر حتى زرعتم المقابر **الحديث** قال
صلى الله عليه وسلم إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه
ومعامله من الأرض حتى باقى الله وليس عليه شاهد يذنب

في الخطبة الأولى لشهر جمادى الثانية

الحمد لله الذى لا يسبق بقبائمه الايدى الذى لا يلحق بأبديته السرمدى
الذى لا يقبض منور والدهور والحقوب مصرف الأهور بتدبيره ووسهل العسير
بتيسيره وبساط الارزاق لا يتعب عليه مطلوب (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره
وتوب اليه واستغفره وأسأله اللطف عند الشدائد والكروب وأشهد أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشار **مكة** والمشاكاة اكل ما خطر على
الأوهام والقلوب وأشهد أن سيدنا محمد بهد ورسوله وصفه وخليفه أفضل
حبيب وأجل محبوب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما هب وهال أو جنوب وسلم
تسليها كثيرا (أما بعد) فيا هب يا الله كيف تشون الله وهو معكم بعلمه وكيف
تعرضون عنه وأنتم في عاصيته وحكمه وكيف تشهون في غضبه وقد علمتم أنه عز وجل
ليس بغلوب وكيف تشهكون فيما ضمن لكم من الرزق وقد عرفتم كمال عظمتهم
وكيف تشهكونه الى خلقه وقد عرفتم في بشارته منتهى لا يصل الى صهرها حبسوب
أما جعل لكم من العقول ما تعرفون به حقوقه أما هم من النقول ما تبصرون به
طريقه ولكم من الاتعمى الأبصار ما يمكن تعمى القلوب والعجب من يدهي أنه متحقق
بأوصاف العبودية ويخلق بالخلق المحمود وأنه لا صلاح والديانة منسوب كيف
وأنه اذا تميل عظمة مخلوق خضع لأمره أو توهم سعة عبيد مرزوق طمع في مأثره
وخضع له الجوارح والآن له الجنوب أليس الله بكاف عبده ألا يعلم من خلق فصن
أفضل بالتعريف عن التكليف واقنع بسد الرق فباب مولاك عن الطالبين غير
محبوب فلا يذني توحيه اللهم الا الى الكبير المتعال الكريم المتفضل واسع الجود

شفار الذنوب فوالله لو توكلتم عليه حق التوكل لرزقكم كآيزق الطير ولو تبطلتم
اليه حق التبطل لافناكم بفضل من العير وان استخطتموه فوعيد الآخرة غير
كذب أما علمت يا غريق الامم ان الله قد بعث من الدنيا بكاس الطمأنينة
خفيف عليه الشرب ولا افتتن بعبثها احد الا بنار سعتها احترق ولا لبس قوم اثواب
المسرة بها الا وذيبل الويل مسحوب فاعلموا رحمكم الله قلوبكم بعظمة ولا تتركوا
الى اعدسواه من شلخته فسواه لا يملك نفعه ولا ضراره ولا أن يدفع عن نفسه شيئا من
الخطوب ويأدروا بالتوبة الى ربكم قبل أن يباع الاجل منتها وامرؤوا باب رضاه
بأ كف الامم كما في محال لرضاه واستحيوا من مبارزة الاله بالحروب واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله فيجازيكم بما كنتم يوم يجمع الله الرسل فبقول ماذا أجبتكم
قالوا لا علم لنا الا ما علمنا انك انت علام الغيوب **الحديث** قال صلى الله عليه
وسلم دهوا الدنيا لاهلها من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حقه وهو لا يشعر
ومن جاع واحتاج فكتمه من الناس وأفضى الى الله عز وجل الا كان حقا على الله
أن يفعله وقت سنة من حلال

خطبة الثانية لشهر جمادى الثانية

الحمد لله الذي بين الرشدين النبي ولم يفرط في الكتاب من شيء ونصب الدليل وضرب
المثل فسبحانه لا معقب لحكمه ولا راد لما قضاه وقدره بعلمه ولا عدل لمن أهرز
ولا مهزل تخذل (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه واستغفره وأسأله
التوفيق لطير العمل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة
والمشاكاة وعن الاغراض والعلل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليفه المبعوث بأشرف الملل اللهم فضيل وسلم وبارك على هذا النبي المكرم
والرسول السديد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن لا و امره امثل
وسلم تسليم كثيرا (أما بعد) فيا هيا د الله ايقظوا القلوب من رقدة الغفلة رستتها
واحفظوا النفوس من خيانة آفات السنن واقبلوا على الله فن أقبل على الله
أكرمهم فوق ما في الامل ومن استرى الحياة الدنيا بالآخرة فقد اتجر في بضاعة بائرة
وبئس ما فعل قد استبدل راحة الجليل بالذم وأمر ما في على النعيم المقيم ولا

حمدا هذا البدل بينا ما هو غريب يسكره اذ تصرم اكثر عمره ودنا منه الاجل
 في التحق بالرب الذي سار قبله وفارق وطنه وأهل له وعن الدنيا ارتحل وصار
 نسيانسيا وكأنه لم يكن حيا وخاب منه الامل وترك صدايقه وجلبسه وصار
 حمله أنيسه وهو الذي معه بغيره نزل فان كان سيقا أضمره وان كان صالحا أضمره
 ووسع له الدافل فرحم الله امرأتك في أحواله وتذكر في الموت ومعرفة العجالة
 وبما يتبعه اشتغل وأقبل على ما خلق له واعتبر بين مضي قبله وبما هم استبدل
 فيكم من أمة خطابه فهل ترى لهم من باقية لا بل السكل ارتحل وتر كواجميع
 ما جمعوا وأخذوا الورثة وبه انتهوا وهم مستلون من أين حصل فان كان من حلال
 أو حاسبه وان كان من حرمة استوجبوا عقابه لقد حملوا أنفسهم مالا يحتمل
 فتأمل رحمكم الله بين السداد واستعدوا اليوم المعاد يوم لا تغني الجبل وانقوا الله
 واجتنبوا كل ما يوجب التوبيخ والعقاب ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لاجل
 الله لهم العذاب ولما يكن يؤخرهم الى أجل (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم
 لو رأيت الاجل ومسيره أيقضت الامل وغروره وقال صلى الله عليه وسلم كن
 في الدنيا كأنك غريب أو هاجر سبيل وعد نفسك مع الموت

﴿الخطبة الثالثة لشهر جمادى الثانية﴾

الحمد لله الذي قدر الفناء على هذه الدار وجعلها دار عبور واعتبار ومنها جال الدار
 البقاء الذي ضوه ههنا لا يفتيب فسبحانه جعل الموت خطيبا على منبر الوجود
 وواظما ومنذر السكل موجود فله درهم ما أفصحهم من خطيب (أحمد) سبحانه وتعالى
 وأنشكره وأتوب اليه وأستغفره وأفوض أمري اليه وأنيب وأقصد أن لا اله
 الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن الصاحب والصاحبة
 والقريب وأنشده أن سيدنا محمد عليه ورسوله وصفيه وخليفه أعظم خليل
 وأجل حبيب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
 السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى القرب السديد والرأى المصيب
 وسلم تسليم كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اغما الدنيا سهاية صيف وقاما اثبت
 في الصيف السحاب والانسان فيها ضعيف والضعيف الى مقوره يسرع الانقلاب

والمستوطن فيها مسافر والمقيم فيها غريب فاحذر وان تستقبلكم فانها كما علمتم
فانيه وشمر واعن سباعه والجد بصديق الفصد لالاخرة الباقية فان الموت لكم
رقيب لا يبعد كل حتى من يوم فيه يوافيه فانه آت لا شك فيه وكل آت قريب وما هي
الاسوديات عر واريقات تذكر وشهوس تطلع ثم تعيب وموت يغشاها حيا بعد حيا
وحذر ثم تسمع شيئا بعد شي ونجيبه بعد نجيب ونحن نعلم ذلك علم اليقين ولست اعلم
بغائبين وامرنا والله امر عجيب فامر مانهايته الخراب ولجميع ما عاينه الذهاب
ونزول ما نعلم انه نجيب وكان العقول لم تقل المعقول فلم يحسن العاقل ما يعلم
او يقول ولم يدرك ما في أمه صيب فافقه وارحمكم الله من هذه الرقده واستعدوا
للموت لما انتم لا قون به هذه وخذوا من التعوي بأقوى نصيب ونجسوا ما يتيجان
الطاعات والقربات وطاعة وامراتب السادات فالسلم الفاسم من خشى الرحمن
بالنجيب وبها يقاب نصيب (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان اول ما يجزي
به المؤمن بعد موته ان يغفر لجميع من تبعه من جناته

(الخطبة الرابعة لشهر جمادى الثانية)

الحمد لله المهيمن حوده المستقر وجوده المستحيل فذاه سبحانه قد دلت الدلائل على ان
ما سواه اقل وان طال بقاه (احمد) سبحانه وتعالى واشكره وأقرب اليه واسنة فقره
واسأله اللطف فيما قدره رخصه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي
عن المشاركة والمشاركة المتزه عن كل ما سواه وأشهد ان سيدنا محمد (ص) راسه
ورسوله وصفيه وخليفه خير من اصطفاه الله واجتباها وارخصه اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
وأهله ومن نصره ووالاه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فبإعانة الله من كان
يتجوا لغاه الله فان أجل الله ثلاث ومن أراد الآخرة فليتم الآلات اذ ليس هناك
سبيل سواه فتهبوا للارتحال فقد شدت الرحال واستعدوا للمآل فقد كثرت الآمال
وتأهبوا للانتقال الى دار القرار والحياه واستعدوا للزاد فانكم على سفر طويل
واستعدوا للخطايا فان حملها والله تعيدل واستزيدوا من الطاعات فانها رسل الى
النجاه واغتتموا فرصة العز قبل أن يضرب الحماق بكم خيامه ويجرد فيكم كجود جرد

هلككم سماعه فلا يهني الاب ابنته ولا الابن أباه لجرى والله ان سمعهم لصائب
 لا يقدر على دفعه رفيق ولا صاحب بل يسلم الخليل في خبايله ويعاهد في نهجيه
 وتسلم به من قولا وعما قليل يصير اسمه معجورا كأنه لم يكن شيئا مذكورا وما في
 الدنيا أحد رآه كل منكم قد هان ذلك الامر وشاهده وقد كررت منكم الممانعة
 والمشااهدة ومن لم يشاهده فليس يخفاه ومامنكم الامن يعلم انه ليس أول مخلوق بل
 هو بغيره مسبوق من اخوانه وآباء فاضته ببر رحمة الله فلا مرأى لئس فيه وبأبها
 الاقران انك كادح الى ربك كدسا فلا تبه لارباب الله في لقاء واستدرك بقية
 عمرك الماث من ماضيه وعامل ربك فيما بقي منه بما رضيه وانقرا الله حق تقواه
 قبل حلول المقابر وانقطاع المعاذر وحشر الخلائق حفاة ذراه يوم بعض الظالم على
 يديه نادما وبسود وجهه المني كظما يوم لا تعلق لنفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
 (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم الا وله الموت يقف على باب أحدكم
 خمس مرات فاذا وجد أحدكم قد نفذ أكله وانقطع أجله أتى عليه غمرات الموت
 فغشيت كمراته وغمرت غمراته فمن أهل بيته الغامرة شعرها والضاربة وجهها
 والصارخة بويلها فيقول ملك الموت ويلكم ما هذا الجزع والفزع والله ما نعت
 لاحد منكم رزقا ولا قربت له أجلا ولا آتته حتى أمرت وان لي فيكم الهودنة
 هودنة حتى لا أبقى منكم أحدا

الخطبة الخامسة لشهر جمادى الثانية اذا اتفق دخولها فيه

الحمد لله الذي فضل الشهور بعضها على بعض وجعل فيها مواعيت السنن والغرض
 وأمر بالخير ونهى عن الشر وزجج لاله الا هو الوجود على الدوام المعبود في سائر
 الأيام المقصود في كل نفع وضرب (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
 وأستغفره وأسأله اللطف في القضاء والقدر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
 له المتعالي عن المشاركة والمشاركة اكمل ما في خواطرنا خطر وأشهد أن سيدنا محمدا
 همدته ورسوله وصفه وخبايله سيد من أمره الله يطاعته فابتدر اللهم فصل وسلم
 وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى
 آله من بخلته اشهر وأصحابه وسلم تسليمها كثيرا (أما بعد) فباعباد الله طمأنينة وتم

بالنوبة من الاوزار حتى تصرم أكثر الامهار ولم يوف أحد يد نذر فان كان
 التعلل عجيبي الزمان المفضل فهذا رجب شهر الله الحرام قد اقبل وكانكم بطل الله وقد
 ظهر ان أن ينزل بنا يدك بنا يدك لاتعادي الايام تعاديك فاقصودم ولاك لا هذا
 الشهر ولا الآخر لم يضيئ الله عليك الامور ولم ينزل بمراعات الشهور ولم يبين لك
 اجلا فينظر وليس لطاعة أو توبة وقت هي التعيين حتى تؤخر من حين الى حين ولا
 فرق بين رجب وصفر بل متى اطعت الله اثنائك ومتى دهوت اجابك ومتى استغفرت
 غفر فتعظن رحمك الله فاسهي الاديان وسوس ويجور او هام وسوس لاشئ منها
 بعتهم ودع التسوية والاهمال ولا تغتر بالامل وفهضة لآجال فمرك اخذني
 القصر مامن يوم تر الا وهو نية قص اجلك واذا مضى لا يرجع لك فلا تتركه اذا بر
 وقيل الوقت كالسيف اذا لم تقطعه قطعك واذا حفظته حفظك فتأمل وانظر حتى
 النظر وافق من هذا الذهول واستعد للوثة قبل النزول وتزود من التقوى الطول
 السفر فلقد أدركت وقته وربما نزل بك بغته اذ لا ملجأ منه ولا وذر وشهر من
 ساعد الجسد والاجتهاد في الطاعة وعليك بقوة الله حسب الاستطاعة ان
 المتقين في جنات ونهر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اربع ليال يفرغ
 الله فيها الرحمة على عباده فراغا أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة
 الفطر وليلة الاضحى

(الخطبة الأولى شهر رجب الفرد الحرام)

الحمد لله الذي من علينا بما هذا الشهر الفرد الحرام وجعله عظيم الحرمه في الجاهلية
 والاسلام وموهبه للخيرات والطاعات والقرب وانفتح به شهر الرحمة والقبول
 وضعف فيه الاجور مضاعفة لا تحيط بها العقول واجاب فيه دعا من طلب (اسمائه)
 سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله اللطيف الخبير من الانوار
 والكرب رأسه دأن لا اله الا الله رحمة لا شريك له المتعالي عن المشاركة
 والمشاركة وعن العلة والغرض والارب وأشهد ان سيدنا محمد اعظمه ورسله
 وصفيه وخليفته الزاقي الى ارفع الرتب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
 الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين

تباعدا عن الشهوات والريب وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله كم شهر
يعمر ويأتي سواء وكل منكم يجرح في ميدان هواه وربما كنتم تقولون إذا جرح جرح
وهاهو قد نزل بكم وأقام وبه كل نصف فهو راعيا العام فليت شعري هل صدق
المسوف إليه منكم أم كذب فإن كان صادقا فإبرهانه ومن يدهي أمره عليه بيانه
هل سأل الله مع على الخلد وانسكب هل أقبل على الطامات واستغل بعائناه
وفارق ما كان عليه من الاضاعة ومتابعة هواه لا والله ما حال أحد من حاله ولا راح
ولا ذهب تالله إن أمركم لغريب وإن حالكم أحجيب بل أعجب العجب تزعجون
أنكم آمنتم بالله واتبعتم رسوله ثم لا تسلكون سبيله هل لذلك من سبب أين من
كان منه نظر الرجب وطالبه أين من وعد أن يخشى الله في عباده أين من نوى
أن يكذب فيه أو يوزاره ويتوب عما كتب ياطالب الشهور والبركات هذه أهملها
ثم نصبت يام منظارا مواضع الخيرات هذه خيماها قد مضت ياراعيا في ليالي
الفضل والرحمات هذا نورها قد اقترب فاعثم رحمك الله أشهر الحجة والقبول
فعمد قبل أيامها تنفسي وترزل وكانك بطالها وقد غاب عنك واحتجب فرحم الله
هيدا كشف فيها بخالص التقوى حجابيه واشتمتم فيها بالابتهاج في الادعية أوقات
الاجابة وتملك من التقوى باقوى سبب وعمل صالحا يغوزبه في دار القرار إن
الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر
الشهور ركعة فضل القرآن على سائر الكلام

﴿الخطبة الثانية لشهر رجب﴾

الحمد لله باسط اليده بالرحمة دائما ثم لدهر خصوصافي مثل هذا الشهر الزائد في افاضة
الرحمات وترادف النعم سماء بالأصب والأصم ورواه بالبر الا هم وجهه له بين
الشهور كالعلم (احمد) سبحانه وتعالى واشكره واقب اليه واستغفره واستجيره
من زلة القدم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة
والمشاكاه وعن الحديث والعدم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفه
وخيله الذي اصطفاه الله حبيباً وخليلاً من القدم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا

النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آلهما السلام
 المكارم والحمد وبه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان الله نصب لكم
 اعلام الرشاد واجتنبى لكم موانع الخير والامداد وساق اليكم مالا يجزي من
 الزهم ويخصكم بشهره الحرام رجب الذي كان يعظمه الكفار من العرب ولم يزل
 في الجاهلية يعظم ويحترم وقد زاده الاسلام حرمة وأجله وتم شرفه وفضله ونذب
 فيه الى كرام الشيم فشمروا فيه عن ساعد الجود والتحصيل ومودوا به انفاق الرجا
 والتأمل وانتهزوا الفرصة في العبادة قبل الالتحاق بالعدم وافقهتموا أيامه
 الكريمة فهو ذاك موسم الرج والغبية فياسمه عبادة من له اغتنم الا وان رجب
 ثلاثة أحرف هي فيه كل حرف منها شىء يرالى معنى فيه ومنه وصرف من لطائف
 الاسرار والحكم فمنه الرابى بل تزهه مساواه روح نفسك بالتوحيد ولا تفسد الا
 اياه ريش قلبك بالذكور تشف من السقم ومعنى الجيم جل الذى خلقتك من نقطة
 وسواء جل الذى من هليل الاسلام ومن الكفر حاك جل الذى رزقك بالليل
 والهار ووالاك بالفضل والكرم ومعنى الباء باب مولك مقتوح لاطنا بين
 فبادر بالانابة اليه ركب على ما أعطاك من الشاكرين بادع عينيك اباك
 على ما اذنت وقم في الدياجى والظلم فقد وهب الله التائبين بالقبول والاساقين
 بنيل المسؤل فاسئل وربك الاكرم الذى علم بالقلم الحديث قال صلى الله عليه
 وسلم من أكثر الاستغفار فى رجب غفر له مائة مائة من ذنوبه وبارك له فى رقه ومن
 صام من رجب يوما ايماناد احتسابا استوجب رضوان الله الا كبر

الخطبة الثالثة لشهر رجب

الحمد لله الذى من علينا بالاشهر الفاضله واسمع علينا فى افعمه السكينة وفتح فيها
 أبواب التوبة والمغفرة والرحمة وكسى فيها عباده التائبين الخواصين الآيين من
 فضله ألقاب القبول والكرامات (أحمده) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
 وأسئله حسنة الخصال هذه المات وأشهد أن لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الله تعالى عن المشاركة والمساواة لاسائر الخلق اوقات وأشهد أن سيدنا محمد
 لا شريك له وصفه وخيله الرائق الى أرفع الدرجات اللهم فصل وسلم وبارك

على هذا النبي الكريم والرسول السيد السيد العظيم سيدنا محمد ورواهي آله
وأصحابه منازلنا اشرف الاوقات وسلم تسليمنا كثيرا (أما بعد) فيباعه ابد الله
قدمضي قصص هذا الشهر الشريف المعظم وكانكم ببقائه وقد انصت لهتمكم
وتصبرم فبادروا بالصالح لعمل قبل الفوات وانتهزوا من العمر فرصته واشتغلوا
من الدهر فمختمه فلربكم في ايام دهركم نفحات وسارها وقاسر العمر محمد وود ولا
تسوفوا فان الماضي لا يعود ولا تنفع الالهفات وما لو قمتم ان فاتكم من بدل
وسيوف المنايا ثبت جبل الامل ومطايا الآجال بكم سائرات فالبدار البدار قبل
القواطع والفقرار الفار من كل قاطع والفقرار الفار من الهيات وارغبوا في باب
القبول مفتوح ونقطة الفضل والعطايا منه تلوح وبروق النوال للزوم للامعات
واطعموا الخبي الرجا معدود ولا تنقطعوا فان الباب غير مردود وباسط الكف
ينال الصلات واكثروا من الاحسان في اوقاتكم الحسان وتجددوا من ملابس
النقصه عير والعصيان وتحموا بانيحان الطاعات والقربات وهاتوا على الاعمال
وحيدوا من منازل الاندال وهاتوا مراتب السادات وجدوا الى الله في المسير
وحددوا التوبة قبل المصير خصوصا في هذه الايام التي تقاض فيها الحاجات
فكم ملوا فيها الجحيم الخصال والزموا انفسكم صالح الاعمال وقاروا بسبيل
السيئات واحسنوا الى الفقراء والضعفاء والايام واطعموا الطعام وآمنوا
الكلام وصلوا ارحامكم واكثروا الصدقات وقوموا الله على قدم السداد واستعدوا
لحلول يوم المعاد من كابر جولا الله فان اجل الله لا ب (الحديث) قال صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يطلع على أمتي ليلة النصف من رجب فيغفر للمذنبين
ويقرب للذاكرين

الخطبة الرابعة لشهر رجب في الامراء والعراة

الحمد لله الذي اهرى بعبد له الال على البراق ثم حمله على امراء السجدة فارتفع الى
ان اشترق السبع الطباقي ثم الى حيث شاهذ والجلال والاكرام ناداه مولاه فادناه
وحباه وحياه بالقرب واللقاء والنجية والسلام (أحمده) سبحانه وتعالى واشكره
واقرب اليه وأسئله غفره واسأله حسن الختام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعين لوزم الاغراض والاجسام وأشهد أن
 سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الراي القاطع مقام الله - فصل وسلم
 وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وبني
 آله وأصحابه ما أدى سار في ظلام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيما عباد الله
 ان هذا الشهر الحرام قد زاد الله تفرقا وفضلا فأمرى فيه بعبادته ليل من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى مسجد الشام ليلة سبعم وعشرين منه على ما اختاره
 جميع من الشفيعين حين بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر اثنين وعشرين وهو بمكة
 قبل هجرته الى المدينة بعام بينهما وصل الله عليه وسلم قائم في بيته أو حجرة هبل اذ
 جاءه جبريل وميكائيل فأيقظاه من المنام ثم فجعه جبريل عند البيت وشق صدره
 وغسل قلبه بماء زمزم فأكمل طهره ثم أودع فيه ما شاء الله وخنم عليه بالحنام ثم
 أتى بالبراق تعظيما لجنابه فركبه الرسول وأخذ جبريل بركابه وأخذ معه ميكائيل
 بالإمام ثم سارا الى أن وصلوا مسجدا بليلا وقد اجتمعت به عليه جميع الانبياء
 فصلي بالكل وهو الامام ثم نصب له المعراج فرقى عليه ربهما الى ان اخبر في أطباق
 النشأ ثم رفع الى مستوى جميع قصص ريف الاسلام ثم غشيت به حجاب فبقية من
 الاوبار ورقعت له الحجب والاسرار وكشف عنه اللثام فأرى به بديه ربه ومع
 كلامه ونال مقامه لم ينله أحد قبله ولا رآه وشاهد ما لا عين رأت ولا يحضر على
 القلب أن يرام وفرض الله عليه وهي أمة خمسين صلاة في أول الامر ثم انزل
 برأيه ربه حتى صارت خمسا في الفجر وخمسين في الاخر فلما عظم هذا الفضل
 والانعام ثم أهدى الى بيت المقدس فركب براقه كما كان ويرسل الى مكة ولم يرد
 فرأى له قصر الزمان ورأى في الطريق آيات عظام فلما أصبح حدث الناس بما
 عاين فثمن من صدق وآمن ومنهم من كذب ورجع عن الاسلام من يضلل الله
 ولا هادي له ولا يسل ربنا ما فعله ولا تنعبل له أحكام فيما عباد الله اتقوا الله
 ركوبوا في تلك الليلة على أهدى من العمل والطاعة وهاظوا على الصلوات في أوقاتها
 مع الخشوع والجلالة فانما أول ما يجاسب عليه العبد من التكليف والاحكام
 ولا يتكفون ان قال الله فيهم من الابدعة من كان قلبه حيا تخلف من بعدهم خلوف
 انصاعوا للصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما بل كوفوا ان قال فيهم

تحياتهم يوم باقونه سلام ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم ان في رجب ليلة أحر
العامل فيها كاجر المجاهد في سبيل الله ألا وهي ليلة السبت والعاشر من رجب من قام
ليها وصام نهارها كتب له عبادة سبع وعشرين

في الخطبة الخامسة لشهر رجب في وداعه

الحمد لله الذي جعل في ثقلات الشهور دلالة على ان مآل ما سواه للثبور وان
طالت الآجال فهو سبحانه المختص بالبقاء بلا شريك وكل ما سواه هالك ولا يلبث
من الزوال (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره واسأله
اللطيف عند ترداد الأحوال وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي
عن المشاركة والمشاركة وعن مشابهة الضرور والامثال وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليفه الأمين الصادق في الوعد والمقال اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه ما تصرفتم الايام واليال وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد
الله فقه في رجب شهر الله الحرام وانطوت آياته ولياليه العظام فماذا أودعته و
من صالح الاعمال هل منكم من صام أيامه وقام ليلاته وسعى في اصلاح شأنه
بهمة عالية وشتمه بما يرضى الا له ذا الجلال هل منكم من جاني جنبه من
المضاجع وقطع ليله وهو راكع وبكت عيناه من الخشوع فخرى الدمع فسأل
هل منكم من قال شيئا أو سكت فنطق بالحق ومن الأفوهت ولم يضيع الوقت
في قيل وقال فيافوز من خرج منه وهو يجزيل الثواب ظافر وباحسرة من فرط فيه
فأصبح بقرع اسنان الندم بالظافر حيث لم يكن اليه التفت واقبال فتمداركوا
رحمكم الله ما فات وانتهزوا الفرصة فيما هو آت واتقوا الله في كل حال وتوبوا
الى الله حق المتاب واسعدوا اليوم الحساب وأعدوا اجوابا ينفع عند السؤال
واسألوا الله العظيم العفو والعافية واعلموا أنه لا يجنى عليه خافية بل هو عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴿الحديث﴾ ورد في بعض الآثار أنه اذا مضى
رجب صعد الى السماء وقتب بين يدي الله عز وجل فيه قول له رب العزة هل عظموك
هل يجيئوك فيسكت ولا يذكركم حتى يسئل ثانيا فيقول الهى أنت السمير وقد أمرت

هبادك أن يستريحهم عيوب بعض وسمها في نبيك اللهم سمعت طاعتهم ولم أسمع
ممنعتهم

في الخطبة الاولى لشهر شعبان المكرم

الحمد لله الذي فضل شعبان المكرم بنبي له بين النبيين شأن معظم وجاه له بين
شهرين شريفيين في غاية الشرف وبسط فيه يد الاحسان والمواهب ليكمل عبد
مذنب اليه راجع رثائب وجليه بالقبول والغفران عطف (أحمد) سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسئله اللطف اذا حاط بنا الله لافرا كتنف
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة حصة
انعم عليه اجماع من سلف وخلف وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليفه الذي استقى من بحر عطايه واغترف اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الذين
نالوا بحبته من الجنة القصور والقرى وسلم تسليما كثيرا آمين يا بعد في عباد
الله ان الله قد امدكم برأيه البر والسكرم فتعلمكم من شهر عظيم الى ما هو اعظم له في
العظم وهو شعبان المكرم ذو المحاسن والخصب وهذه منة الله بكم ايها
ونعمة أسبغها عليكم ووالاها فلا تدبرون وقتا كريما الا وتسقبلون آم
تلقطون منه النفائس والظرف وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها باطنية وظاهرة
ولا كن قتل الانسان ما اكفره ولو انصف من نفسه لا اعترف فقوموا رحمكم الله
بشكر انهم حسب الاستطاعة ولا تضيعوا الوقت هلا فيا حسرة من أضاعه وسيطول
به الاسف ولا تتركوا العمل تهلا بضي شهر الله العظيم فانه ليس للطاعة وقت
يحتكم على ان هذا نظيره في الشرف فقد انشق القمر فيه اسيد البشر رزات
اقتربت الساعة وانشق القمر وبه انقض القرآن لا التفات ان نور بصيرته انكسف
وقد اضافة النبي اليه تعظيما وتجيلا حيث قال شعبان شهرى وكان يصومه الا
قايلا وقبعه على ذلك السلف واتخذ كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وفي اصحابه
قدوة حسنة فمن اقتدى بهم فيه ادهم انصف فعليكم بطريق السلف الصالح
فهم التبع واياكم ومحدثات اهل البدع فكل شر في ابتداء من خلف واتقوا

الله وأكثروا من الدعاء والاستغفار فمعي ان تترخروا عن النار ويقال لكم عنها
الله عساف (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم شعبان شهر يرفع فيه اعمال
العباد الى الله ما من عبد يصوم ثلثة ايام ثم يصلي على عند افطاره ثلاث مرات
لا غفرت ذنوبه ويجوزك في رزقه وحمله الله يوم القيامة على ناقة من فوق الجنة فلا
يجرح عنها حتى يدخل الجنة

الخطبة الثانية لشعبان المكرم يذكر فيها فضائل ليلة نصفه

الحمد لله الذي خص ليلة النصف من شعبان بخصائص التكرم والامتنان وعم
الخلايق فيها بالفضل والازعام وجعلها من أعظم مواسم الطاعات ومن أجل
مواطن التجلي والانس والاشهادات ومن أشرف ايام العام (أحمد) سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة ومن تحبيلات الازعام
وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه أفضل الانام الالهية فصل
وسلم وبارك في هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
وهي آله وأصحابه ما تزل بنا أشرف اليا والايام وسلم تسليمها كثيرا (أما بعد)
فيامداد الله ان هذا الشهر قد علا قدره عن المشاركة لاشتماله على ليلة نصفه المباركة
التي يفرق فيها كل أمر حكيم من العام الى العام وتقدر الارزاق فيها والآجال
والاسعار ويكتب المجاهدون وأهل الاسفار وقد حجاج بيت الله الحرام ويتوب
الله فيها على كل تائب ويحبب كل داع ويكفي كل طالب ويعطي كل سائل فوق
ما رام وتترادف فيها النعمات والبركات وتفتح فيها أبواب السماء والرحمات ويجلي
الله فيها التجلي العام فيم الله الخلائق بغفرانه ويشهد لهم بأحسنه ويعتق من
العصاة بهدسه وماليه حتى كذب من الاغنام امكن ورد الامم كاد قاتل نفس
أو مد من شئ رأوا في شأنا أو قاطع رحم أو باقوا والديه أو سارقا أو زانيا أو ق
وديعه خائنا أو قاطع الجريمة أو مشاء بغيبة أو غام فهو له وأمنه لهم من ذرى
الفسوق والعصيان لا ينظر الله اليهم في تلك الليلة لنظر قبول واحسان الامن
تاب قبلها رأ صلح واستقام فتظروا رحمكم الله هل لكم شيء من الذنوب والآثام

واغتسلوا منها قبل اية له النصف من شعبان يدهموع الندم والاستغفار ولا
تعمروا أنفسكم فيها من المغفرة والرحمة والانعاس وعليكم بتقوى الله واحياء هذه
الليلة بصالح العمل واحذروا أن تضيقوها بالتسوية والكسل فان أعمال
العباد ترفع فيها الى الله الملك العلام يا لها من ليلة عظيمة لا يلائمها سائل ولا
يعادلها في محاسنها عادل لمن أراد الرجوع والاعتناء ليلة حقات فيها القابلة عن
بيت المقدس الى الكعبة وأعز الله بذلك الاسلام وخزيه وأنزل الله على نبيه قد
ترى تقاب وجهك في السماء فلو وليت قلبك ترضاها فلو وجهك سطر المسجد الحرام
(الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا
ليها وصوموا ونهارها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها الغروب الشهير الى
الديار يتجلى على عباده فيقول ألا من سائل فأعطيته ألا من مسرر فآرزقته
ألا من مستغفر فأغفر له ألا كذا إلا كذا حتى يطلع الفجر

(الخطبة الثالثة شهر شعبان في فضل الصلاة والسلام على سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم)

الحمد لله الذي شرف قدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانام حتى هلى رؤس
الملائكة والكرام زاده الله تشريفه وتكريرا وجهه الصلاة عليه معقالات كل
خير وبرحة ونعمه وبجالة لكل فرج وكاشفة لكل شدة وكربة ونجاة وذخيرة لمن
كان مسكينا عديما (أحمد) سبحانه وتعالى وأنشكره وأقرب اليه وأسئله
وأسأله ان يمننا بلطفه تيمنا واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن
المشاركة والمنا كاه وعن كل وصف أوهم نقصا وأهتة فادامها وأشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي لم يخلق الله في محاسنه قسيما اللهم
نصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه الذين كنوا يعظمونه تعظيما وسلم تسليما كثيرا
(أما بعد) فيا عباد الله اغتفوا الخيرات قبل فوات المواسم ثم ليحياهم لم يوط
شعبان المقام ولو كان شهابا كريعا ولا تنةظروا النظير من الهام القابل
فالمحروم من باع العاجل بالآجل ولربما صار قبيل القابل عظاما رميها فتمروا

من ساعد الجسد مخلصين لله في العبادة فان ذلك من اعظم اسباب السعادة
واسهلها وكما الى الله طريقا قويا ووجها ووجهكم ابدا الى الله وقفا بأبوابه
وتوسلوا اليه بأحبابه فمن لا واسطة له لا يسلك طريقا مستقيما وما لنا لله وسيلة
سوى بابه الأعظم وحببيه الأعظم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي
كان بالثومين رؤفا رحيفا فوالله ما توسل أحد بغيره فوصل ولا أراد امرؤ دخولا
من غير بابيه فدخل بل صار طريقا قصبيا ولا أراد سلوا كما من غير طريقه فسلك
بل ضل عن السبيل وذلك وكن دليله هو وشيطاننا رجسا فتوسلوا الى الله بجهاد
هذا الرسول فعسى ان تسألوا من الله القبول فان له عند الله جاهها عظيما
واكثر ايمان الصلاة عليه واجملوها خصوصا في شهركم هذا وردكم ليكون حوض
المصطفى يوم القيامة وردكم وتسكنوا من جملة من كان لحضرتنا السنية خديجا
فما لتفريق السكر وباب سواء وما لشقاء القلوب من داءها الادواء ما أكثر منها
مذنب الا صار ذنبه عظيما وهي أيضا سبب السعادة الدارين وهذه لأحوال يوم
القيامة وقتنة المالكين ونور على الصراط تراه عجبيا وكل لها من المزايا والفضائل
حتى فضلها بعضهم في الثواب على عتق الرقاب وصلاة النوافل فبإسعادها من كان
لها مدينا وقد أمرنا الله بالصلاة عليه وتكبيره الجنبه فانزل عليه في مثل هذا
الشهر في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلم واتبعوا آياته الحديث قال صلى الله عليه وسلم صلاة امتي معروضة علي
فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم مني منزلة واسألوا الله في الدربة والوسيلة
فان وسيلة همدري شفاعة لكم

في الخطبة الرابعة لشهر شعبان في وداه

الحمد لله الذي قسم الأيام الى فطور وصيام ونوع أوقات العبادة رفقا بالانام وجعل
لكل زمان حكاية خصه من صيام وافتطار وجع على من اليه استطاع فسبحانه
رتب نظام ملكه وألفه وتنزه في حلاله من مشابهة خلقه ذاتا وفعلا وفعلا
لا اله الا هو واسع العلم والاطلاع (أحمد) سبحانه رتبه الى وأشكره وأتوب اليه
وأستغفره واستغفره من كل كفار هنيئ للخير مناع وأشهد أن اله الا الله وحده

لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة حسب ادل الدليل وانفقد الاجماع
 وتقدم ان سيدنا محمد اهدى ورسوله وفيه وخليفه سيد السادات والاتباع
 اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
 سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوى العلو والارتفاع وسلم تسليما كثيرا (أما بعد)
 فيا هب يا الله رحمن الله ويا كرم قد عزم على الرحيل شعبان الكرم وأشرف على
 القدوم رمضان العظيم سيد الشهور بالانزع قد مات والله أنواره وظهرت
 علاماته وأنت بشائر ولاحت أماراته وجاء مسرعا اليكم كل الامراع فتلوه
 بما يليق به من التعظيم والاحترام واسئلو الله التوفيق وحسن الختام وودعوا
 بقيمة هذا الشهر الشريف أحسن الوداع ويا كرم فاعلموا من لاخلق في الآخرة
 من مخالفة آداب الشريعة الفاضلة وقطع هذه الأوقات الماضية في اللهو واللعب
 والضياع فيذهبون الى سوق الفسوق فيشترون لهو الحديث ويتمكون في الماء كل
 والشارب من طيب وخبيث ويسعون ذلك بالوداع فسكانهم اقعة دوايان نصارى
 أهل الفاسد والزائل فيما يعلونه قبل صياهم الفاسد الماطل ويسهونه بالرفاع
 تائه ما هكذا كان المألف انما خلف من بعدهم خلف خالفوا السكاب والسنة
 والاجماع أما علموا ان مدار الاهمال على العواقب وان الأيام تستهم على كل
 امره بما هو كاسب فتقول هذا أساء وهذا أطاع يأثم الناس اقباعكم على
 أنفسكم فاحسنوا اليها ومن عمل مخالفة نفسه ومن أساء فعلها ولا يصل الى ربنا
 مناضرو ولا انتفاع واتقوا الله واستعدوا ليوم الحساب والعرض على فاطر
 السموات والارض حامل الملائكة رسلا أولى أجنحة تمشي وثلاث ورباع
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
 عليكم فأكلوا عذة شعبان ثلاثين يوما

الخطبة الخامسة لشهر شعبان في وداعه

الحمد لله المرجو لحسن الخاتمة والسابقة المدعو لكشف الشوائب والاطوب
 المتناسقة الابدى لا فتاح لوجوده ولا اختتام الموصوف بصفات الشرف
 والكمال المعروف بصفات الفضل والنوال لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام

(أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأساله من قبض
فضله العام وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة
والمشاركة ومن مخيلات الظنون والأوهام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليفته بذرا التمام ومصباح الظلام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه على
عز الأيام وسلم تسليمًا كثيرًا (أما بعد) فيا عباد الله قد تأهب شعبان المكرم
لثقله وقد كان ضيفكم قنأ كرمته زله ولا وفرتموه فتبتم فيه ليشهد لكم يوم
العرض والرحام فاتقوا الله ودهوه وأحسنوا الوداع واقبلوه عن المعاصي
أعظم الأقلاق واختصوه بالحسن في فان العمل بالختام ولا تقصروا بصوم يوم
أويومين واقطروا حتى لا يشبه عليكم نفل بفرض عين وأما صوم يوم الشك
فعنه الإمام الشافعي وكثير من العلماء انه حرام وأهلوا انه قادم عليكم شهر مبارك
من الأيام فيه تسمى الذنوب والآثام فتلقوه بالتهظيم والاجلال والاحترام
وأعدوا أنفسهم عليكم عده واسئلوا الله التوفيق الى ان تكموا العدة واحبوا
قلوبكم فيه بذكر الله والصلاة والصيام ولعل كل منكم اذا رأى هلال رمضان
الهم احله علينا بالامن والايمن والعافية للخلدة والرزق الحسن ودفع لاسقام
وليبييت كل منكم نيته من ايمته وليصن اسامته فيه من كذبه وقيمه وليشتهل
طول أيامه بتلاوة القرآن أوبه كرامات السلام فهو حمة العاملين فيه الاشتهال
بالطاعات وهمة الغافلين في التلذذ بالمطعمات والمشرقيات وتضييع أوقاته
بالنوم وفصول الكلام فحجزوا فيه من اللغو والحزل والذهيان وأكثروا فيه من
الصداقات وبذل المعروف باليد واللسان واتقوا الله لذي تساءلون به والارحام
(الحديث) قال صلى الله عليه وسلم رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة
وتغلق فيه أبواب السعير وتصفى فيه مردة الشياطين من سوء عيسائنا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وله بكل حجة سجدة هافيه من ايته أوتماره شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها

(الخطبة الأولى لشهر رمضان المعظم)

الحمد لله الذي استخلص طائفة من أراد اصطفاهم لخدمته ما بين مراد ومراد
وفتح لهم من العبادة والسعادة ~~كل~~ باب مسدود وأحاطهم من فضله دار المقام
رفيعهم فيها ابتجيان القبول والكرامه وأبسمهم السند سريلا البرود **﴿أحمد﴾**
سبحانه وتعالى وأسبغهم وأتوب اليه وأسئفه وأسأله أن يوفقنا لكل فعل محمود
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن الوالد
والمولود وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي تشرف به الوجود
ورحم به كل موجود اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الزكك السجود وسلم تسليما
كثيرا **﴿أما بعد﴾** فبإعباد الله هذا موسم الربح فاين من سامه ومنهـل البرهان
من راعه ومورد الفضل فاين مرید الورود هذا ربيع الارفاقين أربابه
وسرع العمال فاين طلابه ومطعم السائلين فاين ذوالكف المودود هذا معدن
الغفران فاين من سأله ومنبج الاحسان فاين من تعرض له واستقر رحائب
الجود هذا شهر الصيام الذي كتب الله عليكم صيامه وأجزل فيه الثواب ان أسيما
لبله وقامه وهجر المراقدة وأجاع الكبود هذا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من عالم الخلق الى عالم الشهود فتحت فيه
أبواب الجنان وعلقت أبواب النيران **﴿كراما لهذا الشهر المبارك المشهود﴾**
وصفت فيه المردة والفياطين والجان ومن الله فيه بالعنق والغفران وقبول
التوبة واعطاء كل مقصود وضاعف فيه للعاملين الاجور وقبل من كل عامل عمله
البرور فلا شيء من العمل فيه يردود فاغتتمه وارحمكم الله فيه الفرصة فيافوز من
انتمم وانتمى بها نسي الله عنه ولاوامره التزم ووقف عند الحدود فهذا سبيل
السلامة فلا تأسوا الاياه واتقوا يوم ترجعون فيه الى الله ذلك يوم يحجروا فيه الناس
وذلك يوم مشهود **﴿الحديث﴾** قال صلى الله عليه وسلم صحت الصائم تسبيح بنومه
عبادة ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور وعمله مضاعف

﴿الخطبة الثانية لشهر رمضان﴾

الحمد لله الذي منح أحبائه -الارة الطاعة وعلق قلوبهم بالمساجد والجماعة وهداهم

الصراط المستقيم وحسب اليهم تلاوة القرآن واستماعه ومنعهم من اللغو والاهو
 والاضاعه فقالوا انهم المقيم * (أحد) * سبحانه وتعالى وأشكره وأقرب اليه
 وأسأغفره وأسأله الثواب الجزيل الجسيم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
 له المتعالي عن المشاركة والمشاركة حسبه ادل الدليل القوي القويم وأشهد أن
 سيدنا محمد اهبطه ورسوله وصفيه وخليفه الذي لم يكن له في محاسنه قسيم اللهم
 فصل وسلم بارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا
 محمد وعلى آله وأصحابه ذرى الشريف والتكريم وسلم تسليمًا كثيرًا * (أما
 بعد) * فبإسناد الله يأتمن الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيله وعظموا
 هذه الشعائر الجليلة واسلكوا منهج الشرع القويم ولا تسلكوا سبيل من أسوه
 الله - تلاوة العباد فاكثروا في زمن الصيام رقادهم واذا استيقظوا فإلى الله والاهو
 والتأنيب فتراهم اذا صاموا كلهم خيالًا واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى
 كفا بطالبهم فريم واذا أظلم فطرهم هم عوض ما فاتوا أو أتم ورجعوا يستغرق
 الوقت فتترك الصلاة وأتم فبأي ذنب عظيم فذهب عمله بهاء منشورا وصار
 مأزورا لا مأجورا ولا سؤل ولا قوة الا بالله العلي العظيم وخلا الصوم عن ثمرته
 وتجرد عن نتيجته وضيعت حكمة الحكيم اذ ليس المقصود من الصوم مجرد الجوع
 والامساك عن الطعام انما حكمة مشروعه شبهه بلاء حكمة الله الكرام وقهر
 النفوس بخالفته الماتموى وتطهيرها من كل وصف ذميم فما كل جاثع صائم ولا
 كل راكع قائم ولا كل جالس نديم انما الصائم من تجرع من مرارة الصوم ما هو
 كاره فان الجنة حفت بالمكاره وكما حفت بالشهوات نار الجحيم ولم يجهل ولم يفسق
 ولم يخدعهم فان سبه أخذ أو شتمه قال اللهم اني صائم وأعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم فهذا سبيل النجاة فتخذه وسبيلا واذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
 وأصيلا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم * (الحديث) * قال صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة تصالحهم الملائكة يوم يخرسون من قبورهم الشهيد وصائم رمضان
 وصائم يوم عرفة

* (الخطبة الثالثة لشهر رمضان) *

الحمد لله الذي فضل رمضان على شهور العام وحده له إحدى قواعدين الاسـلام
 واختصه بفضائل لا تعد ولا تحصى وجعله للصائمين ينابيع الجود والمكارم
 وطيب فيه خلوف ذم الصائم فهو عند الله أطيب من ريح المسك الأذفر (أحمد) *
 سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأسأله اللطف فيم أفضي وقدر
 وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمناكحة لكل
 ما يمتثل في العقول وية هو وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه
 أفضل من صام وقام على قدمه الشريفة حتى تقطر الأهم فصل وسلم وبارك على
 هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
 ما صام صائمه وأفطر وسلم تسليمًا كثيرًا (أما بعد) * فيا عباد الله قد مر بكم نصف
 هذا الشهر كلهج البصر وهذا هو باقيه يبقى الأثر هل منكم من قام فيه بحق
 صيامه وتذكر وتدبر هل منكم من هجر فيه رفاده وفارق وساده ولزم فيه محراب
 العباد وبذل احتجاده وسعى في محوما كثر به الملاء عليه وسطر هل منكم من
 كف فيه عن العضيان وحفظ الجوارح وأمسك اللسان وأقبل على الله ناديا
 على ما قصر هل منكم من اغتسل فيه من أدراك العصية وتطهر وبجور
 التقوى والالتابة تجر وبطيب الاخلاص تطيب وتطهر هل منكم من صان فيه
 مطه من الحرام وتورع ورع العوام فأخذ الحلال واجتنب ما هو محرم
 ومنكر هل منكم من استبق فيه الى الخيرات فأكثر فيه من الصدقات
 والقربات وللصائمين من الأمانة المحمدية فطير فيا سادة من قبلات منه في شهره
 الأعمال وبأخيه من أخا من فيه العمل ولا ذى الجلال وبادر بالحسنات
 قبل أن يبعد من الاموان ويحجر فانتبه وارحمكم الله فيه الفرصة في الثواب
 وحاسبوا أنفسكم قبل موقوف الحساب ينبا الانسان يومئذ بما قام وأخر
 (الحديث) * قال صلى الله عليه وسلم لم يؤمن الناس ما في رمضان من اليقين والخير
 والبركة لئن لم يؤمنوا أن يكون حولا كاملا الحسنة بألف والتففة فيه على النفس والعيال
 كالنفقة في سبيل الله ومن فطريه صائما كان له مثل أجره من غير أن ينقص من
 أجر الصائم شيء

*(الخطبة الرابعة لشهر رمضان في فضل ليلة القدر) *

الحمد لله الذي رفع قدرنا بآية لفة قدرنا على سائر الامم وكل فيها فضل هذا الشهر
وأتم وأجزل فيها ما وهب الافضال وفتح فيها أبواب الرحمة من قهر وفتح أسباب
المنة لمن تضرع وبسط يد الاحسان بسط **كف السؤال** * (أحمد) *
سجانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأسأله أن يعطينا بغية المطال
وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وعن
الضد والند والمثال وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه أشراف
داع الى الله ودال اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين رحم في الفعل والمقال وسلم
تسليم ما كثرا * (أما بعد) * فيا عباد الله ان ربكم في أيام دهركم نعمان
وأوقات تجليات وسويعات اجابات فتعرضوا لها واكثر وافهموا الرسول فقد
أقبل العشر الذي تعلب فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ولا نظير لها في
الآلئ تنزل الملائكة والروح فيها بأذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع
الفجر ولا سويقها ولا وبال وفتح فيها أبواب السماء ويحلى الله بجملة الاعمال
وصفات الجلال ويعطى كل طالب عين ما يلو به ويتجاوز لكل نائب عن ذنوبه
ويغفر كل داع رهوئيل بهجلى الاجابة وبلوغ الآمال وتضاعف الملائكة فيها أهل
المساجد ويسلمون على من تتجافى جنوبهم عن المرافد ورجاء وقت المعاشة ورحم
المقال في اسمادة من له الله رسا عدا فصافح أو شاهد تالله لقد اتقى عنه الشقاء
وزال هذا وقد ستر الله هذه الليلة تعظيمها وأيمهم على خلقه حالها ليحتمل في
تحصيلها الأعمال قالوا ومن علامتها ان تطلع الشمس في صبيحتها بلا شعاع بيضاء
نيرة عند الشروق والارتفاع لا حارة ولا باردة عند الاستواء والوزال فاحبوا
رسولكم الله جميع الليالي العشر للاحتياط وتضرعوا عن ساءة الجدة والنشاط
واشتغلوا بها فانهم اعظم مواهب الأعمال وأقربوا الى ربكم وأسألهوا وليصلح كل
عامل عمله من قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه ولا خلال * (الحديث) * قال صلى
الله عليه وسلم ان الله وهب لأمى ليلة القدر ولم يعطها من كان قبله من الامم من
قامها ايمانوا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه

*) الخطبة الخامسة لشهر رمضان في رداؤه

الحمد لله المتول لآخر مبدء الاول والآخر وهو على جمهم اذ يشاء تقدير ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما وشملت الانام عفو ورحاما وانى لما ازلت الى من خير
فقر **﴿احمد﴾** سبحانه وتعالى واشكره وأقرب اليه واستغفره وأسأله اللطف
في حاجت به المغاير وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة
والمشاركة لكل ما خطر على الضمير وأشهد أن سيدنا محمد رابعه ورسوله وصفيه
وخليفه البشير النذير اللهم فصل رسلك على هذا النبي الكريم والرسول
السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه من صغير وكبير وسلم تسليما
كثيرا **﴿امام بعد﴾** فبإعانة الله بالأمس قد نزل بكم شهر الصيام والآن قد تمجيز
للسفر ونصب للرحيل الخيام ومما قبل بفار فكم يسير قدم كائنات هو البرق حين
يلعب فما أدري أسلم أروع وهل أقام أو اسقر هل المسير واذ كان لا تقيا
ز بهما وما على الأسفيا ضربا وحيدا وقيدائلا يتفكرون منه **﴿كل﴾**
الشجير فلذلك اغتمم النقي أرقائه ونزط الشقي حتى ذلته وهو على حيلة التقصير
فما زالتم ببلوغ الأمل وغاب المفراط لاهل وانقلب قلبه سبيبا وهو حسير
لاراد لما قضاه ربا وبته كل ميسر لما خوله فريق في الجنة وفريق في السعير
فأما في رحمة الله وانظر من أى الفريق أنت فان وجدت خيرا فاحمد الله والزم
التقوى حثما كنت والا فاضرع الى الله في غفر ما مضى والتكفير واحسن
خاتمة هذا الشهر الشريف ولا تسوف فيقطع عليك سيف التسويف وربما بلغت
الآن منتهى التعمير واعتبر بأبئك الاول ولا تغتر بطول الأمل وفسحة
الأجل فلعله يا هذا قصير واذكروا الله ذكرا كثيرا كما هذا كم وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة واعصوا بأمر الله وولاكم نعم المولى ونعم النصير **﴿الحديث﴾**
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي في كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من
النار وفي آخر يوم منه يعطي بقدر ما مضى من أول الشهر الى آخره

﴿خطبة عيد الفطر﴾

يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله
الا الله والله أكبر والله الحمد الله أكبر ما صبحت ورق المؤذنين فوق المنابر وشردت

بلابل الخطيئة فوق أهرود المنابر ونشرت في هذا اليوم أعلام البشارة وأقيمت فيه
 لله الشكر الله أكبر ما كل شهر الصيام ودخلت فيه شهر رجب بيت الله الحرام
 وترجع المسلمون يعيشون على الأقدام لأدراك صلاة العيدين خلف الإمام الله أكبر
 ماتجمل المسلمون يجمعون الثياب وذكروا الله في الأذهاب والأيام ورجعوا من
 طريق آخر لشهد لهم الطريقان يوم الحساب والصدقة على أهلها رغبة في الثواب
 الله أكبر ثلاثا لا إله الا الله والله أكبر والله الحمد سبحان مقاب القلوب والأبصار
 ومقدرا للآل والنهار ومشرعا للصيام والافطار ومنوع اوقات العبادة في صيام
 ورجوع واعتناء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين (الحمد لله) الذي أكرمنا بالصيام والقيام وجعلنا من أمة خير الأنعام
 ومصباح الظلام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام (أحمد) سبحانه وتعالى
 وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا إله الا
 الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة شهادة ترجو أن تكون لنا
 حسن الختام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه أفضل من
 سام وأمة تكف وقام الله -م فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول
 السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما نزل بنا شرف الأيام وسلم
 تسليما كثيرا (أما بعد) فبإعباد الله اعلموا ان الله قال في كتابه العزيز الذي هو
 بالإنجاز على قد أطلع من تركي وذكر اسم ربه فصلى فالمراد بالصلاة صلاة العبد
 على ما ذكره جمهور علماء النفس وبإزاء كانزكاة الفطر على النص والتحرير
 فيادر وارحمكم الله تعالى الى أداء ماوجب عليكم من زكاة فطركم واعلموا انها
 كفارة لذنوبكم ووصلة ان شاء الله تعالى اقبول صيامكم وهي واجبة من غير
 خلاف بين الأئمة وأوجب الإمام أبو حنيفة على الحر المسلم البالغ ان ملائكة تصاب
 زكاة وأصلا من مسكنه وماله والواجب فيها عنده اما نصف صاع من بر أو سويف
 أو زبيب أو صاع كامل من تمر أو شعير على التخير في الشكل لا الترتيب وخافه
 في الزبيب صاحباه أبو يوسف ومحمد فقلا هو كل تمر والشعير يجب فيه صاع كامل
 لأنقص عنه ولا يزيد ويجوز هضمهم استخراج القيمة عن الأصناف أجمع بل قالوا
 هو الأفضل حيث كانت الدراهم للفقراء أنفع ولا تجب عندهم على الابن لأبويه

ولا على الزوج زوجته وإنما يخرجها إلى شخص من نفسه وطفله الصغير وما يبره وأما
 ولده وهي خدمته وأما عند الأئمة المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين فيخرج
 المسلم من نفسه وعن كل من تلزمه نفقته ومؤنته من زوجته وورثته والدوم ولو دين
 بشرط أن يكون ما يكتفون يوم العيد وبأبنته فاضلا ذلك من مسكنه وخادمه
 وكسوته والواجب فيها من صاع كامل من غالب قوت البلد من قمح أو ذرة أو
 شعير فالقمح في هذا البلد هو المتعين لأنه لا غلب الكثير والصاع عند السادة
 الحنفية ألف وأربعون درهما يكافئ ثمانية أرطال عراقية وهما بالكيل قدح وثلاث
 مصرية وعند السادة المالكية أربعة أمداد وهي قدح وثلاث بكيل مصر فالاعتدال
 وعند السادة الشافعية والحنبلية خمسة أرطال وثلاث بغدادية وهي بالكيل نحو من
 قدحين مصرية وتجب بطولع فجر يوم العيد عند الإمام أبي حنيفة الثلاثة من
 وبأدراك جزء من رمضان وجزء من شوال عند باقي الأئمة الأعيان ويجوز عند
 الشافعي وأبي حنيفة النعمان تجهيلها من أول شهر رمضان وقبل العيد يوم أو يومين
 عند الإمام مالك ووافقه الإمام أحمد بن حنبل على ذلك والأفضل عند التأخير
 آخرها بعد الفجر وقبل صلاة العيد ويجرم تأخيرها الغير عذر من هذا اليوم السبت
 وأجاز مالك دفع أصبع أسكن وأوجب الشافعي في كل صاع مع الامكان النعمان
 والمغفر مالك ثلث الثلث وأحب الشافعي النقي السليم ولا يجوز دفعها لمن تلزم
 المزكى نفقته أما يدفعها إلا صنف الثمانية عشر فقروا عاقته ويسن إعطائها
 أن يقول آجرك الله فيه ما أعطيت وبارك لك فيه ما أبقيت وجعلها لك طهورا
 ومن السنة أن من جاءه من طريق فليرجع من أخرى ليعطيه الشاهما وقسمه بدله
 الطربقان ومن السنة أيضا الاغتسال والتجمل بجميل الثياب وطلاقة الوجه
 وإظهار السرور وبذل المعروف بالهدايا والسان ولا تحزن أيها الفقير لمعقوبات
 الزينة وقيل متاع الدنيا قليل واتقوا الله واشكروه يزدكم من نعمه وقضيه الجزيل
 وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقروا لله قرضا حسنا ما تقدمه إلا أنفسكم من خير
 تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجرًا واستغفروا والله إن الله غفور رحيم وما ورد
 في فضل هذا اليوم السبت أنه إذا اجتمع المسلمون لصلاة العيد يقول الله تبارك
 وتعالى يا أيها النبي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله فمقول الملائكة الحمدنا وسيدنا جزاؤه

ان يوفى أجره فيقول الله تبارك وتعالى أشهدكم بما لا تشكركم في قد غفرت لهم وجعلت
 ثوابهم من صيامهم وقضائهم رضائي ومغفرتي يا عبادي انصرفوا مغفور اليكم فقد
 أَرْضَيْتُمْ وفي فرضيت عنكم اللهم بفضلك عنا وبطقتك حقنا وواللّٰه انك اللهم
 المغفرة لنا والرحمة لعبيدك وفقرائك الضعفاء واغفر اللهم لنا ولدينا ولما شأنا
 ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين ثم يجلس ثم يقوم ويكبر سبعا ويخطب
 الخطبة الثانية فيقول بعد التكبيرة سبعا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
 بكرة وأصيلا الحمد لله الذي جعل عيد الاسلام بمحبة لنام واخفاة لأعدائه
 الكفرة اللثام وأنشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وأنشهد أن
 سيدنا محمدا عبده ورسوله بدر التمام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
 الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة الكرام وسلم تسليمًا كثيرا
 (أما بعد) فيا عباد الله ان الله افتتح هذا اليوم بالتكبير فلا تحتموه وانتم بالآثام
 فهو يوم عظيم أوجب الله عليكم فطره وحرم عليكم فيه الصيام وزوروا فيه قبور
 اخوانكم وصلوا فيه الأرحام واتقوا الله واركبوا معطاي لا خلاص بأزمة الا التمام
 وأكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم سيد الانام فقد صل عليه في كتابه
 وأمركم بذلك ارشاد اليكم وقد فاهم الجنة فقال تعالى وليرزا قائل عليه ما ان الله
 رملائه يكتبه يصلون على النبي الى آخر ما يقرأ في خطبة الجمعة كما سأقذك من شاء
 الله نعم الى غير أنه يقول بدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية التي اعاد الخطيباه
 قراءتها في خطبة الجمعة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحمينهم فيها اسلام الى آخر الآية
 لانه لا ذوق بالحال فيقول بعد الاطاعة للسلطان وفقنا لله واياكم لكل فعل حميد وأعاد
 علينا وعليكم من بركات هذا اليوم السعيد وأعادنا واياكم من هول يوم الوعيد
 وأدخلنا واياكم الجنة مع الذين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحمينهم فيها
 سلام وأخروا دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

﴿خطبة ليوم الجمعة ان صادف يوم عيد النضر﴾

الحمد لله الذي غير الشهر بقدرته فذهب رمضان وأدق به شوال أول شهر ربيع
 يمتد لكل من استطاع اليه السبيل وحرم عليكم صيام هذا اليوم وأوجب فطره

وأمر عباده أن يظهر واقعهم شكره فشرع لهم فيه لباس الجليل (أحمد) سبحانه
وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأسأله من قبض فضله الجزيل وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنة إلى من المشاركة والمشاركة عليه
الدليل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفه وخليفته أعظم حبيب
وأشرف خلائل الله فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته أسنى مقام جليل
وسلم تسليمًا كثيرًا (أما بعد) في أعباد الله أن الله قدم عليكم شهر الصيام ليكفر
عنكم بصومه الذنوب والآثام فلا تدنوا أنفسكم بعده بارتكاب ما يوجب الوبيل
ولا خفة الويل وجميع لكم في يومكم هذا بين عشرين عظيمين وقرن لكم فيه بين
موسمين كريمين فأكثر واقعهم من الصدقات وكل فعل جميل من تصدق فيه بكثير
أو قليل كل يوم القيامة تحت ظلها الظليل ومن وصل فيه رحمه أو وصل إليه بره
وعطاه الجزيل فاعلموا رحمكم الله بركة هذا اليوم العظيم وشهره واهن
ساعاته والجدوا التحصيل ومدوا أعناق الرجاء والتأمل ونضرعوا إلى الله في
القبول فإنه خير ما مول وأكرم مشول وتزودوا التقوى لسفركم الطويل يامن
سلك سبيل الطاعة في رمضان دم عليها ويامن دعته داعية الاضاعة بعده لا تلتفت
إليها ولا تغتر بالأمل في الحياة الدنيا بالآخرة الا قبل (*) (الحديث) قال صلى
الله عليه وسلم سبأني على أمتي زمان لا يكرمون العلماء فيه الا بشوب جديد ولا
يسمعون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان

*(الخطبة الأولى لشهر ربيع الأول)

الحمد لله القديم الأزل الذي لا يحوّل ولا يتحوّل ولا يطرّق ساحته زوال دأبنا
بانتقال الشهور وعلى بقاءه وأن ماسه وأملنا بدم فناءه وان طال أمده ما طال
(أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأسأله أن يوفقنا الصالح
الاحمال وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنة إلى من المشاركة والمشاركة
لكل ما خطر بالبال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفه وخليفته المطفى
جماله بالجلال اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد

السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت الأهلّة هلالا بعد هلال
وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله كيف يفرح بالعباد من عمره بمجمل هلاله
بعباده وكيف ينسى بليس الجديدين قلبه بسهام المنون وقباله بعباده وكيف يفرح
بطول الأمل من أجله نقطة الأيام والليال وكيف يركن إلى الدنيا من عرف أنها
ليست دار الإقامة وأنه مسافر إلى القيامة وإن حب الدنيا هو الداء العضال
وكيف يرضى عن نفسه من يعلم أنها بالسوء أماره وإنما الاتخبر إلا في سوق الخسارة
وإنما عظموه على أخص الخصال وكيف لا يفر من الشيطان من يعلم أنه عدوه وأنه
أغابريد أن يغويه ويضله ليتفق معه في الضلال وكيف يعصى الإله من يعلم أنه
في قبضة قدرته وأنه مفتقر إلى رحمته ومضطرب إليه في جميع الأحوال فأنه لا تهمي
الأبصار وليكن تعمي القلوب التي في الصدور وإلى الله عاقبة الأمور وستكشف
لك حقيقة الحال فانظر رحمك الله بعين البصيرة وتدبر عاقبة أمرك ومصيره وأهمل
الملك على سفر وانتقال وتزود لسفرك فعمى أن يكون قد اقترب من سفرك من
غير زاد يخاف عليه العطب خصوصا إذا الاحمال الثقال وأتق الله حسب الامكان
ولا تترك العمل تعلقا بانقضاء رمضان فالعبود مولك لا رمضان ولا سؤال واعتبر
بمن كان معك بالامس فصرعه الموت فصار في الرمس لا يغني عنه أهل ولا مال
أنظن أن من أخذ حسيرك بتركك وأنه في الشك لا يسلكك بل ما جاز على واحد يجوز
على الامثال ولقد رأيتم من قبلكم ربهتم من أنبأهم وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا وأنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم الامثال (الحديث) *
قال صلى الله عليه وسلم أحب الاعمال إلى الله أدومها وإن قل وأفضل الجهاد
أن تجاهد نفسك وهواك

(الخطبة الثانية لشهر ربيع الأول في المثلث على الخبج)

الحمد لله الرؤف الرحيم بالعباد الذي نوع العبادات تيسيرا على العباد فشرع الحج
عقب الصيام وجعله من أعظم أركان الدين ومكفر الذنوب ما قبله من السيئتين
فما أعظم هذا الفضل والانتعام (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه
وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

التمتع عن المشاركة والمشاركة وعن العمل في الأغراض في الأقسام والأحكام
وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليفه أفضل من حج وأتمسك وأبى
وصلى خاف المقام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السعيد
السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما أقيمت شهادته بالاسلام وسلم تسليماً
كثيراً (أما بعد) فيما عباد الله إن كان رمضان قد فاتكم بالتسوية فهذا موسم
الرجاء الشريف والتوجه إلى بيت الله الحرام فالبدار البدار قبل الفوات وإياكم
والتمسوا إلى العام الآت فربما تزل بكم قبله الحرام وحصلوا قبل انقضاء شهره
ولا تقربوا فيه بعد تسير أموره فلا بد وأن لا يتيسر بعد هذه الأعوام ولا تسبقه ولا
الطريق في ما بعدت الأهل قاعد ولا صعبت الأهل مقابله ضعيف الاهتمام
كل من سار على الدرب وصل وكل من قرع الباب دخل لاسمه أبواب السكرام
ومن أراد الرجوع أقبل على التجار ومن أراد القنينة فارق أهله وداره
ومن رام العلى سهر الظلام ومن طمع في شئ أخذ في أسبابه ومن عرف مطلوبه
بذل جهده في اكتسابه وهناك عليه سير الجبال والأكام ولكل محبة نصيب مما
اقترب وبندر السكديكون الشرف ولا طالب الأمن سار ركبته فتركه ونام فيما عباد
الله اتقوا الله وارتكبوا ما ياتى بالاخلاص والاجتهاد في العمل وقابلوا أمر الله
بالقبول واحذروا السكسل فانه موقوت للاغتنام ولا تتبعوا خطوات الشيطان في
التسويل والتخلف عن المسير فانه اغتيا به وخر به ليكونوا من أصحاب السعير والله
يذهو دار السلام ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج فان أحداكم
لا يدرى ما يمرض له والله سيعتق أهراب على أفواه الطريقين من السبييل فلا
يصل إلى الحج أحد

﴿الحاجة الثالثة لشوال في الترخيب في الحج بذكر فضله ومقداره﴾

الحمد لله الذي أحل جميع الأوقات للعبادات وجعل هذا الشهر مفعلاً من شهر الحج
المأمومات وفرضه على من استطاع إليه الوصول وعظم حرمة بيته الحرام وطالب
زيارته ويسر حجه لمن أحبه فربح منه ذلك بتجارته وأثابه في الدنيا والآخرة ثواباً
جزيلاً فوق ما في المأمول (أما بعد) سبحان الله وتعالى واشهكم وأتوب إليه واستغفره

واسأله التوفيق والاقبال والقبول وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له
 لا تعالى عن المشاركة والمشاركة لكل محسوس ومفعول وأشهد أن سيدنا محمد
 عبده ورسوله وصفيه وخليفه خير من حج بركب الذلول اللهم فصل وسلم
 وارثي على هذا النبي الكريم والرسول السيد المند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
 وأصحابه العظاماء القبول وسلم تسليما كثيرا **﴿أما بعد﴾** فيا عباد الله اهلوا
 ان الاجر على قدر المشقة وفي حج بيت الله الحرام اتفاق المال وبعد المشقة فلا يصل
 الا من بذل نفسه وداله في طاعة الله ومحبة الرسول ولذا قالوا انه أكثر العبادات
 أجرا وأعظمها عناء والله قدرا وقد ورد أن الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
 كما رآه الثقات المحدثون الا ان الحج احدى اركان الاسلام ومكفر لجميع الذنوب
 والاقام وسلم له الى لغة فران والرضوان والقبول وأدنى ما يهاذى به الحاج ان
 يعاين ديوان الخليفة معه وأن يخرج نقوبه كرم ولدته أمه فيرجع الحاج وهو
 من الذنوب مغسول وكلما أطاع الله أتاه وكلما عصى أجابه واهطاء فوق الرسول
 وكل عمل عمل الله كره عمله وكلما أقرض الله قرضا حسناضاعفه الى اضعاف
 لا تحيط به العقول فارغبوا رحمكم الله في هذا الفرض وساروا الى مغفرة من
 ربكم رحمة مرضها السموات والارض أهدت لكل ذي عقل مقبول وأجيبوا
 داعي الله بالامتهال وتأهبوا فقدر قرب الارتحال ومعاقليل تشد الحبل وسعروا
 الى أشرف الاماكن وارحلوا الى بيت من دخله فهو آمن وخذوا في أسباب
 الحصول ولا تذكروا كالذين رضوا بان يـ~~كونوا~~ من الخوواف فتأهوا في أودية
 المتاليف ونهبوا فلم يدركوا المأمول واياكم والفجر فانه مغفوت للرجع والاعتناء
 بالدرجة القصوى وتناجوا بالبر والتقوى ولا تناجوا بالاثم والعدون ومعصية
 الرسول **﴿الحديث﴾** قال صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله وفي جواره
 يوم طمطم ما سألوا ويستجاب لهم ما دعوا وبذلك عليهم ما نفقوا الدرهم الواحد
 في ذلك يعدل ألف ألف فيما سواه ومن مات منهم قبل أن يقضى نسكه غفر الله له
 وأجرى له أجر الحاج والمعتصم الى يوم القيامة ومن مات بعده قضاء نسكه من سنته
 دخل الجنة

﴿الخطبة الرابعة لشهر روال في تسليمة من لم يحج﴾

الحمد لله الذي جعل البيت الحرام قبلاً للناس ومقصوداً من كل فوج اجابة لاذن
 خليفته في الناس بالحق هي اختلاف المقاصد اي شهودا منافع لهم واي حصولوا أملهم
 ولكل امرى ما هو قاصد (أعده) سبحانه وتعالى واشكره وأقرب إليه وأسئله تغفر
 وأمنه مثله اللطف منه قد أقام الشهادته وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المتعالي عن المشاركة وإنشأ كاه وعن الولد والوالد وأشهد أن سيدنا محمد داعيه
 ورسوله وصفيته وخليفته الداعي الى طرق المرشد اللهم فصل وسلم وبارك على
 هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
 ما ورد على البيت السعيد وبارد وسلم تسليماً كثيراً ((أما بعد)) فيا عباد الله
 نادى منادى الحج بالرحيل فلباه من لبي الخليل وتختلف المسوف والمخالف
 والمعاند في المساعدة من وفقوا على امتثال الأوامر ونفروا جوارحاً لاوعلى كل ضامر
 قاصدين أشرف المساجد يحشون وهم في حراسة الله وكنته الاكبر وكلنا نفعوا وادارها
 هو وضوا ألف ألف أدا أكثر ومن مات قبل الوصول شغرت ذنوبه والحصاد ويا خسارة
 من تخلف عن هذا المقصد الشريف مع الاستطاعة واستبدل الاعادة بالحرمات
 والاضاعة فسار الركب وهو قاعد محرم من مشاهدة الكعبة العظيمة وزيارة صاحب
 الرتبة العالية السيد الكامل الماحد تالله لذلك في الوجود عاقل ولا يعادل
 من الدنيا ما عادل فيافوز من نال المني والوقت له مساعد على الحرمان فليست
 يدوم الدم القاعدون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وايمكابد من يكابد فالله
 الله اتقوا الله وحصلوا الحج قبل قوت وثنته واحذروا ان اخرتوه من هذا باب الله
 ومقته وبطشه الشديد الزائد في تخلف بعد ان أمكنه الذهاب فقد تعرض للوعيد
 والعقاب ولا ينفعه أنا نأفهم أنا قاصد الا العاجز المعذور في التخلي لفة قد
 الاستطاعة فتنته فنيته وتغيبه أن يكون معهم مشاركا في العبادة والطاعة
 لا يكاف الله أحداً فوق قوته ولا يطالب بشيء واحد وله في الاجر معهم بنية أريج
 المشاركة فلم هذه النية فانها ان شاء الله نية مباركة واعبد الله ولا تشرك به شيئاً
 انما الله واحد الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان من الأقرب ذنبا لا يكفرها
 الصلاة والصيام والحج ولا العمرة ويكفرها اللهم أي الاهتمام في طلب المعيشة
 اه من الجامع الصغير

في الخطبة الخامسة لشهر شوال ان اتفق دخولها فيه

الحمد لله مجيب كل سائل ومعطى جميع المسائل وشامل الخلق بعنته لا اله الا هو
يقبل كل راجع ويقبل على كل خاضع متواضع اعظمته (أحمد) سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه واسئله التوفيق لخدمته وان يدخلنا فسيح جنته
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة له لسانه
مخلوقاته وبرئته وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفه وخليفه الرافي في
الكمال اغايته اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا
(أما بعد) فيا عباد الله اتقوا الله ووجهوا إليه طاعاتهم وأطيعوا الله
واسألوه بالسان النضر والابتهال واحمدوه بحق عبادته فمر توجه اليه أدناه ومن
ناداه ليه ومن قرع بابه أدخله الى حفرته وتوجه بهتاج القبول وأعطاه فوق
المسؤول وكساه جلابيب محبته وخلق عليه خلع الرضوان وأعطاه جوامع النعمات
وغيره في بمارزمتة ما وصل أحده حبيله فقطعه ولا فوض امره اليه أمره
ففيه بل أعطاه فوق بغيته وفاز به بلوغ المراد وحصل له غاية الاسعاد ونهاية
أمنيته ولا رجع اليه تأذبا الا قبله وغفر له قبح ما عمله وتجاوز عن زلته وبدل
سلماته حسنات وشكاهه جميع السيئات وشكاهه بغيرته فأكظم هذا الفضل
وما أجله وما أوسع ما أشمله مع استغناء الاله عن خليفته لقد عجز السكك على
القيام بحق شكره ما قدروا الله حق قدره وما نال كل غاية قدرته فيا عبادا كيف
يهمي هذا الاله الذي لا رب لنا سواه ولا ملأ من بطشه وسطوته فيا أوسع من
بارزه بالعصية اما علم انه الآخذ بالناصية وان جميع الخلق في قبضته وان
كل أحد محتاج الى نعمته ومقتدر الى كرمه ومنته ومضطرا الى عطية منته فتمأكلوا
رحمكم الله بهن النصير وليتذكر كل أحد منكم وما سله ما في رقدته وتداركوا
بالتوبة ما فاتوا وأصلوا ما فاتهم وآتوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كل دين
من رحمته (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والذنوب لا يمسي
والديان لا يموت أهل ما شئت كما تدن تدان وبالمكيل الذي تكيل به تكال
جرا وفقا

﴿الخطبة الأولى شهر ذي القعدة الحرام﴾

الحمد لله الذي عظم قدر الأشهر الحرم. فسكانت من أشرف شهور العام وجعل
شهركم هذا أول جواهر هذه في الانقضاء وحرم فيها القتال ثم أحله فسيحانه
نص من شاء عاشاه ولا يقيم في ملكه إلا ما يشاء فهذا أعز وهذا أذل (أعظمه)
سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه واستغفره وأسأله أن يختار ضوانه وفضله
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة كله سبحانه
دلت عليه الأدلة وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه المبعوث
بأشرف ملة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما نجا قيت الشهور والأهلة وسلم تسليمًا
كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله اتقوا الله وعظموا حرمته هذا الشهر فإنه قد
استكمل أنواع القسور وما زال معظما في الإسلام وفيه أذهو أحد الأشهر التي
كانت تترك العرب فيها القتال من الغلة في الأعظم لها والاحلال وبفقدون
فيها سيوفهم المسلة فإذا كان هذا حال الجاهلية الجهال فكيف يصح للمؤمن
في آية العظيم ذا الحلال ويخالف فيه الذي عظم قدره هذا الشهر وأجله حيث
اعتمر فيه بعد الهجرة أربع عمرات كرام فالعمرة الأولى هي التي صدره المشركون
فيها عن الوصول إلى البيت الحرام لظنهم أنه غير مقدس لهم فيه وأنه مستحل والعمرة
الثانية هي عمرة القضاء التي دخل فيها مكة على الشروط التي وقع عليها بالرضا
فكانت عمرة تامة بكلها والعمرة الثالثة كانت عام الفتح حين رجع من غزوة
الطائف عليه الصلاة والسلام والعمرة الرابعة كانت مع حجة الوداع في السنة
العاشرية وهي الختام التي علمنا صلى الله عليه وسلم مناسك الحج وعمله فإن لم
يتيسر لكم اعتماؤه فيه افتقدوا بالرسول فاحمروا به بقوة الله وطاعته عسى أن تنالوا
القبول وذروا العصيان واتركوا فعله وخافوا ربكم وإذا كروا قوفكم بين يديه
وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم منها حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل
ذي فضل فضله ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم إن الإيمان قداسة تدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنتا عشر مرة أمثا أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم ثم رجب من الذي بين جمادى وشعبان

(الخطبة الثانية لشهر ذي القعدة)

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر ابتداء لميقات سيدنا موسى الكليم وجهه بإيمان
الجن فيه بنيينا محمد عليه أفضل الصلوة والتسليم وأزال عن عقولهم ببركته ما رهم
عليهم من الظلام وتفضل فيه على أيينا آدم عليه الصلوة والسلام بآتوبة والقبول
ومزيد النشريف والاكرام وتوجه بأشرف السمائل والملكهم (أحمد) سبحانه
وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره من جميع الذنوب والمآثم وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمساواة لجميع ما سواه
من العوالم وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الذي جاءه
في الله حق جهاده بكل قاطع وصارم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما انتسبوا به من قديم
بشهر قادم وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيما عهد الله قدسنا بكم لا شهر الحرم
المتواليات فلا تخلوها من الخير كالاشهر الخاليات واهمروها بالطاعات
واحتشأب المحارم واحملوها ما كان قهاها من الخلل والبسوا من التقوى أجمع
الخلل واخذوا ثياب العصيان والجرائم خصوصا في هذا الشهر العظيم الاحق
بالتعظيم والتقديم والطهارة فيه من أفضل المغنم الاوان في مثله آمنت
بالنبي صلى الله عليه وسلم الجن وأذهنت له القلوب بعد ان كان الضلال فيها مستكن
وظلام الشرك فيها مبراكم وذنوا الفئ عشرا ألفا من وفدجن نصيبين جاؤا إليه
يستمعون القرآن المبين فلما خروا استنارت قلوبهم ونفجرت لهم ينابيع الهدى
والملكهم وقالوا انما معناه قرآنا عجبيا همى الى الرشدة آمنابه ولن نشرك بربنا
أحددا وأنه تعالى جدر بنا ما تحذوا صاحبته ولا ولا واتقوا من الشريك والمنازع
والخصم فيما عهد الله اتقوا الله واشكروه على عظيم منته رفضه حيث هذاكم
لدينه وجعلكم من أمة خير أنبيائه ورسوله الذي اصطفاه واختاره لكم خير خاتم
قائمه بعد من افتمموا بشكر النعم بقوى المنهم من بهم - د الله فهو المهتم ومن بهن الله
فقاله من مكرم كل ميسر لما خلقه له حسب القضاء المحتم الا لزم فاجتمدوا وقوموا لله
على قدم السداد واستعدوا لهول يوم التناد يوم تقولون مدبرين ما لكم من الله من
عاصم (الحديث) روى عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهم ما قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن إلى آخرها فاستمعوا
 فقال صلى الله عليه وسلم لقد قرأتهم على الجن فمكثوا أحسن مردود منكم كنت
 قلأنت على قوله تعالى فبأى آلاء ربكم تكذبان قالوا ولا بشئ من نعمه أنك
 ربنا نكذب فلك الحمد

﴿الخطبة الثالثة تلاي القعدة الحرام﴾

الحمد لله القاسم على كل نفس بما كسبت فيجازيها بما اكتسبت فلما أنظمت من
 قاسم لا يميل سبحانه وإن أهول ولا يهزب عن علمه مثقال حبة من خردل وهو علم
 المفسد من المصلح ومطالع على المظالم والظالم (أحده) سبحانه وتعالى وأشكره
 وأتوب إليه وأسأله أن يمدنا من بحر جوده وكرمه المنة لآلام وأشهد
 أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة كله وعن المزام
 والمخاصم وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليفه السيد الكامل
 الفاتح الخاتم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الساجد
 السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأيوث الضراغم وسلم تسليمًا كثيرًا
 يا أمية يد في عباد الله ان ربكم عظيم جليل فأين تعظيمكم له والاحلال وأنه
 اسمع بهير فما هذا التفريط والاخلال ولوتة كرت في أحوالكم لوجه قد وثقنا
 شيعونة بالخطاشم فقطهر وبالتموبة من دنس لذنوب واغتسلوا بالماء المطلق
 من أعين الندم كأنهم اذنوب ثم لم يندم الآن فهو في غندام وهذا لك والله لا ينفع
 الندم بل تطول الحسرة ويزل القدم الامن هو بقلب سليم على الله فادم يوم
 تشخص الابصار وتندم الانصار ويقر المرء من الاهل والمخارم لكل امرئ
 منهم يومئذ شأن يغنيه فكل أحد مشغول بما يعنيه ما بين مجرم عليه وجارم
 وهذا لك والله يشيب الصغر ويبيض عقل الكبير حين يتعلق المظالم بالظالم
 ويقال هذا أخذ مالي وظلعتي وهذا قد حرضى وقد فني ويشهد التنازع
 والتخاصم فهذا يؤخذ لحصمه من حسناته وهذا يحط عليه من سيئاته وهذا
 يرضى الله عنه الخاصم ويقع الحساب على النقيب والعتيل ويطالب المرء بالكثير
 والقليل حتى ترد لاهله المظالم ويقع من الشريف للوضيع والاهل

من المطيع وللمعاهد من العالم لا ظلم اليوم ولا غلط ولا نسيان بل تقوم الاشهاد
وتنطق الأركان هل كل منكم وركبتم فقد دموا رحمكم الله من العمل الصالح
مادام انكم عليه قدروه وحاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا على النعم والنعيم والقتيل
والذرة في يوم لا قفطرة فيه لمحتاج ومحتاج في أي الله بقلب سليم ودين قويم فله
الحسنى وزيادة في النعم النعيم والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترجعهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم الحديث قال صلى الله عليه وسلم بين العبد والجنة
سبع هقبات أهون الموت رأسها الوقوف بين يدي الله عز وجل اذا انطلق
المظلمون بالظالمين

خطبة الاربعة اشهر ذي القعدة الحرام

الحمد لله الذي من علينا بالاشهر القاضية المحترمة وأجرل فيم اموا هبه وأسبغ
علينا ندمه وفقه لنا من التوبة والمغفرة أنوبيا وكتبني فيها عباده النافعين
المخلصين الآيبين من أنواع الثواب أنوبيا (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره
وأقرب اليه وأستغفره وأسأله علما نافعا رحمه لا عقب ولا مثابا وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة وهن البنين والآباء
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه خير النبيين وأشرفهم حملة
وكتابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الساجد الساجد
العزيز سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا للخير طابا وسلم تسليما كثيرا
(أمارة) فيما عهد الله مالا نفوس لا هية ومالا لقلب قاسية ومالاعيون لا ترقب
موتوا لاحسابا فلا همة في طاعة الله طاعة ولا ذمة من التبعات مخالطة ولا هين
تقدم خشية من الله وارهايا ولا فؤاد بالحز محرق ولا لسان بالذ كرم مطلق ولا
أذان تسمع ما ينفعهم هاجلا ومآبا فبأي وجه تاتي الله ياقاطع اجل المودة وواصل
حبل الخصام وبأي جنان تقدم على الجبار وقد غضب وجهه إليك الملام وبأي
لسان تفتدرا اذا أقام عليك الحجية وأزمل جوابا فالسيد من جعل العاجلة مزرعة
للآجلة والشقي من استحب الحياة الدنيا على الآخرة القابلة ولم يقبل على من لم يزل
غفارا لذنوب قوابا فقب أيها العاصي وافزع الى الله قبل ان يفتباك الحمام

وأخص أيها الطالب فمات عمل ولوى الكلام فان الله لا يقبل الا العمل الخالص
 لوجهه احتسابا فبالله تقواوا يا فتيقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
 وكونوا عباد الله اخوانا وأحبا ولا يشتغل كل منكم بما بينه وبين الله من
 مساوي غيره علمه بما سويته وتوبوا الى الله متابا وليحب كل منكم لانيبه ما يحب
 لنفسه وابتهاب لقد رده من قال فيه أهوالا صابا وحررا صابا ثم قبل ان تلحق
 بتجدي واجتمع ما قدمتم قد جمعه التسامح وكل شيء أحسننا كتابا لا يفسد درة في رة ولا
 كبيرة الا احصاها ولا يدع حسنة ولا سيئة الا استقصاها واستتوب استيعابا
 فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثوابا وهقابا يوم
 تبيض وجوه وتسود وجوه ويبأس كل واحد ويرجوه فلا ين ولا آبا وتظهر
 القبايح فلا تخفى يوم يقوم الروح باللائكة صفا لا يتكلمون الا اذن له الرحمن
 وقال صراحا يوم يسئل كل أحد عما أخفاه وأبداه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
 ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من
 حسن اسلام المرء تركه الا بعينه وقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغلته هيبه
 عن هيب الناس وانفق الفضل من ماله ومسك الفضل من قوله ووسقته
 السنة ولم يدل منها الى البهمة

(خطبة الجامعة لشهر رذی القعدة الحرام ان اتفق دشوها فية
 والاقدم وانحر بحسب الحال والأمر في ذلك سهل)

الحمد لله فبعض الانعام على الدرام خصوصاً في مثل هذه الأيام التي تفاض فيها
 الخدمات على العباد فسبحان من لا ينقص عطائه الطالب بل يجمع المطالب
 ولا حاجب هناك ولا راد (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
 وأستغفره وأسأله حسن التوكل عليه والاعتماد وأنه قد أنال له لا الله وحده
 لا شريك له المنة الى عن المشاركة والمشاركة وعن الاضداد والانداد وأشهد
 أن سيدنا محمد رابعه ورسوله وصفه وخليفه الهادي الى سبيل الرشاد الأهم
 فصل وسلم وبارك في هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا
 محمد وعلى آله وأصحابه ما منحهم في الشهادة وما قربت الاعباد وسلم لم تسليم ما كثيرا

(أما بعد) فيا هبوا لله قد أقبل عليكم من مواسم الخيرات ذوا الحجة الحرام الذي هو
أوسط الأشهر الحرم المتواليات وختمها شهر ربيع الأول وأقسم بعشره الأول رب
العباد فأحرصوا فيه على جلاء القلوب وأكثروا من الحسنات هل تحب الذنوب
فإن الذنوب لا تزيد القلب إلا السواد ولا تؤخر الخير من وقت إلى وقت فإن ذلك
من أسباب الحرمان والموت والطرود والبعاد فأياك أياك أن تكون من هؤلاء
بعدا وأحسن أن تكون من رحمته طريدا إن ربك أبا مرصاد ما أحب الله عبدا
الأنفة بخدمة فوجه إليه جميع همته وألقى إليه القنادل فلهزموارحكم الله
الطاعة فانهم الرقيق وخذوا من التقوى بأقوى سبب وثيق وتأهبوا لحوادث يوم
المعاد من أهوج في هذه الأيأ أن يكون له استقامه ومن رام العلى ونام واستراح
كيف يبلغ مراده وما شرق المصباح الأيا بعد هل سمعتم رجب بينه له غير تاجر
أو يفتخر به غير المهاجر مفارق الأهل والأولاد وتلقوا بأهل من الصالح شهر
ذى الحجة الحرام واسموا شهره الأول إذا دخل عليكم بأصيام والقيام وليس في
هن شعور ولا غفارة من عزم على التضيعة وأراد واقعه أو مات دون فيه جميع المظالم
يوم تولد من دجرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فله من هاد
(الحديث) قال صلى الله عليه وسلم سيد الشهر رمضان وأعظمها حرمة ذوا الحجة

(خطبة الأولى لشهر ذي الحجة)

الحمد لله الذي عظم حرمة ذي الحجة الحرام وأجل شهره الأول بيوم هرة المفضل
على سائر الأيام وجعله بعيد الأذى وأيام التهرب التي لا يحضر فضلها ولا يبعد
وجهه له من مواسم الخيرات لأذى التوفيق وأهل العناية فسبحان من خص
من شاء بما شاء لا معه قب الحسنة ولا مرد (أحمد) سبحانه وتعالى وأشهره
وأقرب إليه واستغفره وأسأله فيعين من توكل عليه واهتمد وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة ولم يكن له كفوا أحد وأشهد
أن سيدنا محمد أهدى رسول الله وصفيته وخليفته أفضل من علي بيت ديشنا ورد
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هجروا في محبة الأهل والبلد وسلم تسليما كثيرا

(أما بعد) فيا عباد الله فازنبيل المني من بيباب الكرم وقف ودنا إلى الخضران من
على أعتابه اعتكف وعلا إلى أهل من عليه اهتد واستكمل السعادة من
ساعده الأقدار فهاجر إلى الحرمين وشارك الأهل والدار وبذل في طاعة مولاه
الروح والجسد كما فعل الحجاج إذا أنفقه وفي حبه نفائس الأموال وهامت
نفوسهم ثم شرفوا إلى الله فبلغهم الآمال وأنجز لهم ما وعد وهم الآن مابين طائف
وراكم وسامع وداع وظاسع وبلاء ومتهلل وراجع عما قصد وعما قبل
يقفون بالموقف الأعظم الذي يحق به كل ذنب تقدم ويذهب الشقاء والنكد
ويباهي الله بهم ملائكته ويحميهم بغير رنة وينشر عليهم رحمته وبعد لهم مواعيد
المدد فإن لم تكونوا مع هؤلاء الأقوام مشركين لهم في الطاعات فتشبهوا بهم
في تنظيم هذه الأيام المعلومات التي يقابل فيها العامل بالفضول ولا يرد وهي التي
أقسم الله بها في قوله تعالى والفجر وإسبال عشر فاستكملت بذلك أنواع الشرف
والفخر وحوت من الفضائل ما خرج من الحشر والعدد ياله من عشر مبارك ولديه
الخليل إبراهيم وأتم الله به مقام موسى الكليم طوبى لمن أعده لها ما استطاع
من العدد وإذا أوأيت شيئا في هذا الشهر من بهيمة الأنعام فكبيرة الله واشكروه
على جزيل الأنعام واتقوا الله واتقوا أنفس ما قدمت لعدكم (الحديث) قال صلى
الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله أن يتعب فيها من عشر ذي الحجة ما من يوم
منها يصيام سنة وقبيل كل ليلة منها قيام ليلة القدر ومثل صلى الله عليه وسلم من
صيام يوم عرفه فقال احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده

(خطبة عيد النحر)

يكبر تساعيا يقول الله أكبر كبيرا والحريرة كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيل
لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد الله أكبر كلما هامت النفوس إلى بيت الله الحرام
ودعوا الأهل والأحباب بالدروع السهام وهجر وفي طاعة مولاهم لأوطان
ولذيقانهم وأزدحموا عند المسير ونشروا الأعلام واهتدوا فعل ما لله به أمر
الله أكبر ثلاثا والله الحمد الله أكبر إذا دخلوا مكة وطافوا طواف القدوم وصلوا
ركعتين عند مقام المعلوم وشاهدوا الكعبة لنيل الأجر وكشف الغموم ونشروا

ما من مزم للشفاء ونيل العلوم فان ماها الما قرب له وان نفل الى بلاد آخر الله اكبر
 ثلاثا الله اكبر اذا وقفوا الموقف الأعظم بعرفات ورفعوا أصواتهم بالتلبية
 وصالح الدهوات ثم أقضوا بعد الغروب للبيت عز ذلعة وأخذ الجمرات ثم سافروا
 قبل طلوع الشمس الى منى ليلج الهدايا والضحايا في هذا اليوم العظيم يوم الحج الاكبر
 الله اكبر ثلاثا الله اكبر اذا تداهاوا بالرحيل لزيارة سيد البشر ولما دخلوا حرمه
 الشريف فسلوا تحية المسجد بين القبر والمنبر وهو روضة من رياض الجنة فكانت
 الاستبارة يذكر ثم سلموا على المصطفى وسألوه الشفاء يوم الخميس ثم سلموا على
 صاحبيه أبي بكر وعمر ومن ثم فقد تمت مناسكهم وفوزوا بجمعة أوغر الله اكبر ثلاثا
 لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحانه من أشغل الحجاج بزيارة بيته
 المعظم وأشهدهم مقام ابراهيم والطيب وزمزم وطيب وقتهم فحذى لهم هادي الهدى
 وترجم فها هو في حب نبيه المصطفى المكرم سبحانه من بلغهم المنى وألبسهم خلع
 الهدى وأزال عنهم الغنى وأشر كفاهمهم وان كفاهم كشر ح بذلك بعض حفاظ الأثر
 الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد (الحمد لله) الذي يسر حج بيته
 لمن أحبه ونظر الى العباد بعين الرحمة فعاملهم معاملة الأحبة وأشهد
 أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المماثلة والتمثيل والمساواة
 شهادة تنال بها في الدارين رضا وقربه وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله
 أفضل من حج راعته من وذبح ونحر وتلبس بطاعة وقربه اللهم فصل وسلم
 وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وذريته المودة والحب وسلم
 تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا ان الله تعالى قال في كتابه العزيز
 ان أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال المفسرون المراد بالكوثر صلاة
 العيد وبالنحر نحر الأضحية على القول السديد والأمر له صلى الله عليه وسلم أمر
 لأتمته كما جاء فيصوص الأصول ما لم يبق دليل على ان هذا الأمر خاص بالرسول
 فحمل فيه أبو حنيفة الأمر على الإيجاب وحمله أصحابه والأئمة الثلاثة على الذب
 والاستحباب واتفق الجميع على انها لا تنصح الا من التمس وهي الابل والبقر
 والغنم فالجزى من الابل ما تم له خمس سنين ومن البقر ما له ثلاث سنين وبقية من
 الغنم ما مضى عليه أكثر الحول ههنا الحنفية ونحوها ههنا المالكية والشافعية

وستة أشهر عند الحنبلية ومن المعز ما استكمل حولاً ونحو شهر عند الأئمة الثلاثة
 الاعلام وقال الشافعي لا بد في اجزائه من سنتين على التمام ولا تجزى الحامل على
 الأصح عند الشافعية وتجزئ عند السادة الحنفية والمالكية وكذلك تجزئ عند
 الشافعي مة طوية وبعض الأذان وتجزئ عند الامام أبي حنيفة النعمان ولا
 يضر الخصاص ولا ثبوت الأذان ولا انه كسار القرن الا أن يكون ذلك مدمماً لمريضاً
 لا بدان والضابط الشامل الجامع الاتم انه لا يجزى كل ذي هيب عرض للجسم
 أرمنه نص للم كجهره مسوط في كتب الفروع ومقرر الله أكبر ثلاثاً وأفضل
 أنواها بل بقدره في غير ذلك من الامام مالك الغني في الفخايا لانها اطيب الحيوان
 لها وعز ويدخل وقتها في وقت صلاة العبد وخطبته على التمام زاد الامام
 مالك فقال وبعد ان يسرع في النخبة الامام وينتهي وقتها بانتهائها أيام التشرى
 كانه كبير عقب الملوك على ما نبه عليه أهل الافادة والتحقيق ونهض ايلاً الا عند
 مالك فسرطها النار فلو فعلت في غير وقتها فلهم بؤ كل وليست بأختية عنده على
 الخنار والتسمية عنده الذبح فرض عند أبي حنيفة ومالك وابن حنبل فلو تركوا هذا
 فلا يجهه ممة لا تؤكل لم اصح عندهم في ذلك رائه شهر الله أكبر ثلاثاً لا أفضل
 ان يستقبل بأختية الكعبة بحشية وربة وليقل الذبح اذا أراد ان يذبح أو يخبر
 بسم الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبله مني كاتبة لمن ابراهيم
 خليلك ومن محمد نبيك ورسولك ولا يبيع لحما ولا جلداً من أختيته ولا يعطى
 شيئاً من ذلك الجزاء في أجرته والاحب ان يتصدق بهما كلها ولا بأس ببعض
 لقيمتين تبرك المضحى بأكلها ذلكم اذكى لكم وأطهر الله أكبر ثلاثاً فتقربوا
 رحمكم الله في هذا اليوم العظيم بالذبايح واعلموا ان في أيامكم هذه أفضل عملكم
 الصالح بل قال بعض العلماء انها أفضل من العتق في هذه الايام لما فيها من
 شهادتين الاسلام واسمايه لسنة أيكم ابراهيم الخليل حيث ابتلاه الله في مثل
 هذا اليوم بذبح ولده ادهم قيل وذلك ان الله اراد ان يرفع القوم الى الله في التمام ان اذبح
 ولدك وأوفى بتدرك يا خليل الله العلام فتقبل الخليل أمر ربها طاعتها وخرج
 بابنه الى المنحر من منى مسارها واخذ العلام ربه ودية وجداً وهو لا يشهر له
 الذبيح أصلاً فلما بلغه الله صرح الخليل لولده بما رأى وقال يا بني انى ارى

في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى فقال له بقوة اخلاص وخبريقين يا ابي
اقبل ما تؤمر مستجدي ان شاء الله من الصابرين فله اسماء اولاد للجبين واخذ
الحليل المدينة باليمن وهم يذبحونه امتثالاً لرب العالمين فحبت الملائكة لحاله بالاعاء
والغأمين وقالت رب ارحم هذا الشيخ الكبير واقد هذا الطفل الصغير فجاء
الفرج القريب وهاهنا رافة الحبيب على الحبيب ونزل الامين جبريل بالهداية
وهو كبش من الجنة فذبحه الخليل فداؤه فقامت عليه وعليكم بتلك القديرة
المنة وصارت الاضاحي على اختلاف الازاهب واجبة أو سنة وفي كل عام
تذكر الله أكبر ثلاثاً روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أنس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خشي بكبش من أهل بن أقرن ذبحه ما بيده
ووضع رجليه الشريفة على صفاحهما وهما وكبر فلما أصبح الأول قال بسم الله الله
أكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا من محمد آل محمد ولما أصبح الثاني قال
بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا من شهودي بالبلاغ
والصدق ولقي الله لا يشرك به شيئاً فلا تحزن أيها الفقير فقد خشي عنك البشر
الذبح اللهم اجعلنا من ذرية أمته العالمين بكتابه وسنته واحشرنا في زمرة
وحزه المعلمين واغفر اللهم لاولادنا ولنا نحننا ولكافة المسلمين آمين والحمد
لله رب العالمين ثم يجلس جلسة طييفة ثم يقرأ ويكبّر سبعاً ثم يقول لا اله الا الله والله
أكبر والله الحمد الحمد لله الذي من علينا بأدراك هذا اليوم السعيد ويوم عرفته
وأشبهه لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبده وموقن آمن بربه وعرفه
وأشبهه أن سيدنا محمد عبده ورسوله خير من سكن الفردوس قصوره وغرفه
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذوي
القلوب المتولفة ((اما بعد)) فيما هياد الله ان يومكم هذا يوم عظيم بما فضل العمل
فيه وما اشرفه وعيدكم كريم من فوائده عظيمة عظمت من الخير ما عظم تفريطه وما عرفه
فعليه كبرية قوى الله وطاعته على الدوام والاكتنا من الصلاة على نبيكم سيد الانام
قد انزل الله عليه في كتابه ارشاد الحكيم وتعظيم الجنبه ان الله ملافة كتبه الخ

﴿ خطبة ايوم عرفه ان وافق يوم جمعة ﴾

الحمد لله الذي من علمه ما يدرك ذى الجبة ويوم عرفة واسعد من تخلق فيه باخلاق
 أهل الصفا وقام له بالوفا وعرفه وسهى في محروما كتبه الملائكة عليه من ذلته لله في هذا
 اليوم أقوام لحظهم به من الاسعاد وفجرهم في بحار الفضل والامداد وأسعدهم
 فيه بالوقوف بعرفاته (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأسئله مغفره
 واسئله بيه من هول الموقف وخطراته وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المتعالي عن المشاركة والمشاركة كذا سائر مخلوقاته وأشهد أن سيدها محمد دا عبده
 ورسوله وصية وخليفته الذي أطعمه الله على خبايا أسرار مكنواته اللهم فصل
 وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
 وعلى آله وأصحابه القانتين عشر ومئاته ومآثراته وسلم تسليما كثيرا أما بعد
 فيا هبة الله ان يومكم هذا يوم الموقف العظيم بعرفه والمشهد العظيم الغفور والمنور
 واغتنم بالطاعة سائر أوقاته ينشر الله فيه بمحائب الرحمة والرضوان ويدم فيه
 بالحق والغفران جميع أهل الايمان ويباهي بجهنم ملائكة أرضه وسهراته
 ويروي ان ابليس اللعين في عشية هذا اليوم يحشو التراب على رأسه ويصن وجهه
 بسده ويدعو بالويل والثبور على نفسه مما يرى فيه من جزيل فضل الله على
 مخلوقاته ويقول واحسرتاه لقد فتنب أقواما من محبوسين أوسوس بهم من الاوهام
 وغفروهم في لحظة واحدة جميع ما قدموه من الذنوب والآثام ويرجع بغير طه وذل
 وحسرتاه تخذوا رحمكم الله لانه منكم من هذا اليوم خطا ونقصا وادعو فيه من
 لم يزل معها قريبا محببا واجمعوا بين الصوم والصلاة وزيارة الرحمن وصلاته
 واحلموا انه يطلب التكبير خلاف كل صلاة على سبيل الاستحباب من صبح يوم
 عرفه الى العصر من آخر أيام النحر بقى هذه الأئمة الثلاثة الانجاب وعند ما لان من
 ظهر يوم العيد لم يبع أبوه بتمنى التكبير بصلاته وعظمه وافضهاياكم فانهم أهل
 الصراط مستقيماكم وانقروا الله الذي يعلم مقبلكم ومثواكم ومن يتق الله يكثر
 هذه سيئاته (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أفضل الدعاء هذا يوم عرفة
 وصومه يكفر السنة الماضية والباقية وفي عشية لم يبق أحد في قلبه منه قال ذر من
 ايمان الاغفر له قيل يا رسول الله للعرف خاصة أم للناس عامة فقال بل للناس عامة
 (خطبة يوم عيد النحر ان صادف يوم الجمعة)

الحمد لله الذي بسط لنا سبيل الكرامة على الدوام واحدنا بمواهبه الضيافة في هذه
 الأيام وجعلها أيام زينة وفرح وضرور فكانت كالقلادة بحمد جليل مشهور العام
 أو كالأقمار تحسن وجوه سائر الأيام وتكسو هياكل نور (أحمد) سبحانه وتعالى
 وأشكره وأتوب إليه واستغفره وأسأله التوفيق لكل عمل مبرور وأشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة حسيبنا منطلق
 السحاب المسطور وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخلائمه الذي
 جاهد في الله أشد الجهاد من غير كسل ولا فتور اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
 النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه على غير
 الأيام والليالي وسلم تسليما كثيرا ((أما بعد)) فيا عباد الله انكم في يوم حرمته
 متضاعفة وبركاته متوافقة يوم نسلت صلاة وسبح مشكور دعاكم الله فيه إلى
 الجهر بالتيكبير والتهليل وفعل الاضاحي الم شروع من زمن نبي الله ابراهيم الخليل
 حين أمر بذبح ابنه اسحق عليه السلام فلهذا اليوم المصطفى فلهذا اليوم المصطفى
 وقابل الذبيح القضاء بالرضا والسرور أذهب الله عنهم ما الخطوب والشرور فلهذا
 كل مسلم نتم الله عليه بآدراك هذا اليوم الجليل الذي فدى الله فيه نبيه بذبح عظيم
 نزل به الامم جبريل أن يكبره وبشكره على ما اولاده من المؤمنين والحبور وقد جمع
 الله لكم في هذا اليوم بين عظيمين عظيمين وقرن لكم فيه بين موهبتين كريمتين
 فاقدموه بالثقة وقوى والعامل الصالح المبرور ألا والله صبيحت يوم هرقه الذي يتأبل
 العامل فيه بالقبول والرافة والله بالفصل مشهور وتقربوا إلى الله فيه بالذبايح
 واعلموا أن هاتين أيامكم هذه أفضل عملكم اصالح لما فقهنا من اظهار شعائركم
 الاسلام غاية الظهور وقد أمركم الله أن تذكروا الله على تلك الشعائر ففعلوا
 الامر بالتسليم والالتفات على الاوامر وقد ورد الله يكتب للمضحي من الحسنات
 بعدد ما لا تحصى من الشعور ويحرم سيام هذا اليوم والثلاثة التي بعده من الأيام
 وعند ما لا تراسع العبد مكر ومصلحته لا حرام واعلموا أن الله سبحانه لا يغفر لكم
 الحاة الذين لا يغفروكم الله الغرور ((الحديث)) قال صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
 صلاة وصلاة يوم النحر صلاة ونسك

﴿خطبة ليوم الجمعة ان وقع في أيام التشريق﴾

الحمد لله القريب على عباده القريب من أهل شجنته وووداده المنيب على فعله
الطاعات العالم بالطوب عليه القلوب من السرائر قابل التوب شديدا العسا
لأذنبا فافر مقدر الاشياء من ماض وأت (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب
اليه وأسئغفره من جميع الذنوب والسيئات وأسهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له المتعالي عن المشاركة والمشاركة لسائر المخلوقات وأسهد أن سيدنا محمد
ورسوله وصفه وخاليه المبعوث بالآيات الواضحات اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السعيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
مادامت الارض والسماوات وسلم تسليمها كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله الى متى هذا
التفریط يا صاح وقد ذهب العمر فالجواب اذا سلمت وما العذر فاعلمتم صالح العمل
في هذه الايام المهدودات فحراختهم الله واختارها وحرم صومها وأوجب فطرها
وحملها وهما لاذكروا الشكر والقربات ومن جزيل فضل الله عليه السلام والثناء
أباح لنا قيام جميعه الانعام لتقوى بها الى محاسن العبادات وتقترب بها الى
درجات القرب وتتوصل بها الى مراتب أهل المودة والمحبة والسعادة والى
المقامات فمن تقوى بها الى المعاصي فليحذر يوم الاخرة بذاته واصي والعرض
على رب البريات فتوجهوا الى الله بقلوبكم واذا كرهه قياما وقعودا على حثوبكم
فان الله من صان شعوات قلبه هذه الايام الفاضلات وعظم امرها رجاها فضل
الله وقربه ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له منه دريه والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في رضاء الجنات (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ايام منى ايام
اكل وشرب وذكر لله عز وجل

(الخطبة الثانية لشهر رذی الحجة الحرام اذالم يكن

في يوم من هذه الايام المذكورات)

الحمد لله الذي اصطفى لجنته عبادا واجتبي لأحبته مراعين وأهدا وسقاهم من
صفوة شراب تحبته كوسلا اغوفا ولا تأنس ونور بصائر أيمانهم ومهر صرائر
أصفيائهم وجزى من صبر وشكر بزيادة النعم والنعيم (أحمد) سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه وأسئغفره من ذنوب أذقات جهنم والذنب منها مائة

وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن الإشارة والمشاكاة وعن كل وصف لا يليق بجلال وجهه الكريم وأشهد أن سيدنا محمد ربه ورسوله وصفيه وخليفه الهادي الى الصراط المستقيم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا بقلوبهم أمره بالامتثال والتسليم وسلم تسليما كثيرا ~~وما يؤمنون~~ فبإعاده الله ان يناصر حربه ونصوص النقول واجمع عليه جميع آراء الأهل القول - حتى صار غنيما من التعاليم ان ربنا يحكم لامعقب الحكمة ولا يعزب مثقال ذرة عن علمه وانه بكل شيء عليم وانه فعال لما يريد وأقرب اليك من حل الوريد قرب مكانة وقدرة لا قرب تجسيم وان كل كائن بمراده وهو القاهر فوق عباده لا اله الا هو العزيز الحكيم وانه لا رب لنا سواه وما بينكم من نعمته من الله من غير شك ولا وهم وان المنهم يجب أن يشكر وانه يطاع ولا يكفر وانه يتلقى أمره بالامتثال والتعظيم ~~فمن تلقى القضاء~~ بالرضا الاستراح قلبه ومن صبر ~~شكر~~ ربه وسلم زال كربه وخطيه ونال المقام الكريم فهذا سبيل السلامة فلا تسلك سواه وما ينزغك من الشيطان تزغ فاستعذ بالله من كل شيطان رجيم وان لم يكن عندك ذوق لهذا الامر واذعان وطالب لنبيل نفسك بالدليل عليه والبرهان فاقبل عليه ما وقع لنبي الله سيدنا ابراهيم حيث أمره هذا السيد الخليل الخليل بذيبح ولده اسحق أو ادم فعل عليهم الصلاة والتسليم قلنا أسلم الخليل للامر وقابل للذبيح القضاء بالرضا والصبر فرج الله عنهم الخطب الجسيم وتوذي الخليل نداءه فرب قلوب المؤمنين أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا كما كذلك تجزي المحسنين ان هذا هو البلاء المبين وقد نداء بذيبح عظيم ~~الحديث~~ قال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجبده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان انصرم الصبر وان افرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

﴿الخطبة الثالثة لشهر رذي الحجة الحرام﴾

الحمد لله الذي بين الرشدين الخي ولم يفرط في الكتاب من شيء بل أشار الى جميع المصالح والمضار فأرسل لنا رسولا ناطقا بالحكمة وفصل الخطاب وأنزل عليه

لأنه يدعوك إلى الكتاب موشعاً بقا في الحكم ولطائف الامرار (أحمد) سبحانه
 وتعالى وأشكره ونقوت اليه وأسئته فغفره من جميع الذنوب والادزار وأشهد
 أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنعالي عن المشاركة لما شا كل السلك ما خطر
 على الافكار وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفه وخليفه السيد المختار
 اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
 سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليماً كثيراً (أما بعد)
 فيا عباد الله طامعاً في الامر والنهي مع كثرة الذنوب وأبهرتم المواضع قسوة
 القلوب ودعاكم داعي الهدى مع شدة النفاق وتكرري القرآن ذكر الوعد
 والوعيد وأنواع التهويل والتهديد وتكرري عنكم الاعراض والادبار وما يقيم
 ما تصرون اليه مما قبل وقام عندكم على ذلك رافعات الدليل وعلمتم أن وعد الله
 حق لا ريب فيه ولا انكار فحيث كان الامر حقا لا شك فيه ولا توهم فيما يها
 الانسان ما غرك بربك الكريم وما حلك على هذا الضرار أغرك من الكريم
 أهاله أم حلك على العصيان افضاله أم أطمعك العلم بأنه مستار ما هكذا والله
 تقابل النعماء ولا على هذا الوجه تعامل العظماة خصوصاً المنة بتم الجبار ثلثه انه
 لشديد العقاب وان المجرمين لهم سوء العذاب ولا بد أن تنتكح الاستمرار أن هذا
 الحديث تجيبون وتضحكون فو رب السماء والأرض انه الحق مثل ما أنكم تنطقون
 والحق أحق أن يتبع ولا يليق به الانكار فافيق وارحمكم الله من هذا الذهول
 والنوم وتهاووا من المظالم تنبئ القصاص والعقاب والادوم حين تقوم المشاهدة
 فلا مع هذا ولا انكار وتب الى الله ما كان واستعد لما يكون ولا تحسبن الله
 خافلاً يعمل الظالمون انما يؤخروهم ليوم تنفض فيه الابصار ((الحديث))
 قل صلى الله عليه وسلم جمود العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب
 وكثرة الذنوب من ذسيان الموت ونسيان الموت من طول الامل وطول الامل من
 حب الدنيا وسب الدنيا رأس كل خطيئة وتركها رأس كل عبادة

((الخطبة الرابعة لشهر رذي الحجة الحرام))

الحمد لله الأول الذي لا ابتداء له ولا وليته الآخر الذي لا انتهاء له لا آخرته فلا افتناء

لوجوده ولا اختتام اختص سبحانه بوجوب الوجود وحتم الفناء على كل موجود
وان طال به الايام **﴿أحمد﴾** سبحانه رتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره
من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن
المشاركة والمشاركة لكل ما خطر على الالهام وأشهد أن سيدنا محمد **﴿أحمد﴾**
ورسوله وصفه وخليفه الذى تم به عقد نظام النبیین فهو لهم مسل الختام اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبی الکریم والرسول السید السند العظيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه وأهل بيته المکرام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فبإيهاب
الله ان هاكم هذا قد نصبت للرحيل خيامه ونهيا للسير وتصرفت أيامه وأنتم في
مهات الغفلة وعلى وساد الجفوة نيام كم مريكم شهرا شريف وأنتم ها كقون على
التسويف والنقض والابرار وكم تكررت منكم التوبة ثم الرجوع والافلاع
من الذنب ثم الوقوع وخلف الوعد بعد الالتزام واغتر كل منكم بامانه واماليه
فقال في كل عام أحصل فيما يليه حتى تصرم العمر منه هاما بعد هطام أما علمتم ان
ماضى الوقت لا يعود وانه من جملة الشهود على الحسن والمجرم بالاحسان والاجر
فياستعادة من وفق في هامة للتوبة **﴿أحمد﴾** وباشتاقه من فرط في أيامه حتى حل
ضربه وضربت عليه الخيام فقدم بغير زاد على السفر فلقى به أنواع المشقة
والضرر وتراكت عليه الشدايد والآلام فلما يسلم من سافر بغير زاد أو يخون
تجمل من ظالم العباد أو يرجع من بسوق الخسارة سام فرحم الله امرأ دوع بصالح
العمل فامه واحسن بالتوبة الصادقة ختامه وسارع الى الاعتقاد وسهي في
تخصين أحواله وتشاغل بالموت وصرفة العجالة وعمل لدار المقام وتذكر في قول
الرحيم الرحمن كل من علمها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام (الحديث)
قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يشق حجرة الا رهو ينادي يا ابن آدم أنا خلق جدي
وعلى عملك شهيد فاعتنم مني فاني لا أهود الى يوم القيامة

﴿وهذا هو النعت الذى يقال بعد كل خطبة﴾

الحديث الذى فضل يوم الجمعة على سائر أيام الاسبوع واختصه بسأه الداف فيها الحجاب
مسموع: وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاركة

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الشرف والكرام يا ذا العرش العظيم يا ذا الملكوت
 وخليفه صاحب المقام الاعلى والذ كرام رفوع اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
 النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي
 الخشوع والخشوع وسلم تسليمًا كثيرًا همد الله اتقوا الله واسلموا طريقه
 وبيانه المشروع وذروا ظاهر الاثم وباطنه وتحرزوا فيه من الوقوع واعلموا أن
 الله قد صلى على نبيه في كتابه وأمركم بذلك ارشاد الحكم وتعليم الجنايه فقل
 تعالى ولم ينزل قائلًا عليهم ان الله بذلك مكتبه يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم
 وارض عن الخلاه الأربعة ذوي المراتب الفخاره والمقام الأرفع الحسين
 قصبات السجق في مضمار أسنى المطالب ساداتنا أئمتنا أبي بكر الصديق وعمر
 وعثمان وعلى بن أبي طالب وارض اللهم عن السبعة المتممين العشرة وعن أهل بدر
 وأحد وأهل بيعة العقبات والشجرة وارض اللهم عن محبي بيته خير حبيب
 ومنتهى سبب وهما حمزة والعباس ابنا عبد المطلب وارض اللهم عن السبعين السبعين
 الشهيد في الامام الحسين الجليلين القمريين سيدى شباب أهل الجنة وورثا في
 في هذه الامة أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين وارض اللهم عن أمهات فاطمة
 الزهراء وعن جدتهم ما خديجة الكبرى وعن عائشة أم المؤمنين وعن الانصار والهاجرة
 وعن سائر الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان الى يوم الدين اللهم اغفر للمسلمين
 والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك معهم قريب مجيب
 الدعوات اللهم رأيت الاسلام وأدم رفعة وظهوره وإعل وانصر كلمة الايمان وأدم
 لنا نور يدوام عبدك وابن عبدك الخاضع لجلال عزك ومجرك سلطان البرين والبحرين
 وضاد الحرمة الشريفة فلان اللهم انصره وانصره ما كرهه وكن اللهم مؤيداً وحافظاً
 وناصراً وأنت بحق بسيفه رقاب الطائفة الكافرة الفاجرة يا مالك الدين والدينار والآخرة
 اللهم انصر حيوى المسلمين وعساكر الموحدين وأهلك الكفرة والمشركين
 أعداء الرأى أعداء الدين اللهم زلزل أقدامهم ونكس أعلامهم وابتن أظفارهم
 وشنت سبلهم وفرق جمعهم واجعلهم وأمر اللهم غنيمة للمسلمين يارب العالمين
 اللهم فرج الكرب عن المسلمين وارحم عبادك المؤمنين وأوف الدين عن

الذين وأحسن خلاص السجون وتب علينا وعلى العصاة والمذنبين واشف
مرضى المسلمين وارحم موتى المؤمنين واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا ههنا
رضاء دار هدل راسلام وسائر بلاد المسلمين اللهم بعلك وعلمك وفضلك وجودك
وامتنا ذلك اسجل الزيادة النافعة قبل معرفتنا خير انهارك اللهم اصلح زرعنا
وضرعنا وفرح قلوبنا وفرج كربنا وأجب سؤالنا ولا تخيب آمالنا
يا نعم الحبيب برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يغفر لي ولكم
والمسلمين ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم علىكم تذكرون اذكر والله يذكركم واسئغفروه يغفر
لكم ولذ كر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون

﴿خطبة أخرى من الثواب﴾

الحمد لله كثيرا كما أمر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبده
مع النداء فخير وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد من أمر الله بطاعته
فاية در صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن له نصر عباد الله اتقوا الله وأطيعوه
فيا أيها أمر واتموا ما أمركم به من الصلوة والسلام على نبيكم
سيد الانام فقد صلى الله عليه قديما وأمركم بذلك ارشادا لكم وتعلما وتنبها
لقد ربب به صلى الله عليه رسلا وتعليما فقال تعالى ولم يرزل قولنا عليما ان الله
وملائكته الخ

﴿خطبة أخرى من الثواب﴾

الحمد لله وأب المن وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الموجود في كل وقت
وزمن وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المؤتمن صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه القانتين بآمره من قرائض وسنن عباد الله اتقوا الله في السر والعلن
واجتنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأكثروا من الصلوة والسلام الخ
﴿قال المؤلف رحمه الله﴾

وهذا آخر ما تبسرحه من الخطب الصغوية على يد جامعها الفقير ابراهيم النجاشي

أحسنى الله ختام باقيها بفضله وكرمه آمين في خاتمة الحجّة ختام سنة ١٢٤٣
الف ومائتين وثلاثة وأربعين

وهذه خطبة زيادة يحتاج الامر اليها من تمة الديوان

وهذه خطبة تعال عند موت عالم

الحمد لله الذي حس دينه بعلمائه وجعل موتهم مؤذنا بانقضائه وانكشف ذلك
النور فجهان من خلق كل شيء فاحسن خلقه ثم أعدهم بعد ان خلقه فدل ذلك
على ان كل مخلوق له مقهور (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأقرب اليه واستغفره
من ذنوبه ثلث منها السطور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي
عن المشاركة والمشاركة له لكل ماله في خواطرنا خطور وأشهد أن سببه ناعمة هذا
عبد ورسوله وصفيه وخلائقه صاحب اللواء المقدود والعلم المنشور اللهم
فصل وسلمو بارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السيد العظيم سيدنا محمد
وهي آله وأصحابه الذين يرجون تجارة كل تمور وسلم تسليمًا كثيرًا ما بعد ذلك
فيما عبد الله كم أبغضتكم الحمى وادث وأنتم رقود وحركتكم البواهي وأنتم رقود
ونتم نكم الحفايق وأنتم في غرور وما ينتم الدلائل بلا انتفاع ومستم المواقف
كلهم سامع وحضرتم المجالس كالأحضور ومن لم تفرغ فيه المواقف ولرب له من
نفسه واهظ فهو والله مغرور فافقه وارحمكم الله من هذه السكره واتقوا الله
ولا تأمنوا بكم فلا تأمن بكم الله الا كفر واحذر والمهاهي فانتم والله سبب
المصائب واستعدوا للموت وهم المصائب وكاسه مما قليل هليكم بدور وانتم عروا
بموت الزنا والاصحاب ان في ذلك لذكرى لاولي الابصار ومن له أدنى شعور
ولاسيما العلماء الافاضل ذوو الفضل والقواضل نجود الهدى والبدور فان
وجدتهم امان لاهل الارض وجهم على العالمين فوض وأي فرض كل أحده به
مأمور ومجربهم وضعهم الاسلام ويختل هذه ذاك النظام وتختلط طليفا
الامور ومما مات منهم واحد الا تخرق خرق في الشرع وانصدع في الاسلام مدع
وصدعه غير محجوب وكيف لا وهم حملة الشرع ورجالهم وفرسانهم وابطالهم فما
داموا فدين الله منصور فهم أمة اراهم ل الارض ومما بين أهل السماء اغما

وسلم مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يستدي بهم في ظلمات
البحر والجور فإذا انطمت النجوم أو سلك ان تضل الهداة وقال أيضا العلماء
مصايح الارض وخلفاء الانبياء وورثتي وورثة الانبياء

﴿خطبة تعال عند قدم قاض أو أمير والاول اولي﴾

الحمد لله الذي يقضي ولا يقضى عليه العدل الذي لا يضيع الخلق حق لديه العلم
الذي أحاط علماء يكون وما كان سبحانه شرع انما ذهب القضاة والحكام ووفق
من أراد له العدل والاحكام لا غاية الملهوف واهانة المعان (أحمد) سبحانه وقه على
وأشكره وأتوب اليه وأسئله غفره وأعوذ به من كيد كل شيطان وأشهده أن
لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمنا كاله لكل ما خطر
هلى الاذهان وأشهده أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه له المنتخب
من خلصته تمهده ودعانا اللهم فصل وسلم وبارك هلى هذا النبى الكريم
والرسول السيد السيد العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما أقيمت شهادته الايمان
وسلم تسليمنا كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا هيا ادا الله كم مربيكم من ربكم من نعم وك
آتاكم فى ضمن أحكامه من حكم يضيئ عن حصره انطاق البيان أنخرجكم من
العدم بنور إيمانه ثم أمد كم بأنواع نعمه ومواد مده وأكرمكم بكرامة العقل
والعرفان ثم لم يترككم فى زوايا الاممال سدى بل أرسل رسلا بالبينات
يهدى لتعلم معالم الايمان ثم ختم نظام عقده المرسلين ببهجة المبعوث رحمة للعالمين
المؤيد بدلائل الانجاز بحكم القرآن فوضح لنا سبيل السداد وبين طريق النفي
وازهد وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر والعسوان وذهب الى الله بنفسه
واجتهاده وبجاهد فى الله حق جهاده بسنان اللسان ولسان السنان ثم لما قضى
الله أمرا كان مفعولا ترك فيه من أتباعه أئمة هدى ولا جبال علم وابطال ميدان
خلفاءه من الرسول فى التبليغ والتعليم ليم بذلك ما تقتضيه حكمة الحكيم من
بقائه ديننا الى آخر زمان فهم من تقلد الامامة ومنهم من اشتغل بالرواية وكل
من الاسرين فرض على السكافيه وتبعهم من بعدهم على ذلك الشأن ومنهم من

جميع بين الامرين كاقضاء لانهم مجتمعين من الحمد لله وهي وبينوا مقتضاها على وجه الالتزام لا مجرد بيان ولا بد للناس من ذلك الحمد المندوم ورد المظالم من الظالم للظالم كما هو الحكمة في نصب كل سلطان وهو من فروض الكفاية بشرطه المشهورة وبهذين من ذكر شرط فيه محصورة لا يصلح له كل انسان ان قوله فليمنق الله في سقوق عباده وليظهر كل امرئ ما عده لماده واتقوا الله حسب الامكان الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان القاضي العدل ليجه يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يقضي ان لا يكون قضي بين اثنين في عمره وقال ايضا ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وتلقاه يديه الذين يدخلون في حكمهم وأهلهم وما رلوا

خطبة تعال عند بناء مسجد

الحمد لله الذي أضاف المساجد لنفسه وجعلها خير البقاع وأجل الاجزاء مآرعا لتتم ترك البواهي وتقتد الاطماع ووفق لذلك من خلقه من اصطفاه فسيحان من أخرى الحية على يدي من شاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لامعقب حكمه ولا راد لقضاه (أحمد) سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأسأفه وأعوذ به من سيخطه وببلاه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاركة لكل ما قبله مناه وتصورناه وأشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه الرافي في الجلالته اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مقامهم بهذه المحنة مولاه وسلم تسليما كثيرا في عباد الله ان ما أخبر به الصادق الامين الذي جاء بالحق المبين ولا ريب في خبره ولا شبهة ان من الالهة المستمرة الباقية العلم النافع والصدقة الخيرية كفر من الاشجار وحرقا بالامياء ومن أفضل ذلك عمارة المساجد الفائرة التي هي محل تجارة الآخرة ويوتد كراته وساراه وبها تقام شعائر الاسلام وينفع بها الخاص والعام ونسأدي بالاذان فيجتمع الجاهل للصلاة فيشط الحكام ويتم الجاهل ويكثر في المساجد الجامع والجاهل ويحصل القرب في ذات الاله ولا يخفك ما يتصل بذلك من الطاعات كقراءة

القرآن والذي كره قب الصلوات والاستغفار وحسن در بنادودعاه والدال على الخسر
كفاحله والمعين على الاحسان بكاذله ورأسطة الجبيل كى قولاه فياسه عارة من
شماته نفحات الاختصاص فوق لبناء المساجد مع صحة القصد والاخلاص طالبا
من المولى ثوابه ورضاه فيكتب له ثواب كل مصل به أوداع أو ذا كراوشا كراوقاصد
أوسع ولا حرج على فضل ربنا ولا اراد اعطاه فأرغب وارحمكم الله في هذا الثواب
وتوبوا الى الله حق المتاب واتقوا الله حق تقواه أما يكفيل ما ررد في صحيح السنة
من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وفيه روض حسن الختام ما أهلاه فهاذا الله
أن يعمهم مساجد الله فأجر انما يعمهم مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام
الصلاة وآتى الزكاة ولم يخنس الا الله (في الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من بنى
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له
بيتا في الجنة لم يعمهم الله أولاد صالح تركه أرمهمهم ورثه أرمهمهم بناه أوبيت
لابن السبيل أو نهر أجراه أو صدقة أخرجهما من ماله في محبة وحياته لطفه من بعده
موته

خطبة النبل

الحمد لله الذي جعل في نبله صرايات بينات لقوم يوقنون أنزل من سماه عظمت
الى أرض ملكته وأجوابه قدرته زأمره من غامض حكمته فهم بذلك في أوامره
فرحون (أحمد) سبحانه وتعالى حمد الذين صبروا وعلى رحيم يتوكلون وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الا تراهم العيون وأشهد أن سيدنا محمد الله
ورسوله الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين من لا زمن الى يوم يبعثون
(أيها الناس) ان الله عليه كن نعم لا تعرفون لها قدر او نمنا كثيرة لا تطيقون ان تكافئوا
حمد اولائكم كرا أسبغ عليكم نعمه الظاهرة والباطنة فترا فلوا حبيب هذا النبل
من وفائه لما استعظم عنه صبرا ولا كنكم وجهتم قلوبكم اليه وتضرعتم بالاداء له
صرا وجهرا فاستجاب لكم دعاهم بيسر قوتكم وأرض لكم سهره أخرى لكم
هذا النبل السعيد وجعل لكم في وفائه غاية لبشرى فياله من نهر عظيم قلنا فأمرنا

وزاد مظهر الفرح والعسر والاعباد فتعالوا في جريان هذا النيل واعلموا انه من
اعظم نعمه ولا كم الجليل أنزلته من نهر السكوف كقيل وشق له الأرض بمشاح
جبريل فان فاض في رحمة مولاكم وان فاض والعياذ بالله فيما كسبت يدكم
وردهن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نيل مخرج من تحت ساق العرش الى
باب الجنة الى موضعه هذا وفي رواية لو كشف عن بصر أحد منكم رأى ورقي الجنة
في هذا النهر

خطبة السكوف

الحمد لله الذي ستر افهوم عن الحس والمفهوم ولوشاه كشفها ونور الوجود بالشه من
والقمر والنجوم واذ اشاه خشفها ودر الافلاك بقافق الجباب ولوشاه وقفها
سجانه تعالى فهو المحمرد الذي من على من قام بالحياه وهو فيها وأشكره
ومن زعم الوفاء بشكر نعمه فما أنصفها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة نبي من النار قل لها وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أوجب
له من الشرائع أحسنها وأشرفها اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين نصرهم وشهدتهم وأيدوا أسماهم وسلم تسليما
كثيرا يا أيها الناس كم نوعكم لخلقكم وأنتم راقدون وكم تزججكم المنهيات
وأنتم تحت أودية الماء خامدون وكم يخوفكم الله بخوفه من سكوف وخسوف وشمس
وشمس لا وبلاء وأنتم في سمرة الله وتراحون وتفرحون أين خوفكم من الله وفراقكم
اليه أيها الوجود لما مات إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم كشف الشمس
فقال الناس اغما كسفت لموت إبراهيم فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخطب
بهم بسم الله والله وأتى عليه ثم قال اغما الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف
بهما عباده فاذا رأيتم فادعوا الله وكبروا وصوموا وقصوا ثم قال يا أمة محمد والله
ما من أحد أغبر من الله أرى من عبده أو ترى أمة يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لنحكمتكم
قلبا ولا ربكيتكم كثيرا يا أيها المكلمون أين الخائفون من سطوة الله وأين الواحسون
الذين ادعاهموا القرآن ليكون بأيديهم المومنون كفوا كما كانوا يكر الصديق
رضي الله عنه يشتم من نفسه راثة السكوف المشرك تعلمون كم أفنى الخلق أباد

أقوام رهم الله هايدون وكل أسال دموعهم على وجنتهم وكل أسهرهم في ظلمات
 لياليهم ولا حرم لهم في الآخرة مستبشرون وهم بفضل الله وبرحمته في الغرفات
 آمنون ليتك لا تارهم تبشرون وبأقوارهم تبتدون يا حسرة على العباد ما بأنهم
 من رسول إلا كانوا به يستهزئون ويقرأ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج
 أبو بكر من الجنة يتفرع عنهم الباهم ما يرى ما أسوأ أفعالهم الذين لا يؤمنون
 لا ترونهم أنا جنة الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

خطبة أهل الجنة

الحمد لله الذي جعل الجنة منزلاً لعباده المؤمنين وخمسهم فيها يزيد الإحسان
 وأعطاهم فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب أحد من الأنس والجان
 (أحمد) سبحانه وتعالى حمدنا نعم قائله إذا نادى المنادى وقال يا أهل الجنة
 خلدوا بلاموت فهد ذلك بحصل للمؤمنين القرح والسرور وحصل للكافرين النكد
 والأحزان وأنهم دان لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تفتح لها أبواب الجنة
 وتغلق فيه أبواب النيران وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أول من يدخل
 الجنة ويفتح له رضوان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد
 وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا
 (أحمد الناس) اجتمعوا في طاعة ربكم لتفوزوا بالجنة التي ستمها عرش الرحمن
 وبنواؤها الجنة من فضة وترابها المسك وحصبهاؤها الدر والياقوت والمرجان فوا كهها
 أين من الرب يد وأحلى من العسل وإذا تزعمت تمزعات مكانهم أخرى بقدرتهم كون
 الأكوان يا كاون منها أقاما وقعودا ومضطجعين على ما تشتهيه أنفسهم وهم
 به المذنون في هذا العصر وهذا البستان يجلسون على منابر من نور ومنابر من أوثر
 ومنابر من ذهب ومنابر من فضة وترتفع لهم الحور والولدان خلق الله الحور العين من
 رأسها إلى عنقها من السكاфор الأبيض ومن عنقها إلى ثدييها من العنبر الأبيض ومن
 ثدييها إلى ركبتيها من المسك الأزفر ومن ركبتيها إلى آخر أصابع رجليها من الزعفران
 يرى وجهه في عيني خدها ورشح ساقيها من ورع عظمتها ولحمها وبري يساكن ساقيها
 من ورع سببها من لذة مختلفة الألوان لو بصقت واحدة في البحر المالح اذهب وحلا ولو

انخرجت واحدة كفه ابين السهله والارض لاقتن الناس من يحملها الذي قد علا
مكتوب على جبينه بالقدره اننا فلان بن فلان الذي أطاع الرحمن (الحديث) قد
قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
قالوا من هي يا رسول الله قال من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام
وبات يصلي بالليل والناس نيام فقال جابر ليس أحد من أمك يستطيع ذلك
فقال عليه الصلاة والسلام أمتي تستطيع ذلك وسأحدثكم من ذلك من لقي أخاه
المسلم فسلم عليه أو رده عليه فقد أفضى السلام ومن أطعم أهله رعيته حتى أشبههم
فقد أطعم الطعام ومن صام رمضان ثم أتى عليه رمضان آخر فصامه فقد أدام الصيام
ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام وفي رواية ولو تكفرا
فيام

بعض خالقي البريه ثم طبع ديوان هذه المطب السنيه للملك حمصره وفريد دهره
الذي قد يوهظه جميع الناس الماحد الشيخ ابراهيم بن بدوي الخماس وكانت
هذه الطبعة الفافقه والسكر الزاهرة الراققه بالمطبعة العاصره الشافيه التي
بمحل ادارتها في مصر بجارة الفرافة بخط باب الشهريه اداره مديرها وهشبه
الهمام الفائق الفاضل الشيخ عثمان عبدالرازق وقام مسك الختام
ولاح بدر القمام في أوائل شهر محرم الحرام افتتاح هام
ألف وثلاث مئة وخمس من هجرة النبي عليه الصلاة
والسلام ملاح بارق وفرد شارق
وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين
آمين

8/18/91

Page 1

This book is due on the date last stamped. A fine of 1 anna will be charged for each day the book is kept over time.

--	--

